جامعة القدس المفتوحة
عمادة الدراسات العليا والبحث العلميّ
برنامج ماجستير الإرشاد النفسي والتربوي

قلق البطالة وعلاقته بالتوافق النفسيّ لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة

Unemployment Anxiety and its Relation with Psychological Compatibility Among Al-Quds Open University Students

إعداد

مرام عماد ترتير

قدّمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلّبات درجة الماجستير في الإرشاد النفسيّ والتربويّ
جامعة القدس المفتوحة (فلسطين)

تموز 2021

جامعة القدس المفتوحة
عمادة الدراسات العليا والبحث العلميّ
برنامج ماجستير الإرشاد انفسي والتربوي

قلق البطالة وعلاقته بالتوافق النفسيّ لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة

Unemployment Anxiety and its Relation with Psychological Compatibility Among Al-Quds Open University Students

إعداد

مرام عماد ترتير

بإشراف

الدكتور فخري مصطفى دويكات

قُدِّمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير
في الإرشاد النفسيّ والتربويّ
جامعة القدس المفتوحة (فلسطين)
تموز 2021

قلق البطالة وعلاقته بالتوافق النفسيّ لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة

Unemployment Anxiety and its Relation with Psychological Compatibility Among Al-Quds Open University Students

إعداد:

مرام عماد كمال ترتير

بإشراف:

الدكتور فخري مصطفى دويكات

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت في 2021/7/3

أعضاء لجنة المناقشة

الأستاذ الدكتور..... جامعة..... مشرفاً ورئيساً.....

الأستاذ الدكتور..... جامعة..... عضواً.....

الأستاذ الدكتور..... جامعة..... عضواً.....

أنا الموقّعة أدناه مرام عماد كمال ترتير، أفوّض جامعة القدس المفتوحة بتزويد نسخٍ من رسالتي للمكتبات، أو المؤسّسات، أو الهيئات، أو الأشخاص عند طلبهم، بحسب التعليمات النافذة في الجامعة.

وأقر بأنني قد التزمت بقوانين جامعة القدس المفتوحة وأنظمتها وقراراتها السارية المعمول بها والمتعلقة بإعداد رسائل الماجستير عندما قمت شخصياً بإعداد رسالتي الموسومة بـ" قلق البطالة وعلاقته بالتوافق النفسي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة"، وذلك بما ينسجم مع الأمانة العلمية المتعارف عليها في كتابة الرسائل العلمية.

الاسم: مرام عماد كمال ترتير

الرقم الجامعي: 013011810033

التوقيع: مرام

التاريخ: 3/تموز/2021.

الإهداء

* إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك، ولا يطيب النهار إلا بطاعتك، ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك، ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك، ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك.

* إلى من بلّغ الرسالة، وأدّى الأمانة، ونصح الأمة، إلى نبيّ الرحمة، ونور العالمين، سيّدنا محمّد، صلّى الله عليه وسلّم.

* إلى من كلّله الله بالهيبة والوقار، إلى من علّمني العطاء دون انتظار، إلى من أحمل اسمه بكلّ افتخار، أرجو من الله أن يمدّ في عمرك لترى ثماراً قد حان قطافها بعد طول انتظار، والدي العزيز.

* إلى ملاكي في الحياة، إلى معنى الحبّ والحنان، إلى بسمة الحياة وسرّ الوجود، إلى من كان دعاؤها سرّ نجاحي، أمّي الحبيبة.

* إلى أقرب الناس إلى قلبي، إلى الذي كان خير عونٍ لي في مسيرتي، زوجي الغالي.

* إلى من هم أقرب إليّ من روحي، إلى من بهم استمدّ عزّتي وإصراري، إخوتي محمّد، وإبراهيم، ويوسف.

* إلى من بها أكبر، وعليها أعتمد، إلى من عرفت معها معنى الحياة، أختي أنسام.

* إلى طفلي الذي رأى النور، وأنا في نهايات إعداد هذا البحث، فلذة كبدي (عُمَر).

* إلى روّاد العلم وطلّابه، إليكم جميعاً أهدي ثمرة جهدي.

الباحثة

الشكر والتقدير

الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على سيّد المرسلين، سيّدنا محمّد، وعلى آله وصحبه وسلّم، ومن اهتدى بهديه إلى يوم الدين وبعد،

الحمد لله الذي هداني، ويسّر لي أمري، ومنحني العزم والصبر، وأعانني على إنجاز هذا الجهد العلميّ المتواضع، وما توفيقي إلا بالله، الذي علّم بالقلم، وعلّم الإنسان ما لم يعلم.

أتقدّم بجزيل الشكر، وعظيم العرفان، من كلّ من أفاض عليّ حبّه فأثمر، وأسهم في غرس بذور هذا الجهد المتواضع، حتى ظهر إلى النور، وأخصّ بالشكر والدي ووالدتي، اللذين هما نبع الحنان والعطاء.

كما لا يسعني إلا أن أتقدّم بجزيل الشكر والعرفان من مشرفي الدكتور فخري دويكات، المشرف على هذه الرسالة، الذي أعطاني من وقته وفكره وتوجيهاته الكثير.

كما أتقدّم بالشكر من كلّيّتي، كلّيّة مسقط للدراسات العليا، التي أتاحت لي الفرصة لإكمال دراستي العليا.

كما أتقدم بوافر الاحترام والتقدير إلى أعضاء لجنة المناقشة، الدكتور فايز محاميد، والدكتور نبيل المغربي، على ما قدموه من جهود طيبة في قراءة هذه الرسالة، وإثرائها بملاحظاتهم القيمة فجزاهم الله عني خير الجزاء.

الباحثة

قائمة المحتويات

الموضوع		الصفحة
صفحة الغلاف		أ
قرار لجنة المناقشة		ب
الإقرار والتفويض		ج
الإهداء		د
الشكر والتقدير		هـ
قائمة المحتويات		و
قائمة الجداول		ط
قائمة الملاحق		ل
الملخّص باللغة العربية		م
الملخّص باللغة الإنجليزية		س
الفصل الأول: خلفيّة الدراسة ومشكلتها		1-10
1.1	المقدّمة	1
2.1	مشكلة الدراسة	5
3.1	أسئلة الدراسة	5
4.1	فرضيّات الدراسة	6
5.1	أهداف الدراسة	7
6.1	أهمّيّة الدراسة	8
7.1	حدود الدراسة ومحدّداتها	8
8.1	التعريفات الاصطلاحية والإجرائية لمتغيرات الدراسة	9
الفصل الثاني: الإطار النظريّ والدراسات السابقة		11-34
1.2	الإطار النظريّ	11
1.1.2	مقدّمة	11
2.1.2	القلق	11
3.1.2	البطالة	16
4.1.2	التوافق	21
2.2	الدراسات السابقة	24
1.2.2	دراسات تناولت القلق والبطالة	24

2.2.2	دراسات تناولت التوافق النفسيّ	30
الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات		35-- 46
1.3	منهجيّة الدراسة	35
2.3	مجتمع الدراسة وعيّنتها	35
3.3	أدوات الدراسة	37
4.3	تصميم الدراسة ومتغيّراتها	44
5.3	إجراءات تنفيذ الدراسة	44
6.3	المعالجات الإحصائيّة	45
الفصل الرابع: نتائج الدراسة		47–72
1.4	النتائج المتعلّقة بالسؤال الأوّل	47
2.4	النتائج المتعلّقة بالسؤال الثاني	51
3.4	النتائج المتعلّقة بالفرضيّة الأولى	54
4.4	النتائج المتعلّقة بالفرضيّة الثانية	55
5.4	النتائج المتعلّقة بالفرضيّة الثالثة	58
6.4	النتائج المتعلّقة بالفرضيّة الرابعة	60
7.4	النتائج المتعلّقة بالفرضيّة الخامسة	63
8.4	النتائج المتعلّقة بالفرضيّة السادسة	64
9.4	النتائج المتعلّقة بالفرضيّة السابعة	66
10.4	النتائج المتعلّقة بالفرضيّة الثامنة	69
11.4	النتائج المتعلّقة بالفرضيّة التاسعة	71
الفصل الخامس: تفسير النتائج ومناقشتها		73-82
1.5	تفسير نتائج السؤال الأوّل ومناقشتها	73
2.5	تفسير نتائج السؤال الثاني ومناقشتها	74
3.5	تفسير نتائج الفرضيّة الأولى ومناقشتها	75
4.5	تفسير نتائج الفرضيّة الثانية ومناقشتها	76
5.5	تفسير نتائج الفرضيّة الثالثة ومناقشتها	77
6.5	تفسير نتائج الفرضيّة الرابعة ومناقشتها	78
7.5	تفسير نتائج الفرضيّة الخامسة ومناقشتها	79
8.5	تفسير نتائج الفرضيّة السادسة ومناقشتها	79

9.5	تفسير نتائج الفرضيّة السابعة ومناقشتها	80
10.5	تفسير نتائج الفرضيّة الثامنة ومناقشتها	80
11.5	تفسير نتائج الفرضيّة التاسعة ومناقشتها	81
التوصيات والمقترحات		82
المراجع باللغة العربية		83
المراجع باللغة الإنجليزية		90
الملاحق		91

قائمة الجداول

الجدول	موضوع الجدول	الصفحة
1.3	توزّع عيّنة الدراسة حسب المتغيّرات الديموغرافيّة	36
2.3	قيم معاملات ارتباط فقرات مقياس قلق البطالة بالمجال الذي تنتمي إليه، وقيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلّيّة للمقياس، وقيم معاملات ارتباط كلّ مجالٍ مع الدرجة الكلّيّة للمقياس (ن= 50)	39
3.3	معاملات ثبات مقياس قلق البطالة بطريقة كرونباخ ألفا	40
4.3	قيم معاملات ارتباط فقرات مقياس التوافق النفسيّ بالمجال الذي تنتمي إليه، وقيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلّيّة للمقياس، ، وقيم معاملات ارتباط كلّ مجالٍ مع الدرجة الكلّيّة للمقياس (ن=50)	41
5.3	معاملات ثبات مقياس التوافق النفسيّ بطريقة كرونباخ ألفا	42
6.3	درجات احتساب مستوى شيوع قلق البطالة والتوافق النفسيّ	43
1.4	المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة والنسب المئويّة لكلّ بعدٍ من أبعاد مقياس قلق البطالة وعلى المقياس ككلّ مرتبةً تنازليّاً	47
2.4	المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة والنسب المئويّة لفقرات بعد القلق مرتبةً تنازليّاً حسب المتوسّطات الحسابيّة	48
3.4	المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة والنسب المئويّة لفقرات بعد قلق التخصّص مرتبةً تنازليّاً حسب المتوسّطات الحسابيّة	49
4.4	المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة والنسب المئويّة لفقرات بعد الجوانب الجسميّة والبدنيّة مرتبةً تنازليّاً حسب المتوسّطات الحسابيّة	50
5.4	المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة والنسب المئويّة لكلّ بعدٍ من أبعاد مقياس التوافق النفسيّ وعلى المقياس ككلّ مرتبةً تنازليّاً	51
6.4	المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة والنسب المئويّة لفقرات بعد التوافق الأسريّ مرتبةً تنازليّاً حسب المتوسّطات الحسابيّة	52
7.4	المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة والنسب المئوية لفقرات بعد التوافق الاجتماعيّ مرتبةً تنازليّاً حسب المتوسّطات الحسابيّة	52
8.4	المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة والنسب المئويّة لفقرات بعد التوافق الشخصيّ – الانفعاليّ مرتّبةً تنازليّاً حسب المتوسّطات الحسابيّة	53
9.4	نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسّطات قلق البطالة لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة تُعْزى لمتغيّر الجنس	54
10.4	المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لمقياس قلق البطالة لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة تُعْزى لمتغيّر الكلّيّة	55

11.4	نتائج تحليل التباين الأحاديّ على مقياس قلق البطالة لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة تُعْزى لمتغيّر الكلّيّة	56
12.4	نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعديّة بين المتوسّطات الحسابيّة لاستجابات أفراد الدراسة على بعد الجوانب الجسميّة والبدنيّة لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة تُعْزى لمتغيّر الكلّيّة	57
13.4	المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لمقياس قلق البطالة لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة تُعْزى لمتغيّر المستوى الدراسيّ	58
14.4	نتائج تحليل التباين الأحاديّ على مقياس قلق البطالة لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة تُعْزى لمتغيّر المستوى الدراسيّ	59
15.4	نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعديّة بين المتوسّطات الحسابيّة لاستجابات أفراد الدراسة على الدرجة الكلّيّة والأبعاد الفرعيّة لمقياس قلق البطالة لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة تُعْزى لمتغيّر المستوى الدراسيّ	59
16.4	المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لمقياس قلق البطالة لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة تُعْزى لمتغيّر الفرع الجامعيّ	61
17.4	نتائج تحليل التباين الأحاديّ على مقياس قلق البطالة لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة تُعْزى لمتغيّر الفرع الجامعيّ	61
18.4	نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعديّة بين المتوسّطات الحسابيّة لاستجابات أفراد الدراسة على الدرجة الكلّيّة والأبعاد الفرعيّة لمقياس قلق البطالة لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة تُعْزى لمتغيّر الفرع الجامعيّ	62
19.4	نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسّطات التوافق النفسيّ لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة تُعْزى لمتغيّر الجنس	63
20.4	المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لمقياس التوافق النفسيّ لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة تُعْزى لمتغيّر الكلّيّة	64
21.4	نتائج تحليل التباين الأحاديّ على مقياس التوافق النفسيّ لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة تُعْزى لمتغيّر الكلّيّة	65
22.4	المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لمقياس التوافق النفسيّ لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة تُعْزى لمتغيّر المستوى الدراسيّ	66
23.4	نتائج تحليل التباين الأحاديّ على مقياس التوافق النفسيّ لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة تُعْزى لمتغيّر المستوى الدراسيّ	67
24.4	نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعديّة بين المتوسّطات الحسابيّة لاستجابات أفراد الدراسة على بعد التوافق الشخصيّ – الانفعاليّ لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة تُعْزى لمتغيّر المستوى الدراسيّ	68
25.4	المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لمقياس التوافق النفسيّ لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة تَعْزى لمتغيّر الفرع الجامعيّ	69

26.4	نتائج تحليل التباين الأحاديّ على مقياس التوافق النفسيّ لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة تُعْزى لمتغيّر الفرع الجامعيّ	70
27.4	نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعديّة بين المتوسّطات الحسابيّة لاستجابات أفراد الدراسة على بعد التوافق الشخصيّ – الانفعاليّ لدى طلة جامعة القدس المفتوحة تُعْزى لمتغيّر الفرع الجامعيّ	70
28.4	معاملات ارتباط بيرسون بين درجات أفراد عيّنة الدراسة على مقياسي قلق البطالة والتوافق النفسيّ لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة (ن= 381)	71

قائمة الملاحق

الرمز	عنوان الملحق	الصفحة
أ	أدوات الدراسة قبل التحكيم	92
ب	قائمة المحكّمين	98
ت	أدوات الدراسة بعد التحكيم (الصدق الظاهريّ)	99
ث	أدوات الدراسة بعد إجراء فحص الخصائص السيكومتريّة	104
ج	كتاب تسهيل المهمّة	109

قلق البطالة وعلاقته بالتوافق النفسيّ لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة

إعداد: مرام عماد كمال ترتير

إشراف: الدكتور فخري مصطفى دويكات

2021

ملخّص

هدفت الدراسة إلى الوقوف على واقع البطالة وعلاقته بالتوافق النفسيّ لدى عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة، في ضوء بعض المتغيّرات الديموغرافيّة (كجنس الطالب، وكلّيّته، ومستواه الدراسيّ، وفرعه الجامعيّ) على قلق البطالة والتوافق النفسيّ، وكذلك التحقّق من وجود علاقةٍ ارتباطيّةٍ بين قلق البطالة والتوافق النفسيّ لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة. وقد تكوّنت عيّنة الدراسة من (381) طالباً من طلبة جامعة القدس المفتوحة، موزّعين على فروع: رام الله والبيرة، ونابلس، وغزّة، خلال العام الدراسيّ 2021/2020، اختيروا بطريقة العيّنة العشوائيّة العنقوديّة، وقد شكّلت العيّنة ما نسبته (2.5%) من المجتمع الأصليّ. وأظهرت نتائج الدراسة أنّ الدرجة الكلّيّة لقلق البطالة لدى طلبة الجامعة كانت متوسّطةً، حيث بلغت قيمة متوسّط النسب المئويّة لاستجاباتهم (66.2)، بينما كانت درجة التوافق النفسيّ مرتفعةً، حيث بلغت قيمة متوسّط النسب المئويّة على مجمل الفقرات (81.0). وتوصّلت النتائج إلى وجود علاقةِ ارتباطٍ عكسيّةٍ سلبيّةٍ ذاتِ دلالةٍ إحصائيّةٍ على مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$)، بين درجة قلق البطالة، وبين درجة التوافق النفسيّ، إذ بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون بينهما (-.189)، في حين بلغت قيمة مستوى الدلالة ($\alpha \leq .01$)، وهي أقلّ من قيمة مستوى الدلالة المحدّد للدراسة، أي أنّه كلّما ازدادت درجة قلق البطالة، انخفض مستوى التوافق النفسيّ. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروقٍ دالة إحصائياً في قلق البطالة والتوافق النفسيّ تُعْزى لمتغيّر الجنس لصالح الإناث، إضافةً إلى وجود فروقٍ دالة إحصائياً في قلق البطالة تُعْزى لمتغيّر الكلّيّة لصالح كلّيّتي العلوم الإداريّة والاقتصاديّة، والتكنولوجيا والعلوم التطبيقيّة، بينما لم توجد فروقٌ دالة إحصائياً في التوافق النفسيّ

تُعْزى لمتغيّر الكلّيّة. كما أظهرت النتائج وجودَ فروقٍ دالة إحصائياً في قلق البطالة والتوافق النفسيّ تُعْزى لمتغيّر المستوى الدراسيّ، حيث كانت الفروق في قلق البطالة لصالح سنة أولى ورابعة، بينما كانت الفروق في التوافق النفسي لصالح سنة ثانية وثالثة. وعلاوةً على ذلك، فقد تبيّن وجود فروقٍ دالة إحصائياً في قلق البطالة والتوافق النفسيّ تُعْزى لمتغيّر الفرع الجامعيّ، حيث كانت الفروق في قلق البطالة لصالح فرع غزّة، بينما كانت الفروق في التوافق النفسيّ لصالح فرع نابلس. وأوصت الدراسة بالمواءمة بين التخصصات الجامعية، وضرورة التقليل من أعداد الطلبة الملتحقين بالتخصصات التي تعاني من معدلات بطالة مرتفعة، وتطوير برامج إرشادية تساعد طلبة الجامعات على التقليل من قلق البطالة لديهم، والإقبال على سوق العمل بروح معنوية عالية.

الكلمات المفتاحيّة: قلق البطالة، التوافق النفسيّ، طلبة الجامعة.

Unemployment Anxiety and its Correlation with Psychological Compatibility Among Al-Quds Open University Students

Prepard by: Maram Tartir

Supervision: Dr. Fakhri Dweekat

2021

Abstract

The aim of this study is to figure out the reality of unemployment and its correlation with psychological compatibility among a sample of Al-Quds Open University students and the effect of some demographic variables on unemployment anxiety and psychological compatibility, as well as verifying the existence of a correlation between unemployment anxiety and psychological compatibility among Al-Quds Open University students. The study sample consisted of 381students from Al-Quds Open University selected from the branches of Ramallah & Al-Bireh, Nablus and Gaza. They were chosen through a cluster sample method during the academic year 2020/2021, and the sample constituted 2.5% of the study population .The study came up with various findings: the overall rate of the unemployment anxiety among university students was medium, with an average of 66.2%, meanwhile the psychological compatibility was high, with an average of 81.0%. Furthermore, there is a statistically significant negative correlation between the degree of unemployment anxiety and the degree of psychological compatibility at the level of ($\alpha \leq .05$), as the value of the Pearson correlation coefficient for those two variables was 189.-, while the value of the significance level reached ($\alpha \leq .01$), and It is less than the value of the significance level specified for the study. The study also showed that there are statistical differences in unemployment anxiety and psychological compatibility due to the variable of gender, in favor of females. There are differences in unemployment anxiety attributed to the variable of faculty in favor of the faculty of administrative and economic sciences, technology and applied sciences, and there are differences in unemployment anxiety and psychological compatibility attributed to the variable of educational level. The differences in unemployment anxiety were in favor of the first and fourth year students, while the differences in psychological compatibility were in favor of the second and third years. There are differences in unemployment anxiety and psychological compatibility attributed to the university branch variable; the differences in unemployment anxiety were in favor of the Gaza branch, while the differences in Psychological compatibility were in favor of Nablus branch The study suggests several recommendations including: creating harmony among the college disciplines, reducing the number of students attending disciplines with high unemployment rate, developing counseling programs helping students reduce unemployment anxiety, and getting involved in the labor market positively and high morales.

Key words: Unemployment anxiety, psychological compatibility, university student.

الفصل الأوّل
خلفيّة الدّراسة ومشكلتها

1.1 المقدّمة

تعدّ البطالة من أكثر المشكلات التي تواجه المجتمعات بشكلٍ عامٍّ، والمجتمع الفلسطينيّ على نحوٍ خاصٍّ. حيثُ إنَّ البطالة تؤثّر سلْباً على مختلف نواحي الحياة الاقتصاديّة، والاجتماعيّة، والنفسيّة، وتبعث في نفس الشخص العاطل عن العمل شعوراً باليأس والاكتئاب، وضعفاً في قدرته على التكيّف النفسيّ والاجتماعيّ، وعدم الثقة بالنفس، والعزلة، والاغتراب النفسيّ، وتتعاظم الآثار السلبيّة للبطالة نتيجةً للأوضاع المعيشيّة الصعبة، التي يعيشها الشعب في الوضع الحالي.

وتختلف مشكلة البطالة من حيث الخصائص والأسباب المؤديّة إليها لكلّ مجتمعٍ على حدةٍ، فأسبابها في المجتمعات الصناعيّة عائدةٌ إلى التطوّر التقنيّ الهائل، الذي أدّى إلى الاستغناء عن الأيدي العاملة البشريّة بشكلٍ كبيرٍ، أمّا أسبابُها في البلدان العربيّة والنامية، فهي مرتبطةٌ بتخلّف وسائل الإنتاج، وضعف القطاعات الإنتاجيّة، وعدم قدرتها على استيعاب الأيدي العاملة المتزايدة مع تزايد نموّ السكّان السريع، وعلى الرغم من وجود البطالة في الدول الصناعيّة المتقدّمة، فإنّ واقعَها أخفُّ وطأةً من الدول العربيّة والنامية؛ وذلك لوجود الضمان الاجتماعيّ للعاطلين عن العمل، ومحاولة خلق فرص عملٍ استثماريّةٍ، تهدف إلى توظيف جزْءٍ من القوى العاملة، وامتصاصها بشكلٍ أساسيٍّ، وهو محاولةٌ لتخفيف وقعها على المستويين الاجتماعيّ والفرديّ (عامر، 2015).

وإذا كانت مشكلة البطالة تتباين من بلدٍ لآخرَ، تبعاً لظروفه الموضوعيّة، وعوامله الديموغرافيّة، وطبيعة نظامه الاقتصاديّ، وبنيته الاجتماعيّة، فإنّ فلسطينَ، هي الأخرى، لها خصوصيّتُها، التي تجعل من هذه الظاهرة السلبيّة ذاتَ طابعٍ خاصٍّ، بحكم خضوعها لاحتلالٍ يستنزف مواردها الطبيعيّة، ويتحكّم في منافذها الحدوديّة، وينتهك سيادتَها، ويتدخّل في صيرورة نشاطها الاقتصاديّ، ما يجعل من الاقتصاد الفلسطينيّ تابعاً لاقتصاد الاحتلال في جوانبَ كثيرةٍ. في ضوْء هذا الواقع، فإنّ مشكلة البطالة في فلسطين لا تنفكّ عن التأثّر بتداعيات الاحتلال الإسرائيليّ، وإكراهات الواقع الاقتصاديّ الذي يفرضه.

وتتنوّع أسباب ارتفاع معدّلات البطالة في الدول بشكلٍ عامٍّ، وفقاً لخصوصيّة اقتصاديّاتها ومجتمعاتها. ويمكن إجمالُ أهمّ هذه الأسباب في ضعف قدرة القطاعات الاقتصاديّة على استيعاب النموّ المطّرد في أعداد السكّان، وسوء توزيع الثروة، وعجز سوق العمل عن استيعاب الخرّيجين الجدد، وضعف النشاط الاستثماريّ، وغياب المعايير الإداريّة الشفّافة، التي تستوعب الكفاءات في المواقع الإداريّة الحيويّة، ممّن لديهم القدرة على النهوض بالوضع الاقتصاديّ للبلاد، فنجد أنّ كثيراً منهم عاطلون عن العمل، أو يعملون في وظائف لا تناسب تخصّصاتهم العلميّة، التي درسوها في الجامعات، فضلاً عن الفساد الإداريّ، وما يرافقه من الواسطة والمحسوبيّة، التي تتسبّب في اختلال آليات التوظيف بشكلٍ عامٍّ؛ ما يحول دون تقدّم المجتمع وتطوّره (الأسطل، 2014).

وبالحديث عن مشكلة البطالة في السياق الفلسطينيّ، والتي تتزايد من عامٍ لآخرَ، فإنّه لا يمكن إغفال الظروف التي تجعل من هذه المشكلة ذاتَ طابعٍ استثنائيٍّ في قطاع غزّة؛ وذلك بفعل خصوصيّة المتغيّرات السياسيّة والاقتصاديّة والاجتماعيّة لهذه المنطقة، بما في ذلك

الحصار الإسرائيليّ المشدّد، والحروب المتكرّرة التي تعرّضت لها، وحالة الانقسام الجغرافيّ والسياسيّ المتواصل بين شقّي الوطن.

وقد كان الحصار الاقتصاديّ المشدّد على القطاع، هو العامل الأبرز في شلل الحركة الاقتصاديّة، وازدياد نسبة البطالة في صفوف القوى العاملة، وذلك على الرغم من أنّ معظم المشاركين بها (القوى العاملة) من المتعلّمين، وحملة الشهادات الأكاديميّة، وفئة الشباب، والشريحة التي تتمتّع بقدرٍ من الثقافة العلميّة، والخبرة العمليّة، والمهارات الفنيّة والحياتيّة، التي تؤهّلهم للانخراط بقوة في سوق العمل في الظروف الطبيعيّة (الغفري، 2015).

وفي الوقت الذي تزداد فيه نسب البطالة في فلسطين من عامٍ لآخرَ، مشكّلةً تحدّياً اقتصاديّاً واجتماعيّاً كبيراً، لا سيّما في أوساط الفئات الشابّة، الذين تدفع بهم الجامعات بالآلاف إلى سوق العمل سنويّاً، فإنّ هذه الدراسة تسعى إلى تسليط الضَّوْء على هذه الظاهرة من منظورٍ نفسيٍّ لمعرفة تداعياتها المحتملة على الخرّيجين الجدد، وذلك في محاولة لفهم الأبعاد النفسيّة لهذه الظاهرة على الأجيال الشابّة، باعتبارهم محرّكاً أسياسيّاً لعجلة الإنتاج، ورافعةً مهمّةً من روافع التنمية الاقتصاديّة في أيّ مجتمعٍ بشريٍّ، خاصّةً أنّ الصحّة النفسيّة لهذه الفئة المهمّة مسألةٌ حيويّةٌ؛ كي تواصل دورها بكفاءة وفاعليّة.

أمّا فيما يتعلّق بالتوافق النفسيّ، فإنّه قدرةُ الفرد على أداء وظائفه في الحياة بنجاحٍ، من خلال أهدافه، وإمكاناته، والفرص المكفولة له، وفي إطار البيئة الاجتماعيّة، والاقتصاديّة. والتوافق النفسيّ يعتمد على إشباع حاجات الفرد المختلفة، وكذلك تقبّله لمتطلّبات مجتمعه، الذي يعيش فيه، وينتمي إليه، من خلال انسجامه مع المجتمع، وتقبّله للعادات والتقاليد السائدة في هذا المجتمع، حتّى يصل إلى درجةٍ عاليةٍ من التوافق النفسيّ. وظهور قلق البطالة لدى الطلبة

الجامعيّين، هو دليلٌ على عجزه على التوافق النفسيّ، والتوافق هو قلب الصحّة النفسيّة بصفةٍ خاصّةٍ، وعلم النفس بصفة عامّةٍ (بولعسل، 2014).

والتوافق النفسيّ وسيلة الوصول إلى الصحّة النفسيّة والتكيّف السويّ لدى الأفراد، وهو عمليّةٌ ديناميكيّةٌ مستمرّةٌ تتناول السلوك والبيئة بالتغيير والتعديل؛ حتى يحدث توازنٌ بين الفرد وبيئته هدفه تحقيق السعادة للفرد، ويتحدّد إذا ما كان التوافق سليماً أو غير سليمٍ، تبعاً لمدى نجاح الأساليب التي يتّبعها الفرد للوصول إلى حالة التوازن النسبيّ مع بيئته، وهي ذات محدّداتٍ وشروطٍ معيّنةٍ، وتختلف من مرحلةٍ عمريّةٍ لأخرى، وتحقّقها وسائل وآليات مختلفة، مثل: إشباع الحاجات، وتحقيق التآلف بين الدوافع المختلفة، والتناسق والتكامل لكفايات الفرد وميوله. وتعتبر المرحلة الجامعيّة من المراحل المهمّة في تشكيل حياة الفرد في المستقبل، وتتمثّل أهمّيّتها في أنّها تسهم في النموّ النفسيّ والاجتماعيّ والعقليّ المتّزن، حتّى يتّسم هؤلاء الطلبة بالصحّة النفسيّة (حسن، 2013).

وهناك مطامحُ وآمالٌ لدى كلّ فردٍ يسعى لتحقيقها، فبالنسبة للفرد المتوافق، تكون طموحاته في مستوى إمكاناته، يسعى من خلال دافع الإنجاز لتحقيق هذه الطموحات في ضوْء قدرته على تحقيقها، ويشير ذلك إلى توافق هذا الفرد . بينما قد نجد فرداً آخرَ يطمح إلى أن يحقّق آماله، التي تكون بعيدةً تماماً عن إمكاناته، وإذا لم يتحقّق ما يطمح إليه يحدث لديه انهيار، أو يتكوّن لديه اتّجاه عدائيٌّ نحو الناس ونحو الحياة، ويظلّ حاقداً كارهاً غيوراً، كما أنّه قد يعيش في عالمٍ خاصٍّ به (عالمٌ لا واقعيّ من الخيالات كأحلام اليقظة)، وكلّ ذلك يشير إلى سوء توافقه مع المجتمع الذي يعيش فيه (محمّد، 2004).

وإذا كانت البطالة تفرز واقعاً محبطاً لآمال الفرد وتطلّعاته الوظيفيّة والاقتصاديّة، ومؤشّراً على أنّه لا يقوم بأداء واجبه في المجتمع كما يجب، وذلك بسبب شحّ الفرص المتاحة له. وفي

ظلّ هذا كلّه، يجد المرء نفسه مصطدماً بواقعٍ اجتماعيٍّ واقتصاديٍّ لا يلبّي احتياجاته وطموحاته. وعليه، فإنّ هذه الدراسة تسعى إلى مقاربة مشكلة البطالة في ضوْء نظريّة التوافق النفسيّ، على أمل الخروج بإسهاماتٍ علميّةٍ تخفّف من الوقْع النفسيّ لمشكلة البطالة على الشباب من جانب، وتثري الحقل النفسيّ فيما يتعلّق بهذه المشكلة الاقتصاديّة والاجتماعيّة من جانبٍ آخرَ.

2.1 مشكلة الدراسة

تعدّ البطالة من أخطر المشكلات الاجتماعيّة والاقتصاديّة، لما يترتّب عليها من آثارٍ سيّئةٍ تنعكس سلباً على الفرد والمجتمع؛ لذا حاول كثيرٌ من الدول المتقدّمة والنامية القضاء عليها بشتّى الطرق والوسائل المتاحة لديها، لكنّها لا تزال قائمةً دون حلٍّ جذريٍّ، ولا تزال أعداد العاطلين عن العمل في ازديادٍ مستمرٍّ. ومن هنا، فإنّ **مشكلة هذه الدراسة تتمثّل في التعرّف إلى قلق البطالة وعلاقته بالتوافق النفسيّ لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة.**

وقد سعت الدراسة الحالية للإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما مستوى قلق البطالة وعلاقته بالتوافق النفسيّ لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة؟

وتتفرّع منه الأسئلة الفرعيّة الآتية:

3.1 أسئلة الدراسة

ستجيب الدراسة عن الأسئلة الآتية:

السؤال الأوّل: ما مستوى قلق البطالة لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة؟

السؤال الثاني: ما مستوى التوافق النفسيّ لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة؟

السؤال الثالث: هل توجد فروقٌ دالّةٌ إحصائيّاً بين متوسّطات قلق البطالة لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة تُعْزى لمتغيّرات: الجنس، الكلّيّة، المستوى الدراسيّ، الفرع الجامعيّ؟

السؤال الرابع: هل توجد فروقٌ دالّةٌ إحصائيّاً بين متوسّطات التوافق النفسيّ لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة تُعْزى لمتغيّرات: الجنس، الكلّيّة، المستوى الدراسيّ، الفرع الجامعيّ؟

السؤال الخامس: هل توجد علاقةٌ ارتباطيّةٌ دالّةٌ إحصائيّاً بين قلق البطالة والتوافق النفسيّ لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة؟

4.1 فرضيّـات الدراسة

الفرضيّـة الأولى: لا توجد فروقٌ ذاتُ دلالةٍ إحصائيّةٍ عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسّطات قلق البطالة لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة تُعْزى إلى متغيّر الجنس.

الفرضيّة الثانية لا توجد فروقٌ ذاتُ دلالةٍ إحصائيّةٍ عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسّطات قلق البطالة لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة تُعْزى إلى متغيّر الكلّيّة.

الفرضيّة الثالثة: لا توجد فروقٌ ذاتُ دلالةٍ إحصائيّةٍ عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسّطات قلق البطالة لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة تُعْزى إلى متغيّر المستوى الدراسيّ.

الفرضيّة الرابعة: لا توجد فروقٌ ذاتُ دلالةٍ إحصائيّةٍ عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسّطات قلق البطالة لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة تُعْزى إلى متغيّر الفرع الجامعيّ.

الفرضيّة الخامسة: لا توجد فروقٌ ذاتُ دلالةٍ إحصائيّةٍ عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسّطات التوافق النفسيّ لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة تُعْزى إلى متغيّر الجنس.

الفرضيّة السادسة: لا توجد فروقٌ ذاتُ دلالةٍ إحصائيّةٍ عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسّطات التوافق النفسيّ لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة تُعْزى إلى متغيّر الكلّيّة.

الفرضيّة السابعة: لا توجد فروقٌ ذاتُ دلالةٍ إحصائيّةٍ عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسّطات التوافق النفسيّ لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة تُعْزى إلى متغيّر المستوى الدراسيّ.

الفرضيّة الثامنة: لا توجد فروقٌ ذاتُ دلالةٍ إحصائيّةٍ عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسّطات التوافق النفسيّ لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة تُعْزى إلى متغيّر الفرع الجامعيّ.

الفرضيّة التاسعة: لا توجد علاقةٌ ارتباطيّةٌ دالّةٌ إحصائيّاً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين قلق البطالة والتوافق النفسيّ لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة.

5.1 أهداف الدراسة

سعت الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. الوقوف على واقع قلق البطالة وعلاقته بالتوافق النفسيّ لدى عيّنة من طلبة جامعة القدس المفتوحة.
2. التحقّق من وجود علاقة ارتباطٍ بين قلق البطالة والتوافق النفسيّ لدى عيّنة من طلبة جامعة القدس المفتوحة.
3. محاولة تقصّي الفروق في كلٍّ من درجة البطالة ودرجة التوافق النفسيّ باختلاف عددٍ من المتغيّرات كجنس الطالب، وكلّيّته، ومستواه الدراسيّ، وفرعه الجامعيّ.

6.1 أهمّيّة الدراسة

الأهمية النظرية

جاءت أهمّيّة موضوع الدراسة لما تشكّله مشكلة البطالة من أثرٍ كبيرٍ على نفس الشخص العاطل عن العمل في العديد من الجوانب الاقتصاديّة، والاجتماعيّة، والنفسيّة، ولما لها من تأثير على توافقه النفسيّ، واندماجه في المجتمع.

الأهمّيّة التطبيقيّة

تبنّي استراتيجياتٍ تساعد طلبة الجامعات على تنمية قدراتهم وإمكاناتهم الذاتيّة؛ لمساعدتهم على بناء خياراتهم وتوقّعاتهم بشكلٍ سليمٍ، ورفع مستوى التوافق النفسيّ لديهم، وتعزيز ثقتهم بأنفسهم، وأنّهم أشخاصٌ فاعلون في المجتمع، بالإضافة إلى تطوير برامجَ إرشاديّةٍ تساعد الطلّاب على التقليل من مستوى قلق البطالة لديهم، والإقبال على سوق العمل بروحٍ معنويّةٍ قويّةٍ، وثقةٍ بالنفس.

7.1 حدود الدراسة ومحدّداتها

تتحدّد الدراسة بالموضوع الذي ستتناوله، وهو قلق البطالة، وعلاقته بالتوافق النفسيّ لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة فرع رام الله والبيرة، وفرع نابلس، وفرع غزّة التعليميّ، وذلك بالاعتماد على المنهج الوصفيّ الارتباطيّ، وبعيّنة الدراسة من طلبة جامعة القدس المفتوحة فرع رام الله والبيرة، وفرع نابلس، وفرع غزّة، وبالأداتين المستخدمتين وخصائصهما، وهما: مقياس قلق البطالة، ومقياس التوافق النفسيّ.

وستتحدّد إمكانية تعميم نتائج الدراسة في ضوْء الجوانب الآتية:

عيّنة الدراسة: تكوّنت عيّنة الدراسة من (381) طالباً من طلبة جامعة القدس المفتوحة في فرع رام الله والبيرة، وفرع نابلس، وفرع غزّة التعليميّ، وهي تمثّل ما نسبته (2.5 %) من مجموع طلبة الجامعة، والبالغ عددهم في فرع رام الله والبيرة، وفرع نابلس، وفرع غزّة حسب عمادة القبول والتسجيل (15370) طالباً وطالبةً.

1. **الحدود المكانيّة:** جامعة القدس المفتوحة فرع رام الله والبيرة، وفرع نابلس، وفرع غزّة التعليميّ.

2. **الحدود الزمانيّة:** أجريت في الفصل الدراسيّ الثاني من العام (2021/2020).

3. **الحدود البشريّة:** طلبة جامعة القدس المفتوحة.

4. **الحدود المفاهيميّة:** اقتصرت على المفاهيم والمصطلحات الواردة في الدراسة.

5. **الحدود الإجرائيّة:** اقتصرت على أدوات الدراسة، ودرجة صدقها وثباتها، وعلى عيّنة الدراسة وسماتها، والمعالجات الإحصائيّة المستخدمة.

8.1 التعريفات الاصطلاحية والإجرائيّة لمتغيرات الدراسة

1. **قلق البطالة:** هو استجابةٌ انفعاليّةٌ مؤقّتةٌ غير سارّةٍ، وشعورٌ مكدّرٌ، يتهدّد الطالب الجامعيّ، نتيجةً لتوقّعاته شبه الأكيدة لشبح البطالة، وما يصاحبها من توتّراتٍ ومخاوفَ، وعدمِ استقرار الحالة المزاجيّة، وانشغال الفكر، واضطرابٍ عامٍّ في الحالة الجسميّة. (الجمّال، وبخيت، 303:2008).

وتعرّفه الباحثة إجرائياً: بأنّه الدرجة التي يحصل المستجيب/ة عليها على مقياس قلق البطالة المستخدم في الدراسة الحالية.

2. **التوافق النفسيّ:** عمليّةٌ مستمرّةٌ يهدف بها الفرد إلى إقامة علاقةٍ مُرْضِيَةٍ مع البيئة ومنسجمةٍ مع الذات ومع الآخرين، من خلال إشباع حاجاته ودوافعه بشكلٍ مقبولٍ اجتماعيّاً وشخصيّاً، وشعوره بالسعادة والرضا عنها. (موسى، 2007:19).

وتعرّفه الباحثة إجرائياً: بأنّه الدرجة التي يحصل المستجيب/ة عليها على مقياس التوافق النفسي المستخدم في الدراسة الحالية.

الفصل الثاني

الإطار النّظريّ والدّراسات السّابقة

1.2 الإطار النّظريّ

1.1.2 مقدّمة

يعدّ تشغيل القوى البشرية واستثمارها استثماراً رشيداً، من أهمّ متطلّبات التنمية الشاملة والخروج من دائرة التأخّر، لما له من ارتباطٍ وثيقٍ بالاستقرار السياسيّ والاجتماعيّ وبالتنمية الاقتصاديّة، وباعتباره حقّاً طبيعيّاً لكلّ مواطنٍ، وشرطاً من شروط تحقيق الذات، وحفظ الكرامة وتجسيد المواطنة الفاعلة. (منظّمة العمل العربيّة، 2008).

تعدّ البطالة مشكلةً عالميّةً، حيث توجد في نسبٍ متفاوتةٍ في كلّ دول العالم المتقدّمة منها والنامية على السّواء، لكنّ هناك اختلافاً في طريقة التعامل معها في كلّ منهما، حيث البنية الاقتصاديّة داخل المجتمع في الدول المتقدّمة مؤهّلة بفروعها المختلفة بأنْ تخلق فرص عملٍ حقيقيّةٍ، أمّا في الدول النامية، فإنّ الحلول تكون وقتيّةً، دون الوصول إلى حلولٍ غير مباشرةٍ بعيدة المدى في تأثيراتها على الاقتصاد، ومن ثمّ على قضية التوظيف والتشغيل، وبالرغم من كثرة التحدّيات الشرسة، التي تهدّد مجتمعنا العربيّ، فإنّ هناك تحدّياً خطيراً هو الأكثر ضراوةً وشراسةً، ألا وهو شبح البطالة، الذي بات يخيّم على هذه البقعة من الأرض. إنّ هذا الخطر الذي يداهم المجتمع بمثابة قنبلةٍ موقوتةٍ، قد تنفجر بين لحظةٍ وأخرى. (الزواوي، 2004).

2.1.2 القلق

إنَّ الناظر إلى واقع الحياة، يجد هناك أسباباً كثيرةً تظهر كلّ يومٍ تستدعي زيادة مستوى القلق، فقلّة فرص العمل، والواسطة والمحسوبيّة، وسوء الأوضاع الاقتصاديّة والمعيشيّة، التي

يعاني منها الشعب الفلسطينيّ، والتي زادت في حدّتها مؤخّراً، كلّها تزيد من حدّة القلق، وخاصّةً عند الشباب، الذين هم على مقاعد الدراسة الجامعيّة.

ولا شك في أنَّ القلق يعدّ من المشكلات النفسيّة المهمّة، التي تواجه الطلبة بصفةٍ عامّةٍ، وطلبة الجامعة بصفةٍ خاصّةٍ، لكثرة ما يواجهونه من تحدّياتٍ وضغوطٍ، بعضُها يرجع إلى المتغيّرات الاقتصاديّة والاجتماعيّة والسياسيّة في المجتمع، والبعض الآخر ربّما يعود للدراسة ومتطلّباتها، إلّا أنّه يمكن القول إنّ القلق يعدّ أكثر الاضطرابات النفسيّة انتشاراً بين طلبة الجامعة على اختلاف تخصّصاتهم، وربّما تؤدّي المستويات المرتفعة من القلق إلى الإتيان بسلوكات غير مقبولةٍ؛ ولذا يعدّ القلق لبّ وصميم الصحّة النفسيّة، فالقلق هو أساس جميع الأمراض النفسيّة، وهو أيضاً أساس جميع الإنجازات الإيجابيّة في الحياة، وأحد أكثر المثيرات والانفعالات شيوعاً بين الأفراد في حياتهم، وهو أحد عوامل البناء أو الهدم في تكوين الشخصيّة الإنسانيّة. (بشري وعمر، 2013).

يميّز الباحثون بين القلق السويّ والقلق المَرَضِيّ، وذلك من خلال متغيّرات شدّة الأعراض الدالّة عليها ودوامها، وقد يكون القلق السويّ موضوعيّاً خارجيّاً أو ذاتيّاً داخليّاً، ويُعْزى في هذه الحالة إلى موقفٍ معيّنٍ، أو يحدث في زمنٍ خاصٍّ، أو كردّ فعلٍ سويٍّ لمواقفَ تسبب القلق، ومثالها ما يخبره الطالب قبل الامتحان، أو ما يشعر به الأب عند مرض ابنه؛ ولذلك يُسمّى القلق في مثل هذه الحالات بالقلق الموضوعيّ، أو القلق الحقيقيّ، أمّا القلق العصابيّ، فهو خوفٌ مزمنٌ دون مبرّرٍ موضوعيٍّ، مع توافر أعراضٍ نفسيّةٍ وجسميّةٍ شتّى دائمةٍ إلى حدٍّ كبيرٍ. (عبد الخالق وإبراهيم، 2003).

1.2.1.2 تعريف القلق

لقد اختلفت وجهات نظر علماء النفس حول مفهوم القلق باختلاف النظريّات النفسيّة، ويعرّف القلق بأنّه: الاستجابة والتوتّر ممّا تخفيه الأيّام المقبلة، التي ستعمد إلى تغيير أهداف الفرد الحياتيّة. (حسن،1999).

وتتّفق العكايشري،(2000)، مع ذلك حيث أشارت إلى أنّ القلق حالةٌ من التوجّس الذاتيّ، وحاجةٌ يدركها الفرد، وتشغل تفكيره على شكل شعورٍ بالضيق والتوتّر، والخوف الدائم، وعدم الارتياح تجاه الموضوعات التي يُتوقَّعُ حدوثُها مستقبلاً، وقد يكون قلق الإنسان على المستوى الأسريّ، أو الدراسيّ، أو المهنيّ ليس سبباً في جوهره، بل قد يكون نتيجةً. وأشار موتشالا (Muschalla, 2010) إلى القلق باعتباره حالةً انفعاليّةً ترتبط شدّتها بالتفكير في المستقبل، ومنه قلق الحالة، وقلق السمة، ويرتبط القلق بكلٍّ من المستقبل، والوظيفة، والمخاوف المرتبطة بالعمل، بالإضافة لارتباطه بالعلاقات الاجتماعيّة، حيث يطلق عليه القلق الاجتماعيّ.

ويعتبر بطرس (2008) القلق شعوراً عامّاً غامضاً غير سارٍّ بالتوجّس والخوف والتحفّز والتوتّر، مصحوباً عادةً ببعض الإحساسات الجسميّة، خاصّةً زيادة نشاط الجهاز العصبيّ اللاإراديّ.

2.2.1.2 النظريّات النفسيّة المفسّرة للقلق

أولاً: مدرسة التحليل النفسيّ

القلق من المنظور الفرويدي هو لبُّ العصاب ومحورُه، وقسّم فرويد القلق إلى ثلاثة أنواع، وهي: (معشي،2012)

1. القلق الموضوعيّ: وهذا النوع أقرب للخوف، وهو خارجيّ المصدر.

2. القلق العصابيّ: هو خوفٌ غامضٌ، يكمن داخل الفرد، وأسبابه لا شعوريّة داخل الفرد.

3. القلق الخلقيّ: وهو مرتبط بتأنيب الضمير، نتيجة الأحكام التي تصدرها الأنا الأعلى، عندما يقوم الفرد بتصرّفاتٍ متنافيةٍ مع القيم والأعراف، وتعني مشاعر القلق التي يشعر بها الفرد أنّ دوافع الهو التي عملت الأنا بالتعاون مع الأنا الأعلى على كبتها تجاهد في الظهور، وتقترب من منطقة الشعور والوعي مرةً أخرى. وعليه، فإنّ مشاعر القلق تقوم بوظيفة الإنذار للأنا والأنا الأعلى، لمنع هذه المكبوتات من النجاح في الإفلات إلى منطقة الوعي والشعور.

يرى **آدلر (Adler)** أنّ مشاعر الدونيّة، والنضال من أجل التفوّق هما المسؤولان عن القلق، وأنّ القلق وليد التفاعل الديناميّ بين الفرد وبين المجتمع، ويرى آدلر أنّ الإنسان إذا ما حقّق الانتماء للمجتمع الذي يعيش فيه، فإنّ هذا يمكّنه من التغلّب على إحساسه بالنقص والعجز والقلق.

ثانياً: المدرسة الإنسانيّة

ينظر كارل روجرز للشخصية الإنسانيّة من خلال مكوّنين، هما: الكيان العضويّ، ومفهوم الذات، ولكلّ مكوّنٍ حاجاتُه التي تتطلّب الإشباع؛ من أجل تحقيق النزعة للتفرّد وتحقيق الذات، ومن ثمّ، فإنّ التوتّر الفسيولوجيّ الذي ينتاب الفرد ينتج عن الحاجات العضويّة، أمّا التوتّر النفسيّ، فإنّه يظهر لدى الفرد نتيجةً لضغوط الحاجات الخاصّة ببنية الذات، كالحاجة إلى الشعور بالأمن النفسيّ والحبّ، فإذا حدث تعارضٌ بين العضويّة، وبنيان الذات، وإدراك الفرد، ظهر القلق بمستوياتٍ عاليةٍ. (حمزة، 2005).

ثالثاً: النظريّة المعرفيّة السلوكيّة

يشير بادسكي وبيك (Padesky and Beck, 2007) إلى ريادة الأفكار التي قدّمها إليس (Eills) من خلال نظريّات العلاج النفسيّ المعرفيّ؛ وذلك لكونه أوّل من وضع اللبنات الأولى

لانتشار هذا الأسلوب في الإرشاد والعلاج النفسيّ، من خلال نشر مقالات أرون بيك (1963) عن المنهج المعرفيّ في علاج الاكتئاب.

ويفسّر أودين (Auden) في كتابه (عصر القلق) ما يذهب إليه كثيرون من علماء النفس والفلاسفة والكتّاب بأنّ العصر الراهن هو عصر القلق، وأنّ هذا الوسم يعكس مشاعر زائدةً من الوحدة النفسيّة، فهذه الزيادة في القلق، أو ربما الوعي المتزايد بوجوده غالباً، تُعْزى إلى الوحدة واللّايقين، وغير ذلك من العوامل التي تعوق جهود الفرد في سعيه إلى تقدير ذاته وتحقيقها. (الرشيدي وآخرون، 2001).

3.2.1.2 علاقة القلق بالمستقبل

يحتلّ موضوع القلق موقعاً مهمّاً في معظم الدراسات النفسيّة والتربويّة؛ لما يسببه من ضغوطٍ نفسيّةٍ لدى الأفراد في مختلف مراحلهم التعليميّة، أو المهنيّة، أو الحياتيّة، ويمكن القول إنّنا نعيش عصر القلق، الذي يعدّ مظهراً من المظاهر السلبية الناتجة عن طبيعة الحياة العصريّة، وقلّما نجد من لا يعاني من مظاهر القلق، التي تتمثّل في الشعور بالخوف والتوتّر والانزعاج والاضطراب والحذر وعدم الارتياح. وقد حدّد الباحثون ثلاثة مستويات للقلق، هي: المستوى المنخفض، وفيه ينتبه الفرد، وترتفع درجة يقظته، وتزداد قدرته على مقاومة الخطر، ويصبح على استعداد لمواجهة الخطر الذي يتعرّض له، والمستوى المتوسّط، الذي يكون فيه الفرد أقلّ قدرةً على السيطرة على المواقف، فيفقد السلوك مرونته، والمستوى المرتفع، وفيه يشعر الفرد بالانهيار، ويصبح غير قادرٍ على التمييز والاستجابة بطريقةٍ مناسبةٍ. (الشحات والبلاح، 2013).

كما أنّ الأفراد يقلقون بدرجة أقلّ عند تأقلمهم مع التهديدات المحتملة، التي تمكّنهم قدراتهم الذاتيّة من مواجهتها بفعاليّةٍ عاليةٍ، من حيث إنّها تتيح لهم إمكانيّة توقّع حدوث الموقف، والتحكّم

فيه، ممّا يقلّل من دور العوامل الأخرى في إثارة القلق. ويعدّ القلق حجر الزاوية في كلّ أنواع الاضطرابات النفسيّة، كما أنّه أكثر الاضطرابات النفسيّة انتشاراً. (Janzen, 2005).

3.1.2 البطالة

البطالة واحدةٌ من المصطلحات الاجتماعيّة والاقتصاديّة المعقّدة، التي لا تزال تلقى الكثير من الخلاف، وإلى الدرجة التي يمكن معها القول إنّ تعريفاً جامعاً مانعاً لها من الصعب الوصول إليه، حيث توقّف التعريف بها على الظروف القائمة في الزمان والمكان المعيّنين، وهي لفظٌ مقابلٌ للعمالة، ومضادٌّ له، والعامل والعاطل يكونان على طرفي نقيض، وهي زيادةٌ في القوى البشريّة، التي تبحث عن عملٍ، التي يتيحها المجتمع بمؤسّساته المختلفة، ويُقصَد بالبطالة: الأفراد الذين لا يعملون، ولكنّهم متاحون للعمل، ويبحثون عنه. (إبراهيم،2008).

1.3.1.2 تعريف البطالة

يعدّ مفهوم البطالة من المفاهيم التي أخذت أهمّيّةً كبيرةً في المجتمعات المعاصرة، من حيث البحث والتحليل؛ لذا فقد استحوذ موضوع البطالة على اهتمام الباحثين الاجتماعيّين والاقتصاديّين بوصفه موضوعاً يفرض نفسه بشكلٍ دائمٍ وملحٍّ على الساحة الدوليّة؛ لذا لا تكاد تصدر دوريّةٌ علميّةٌ متخصّصةٌ ذاتُ علاقةٍ بعلم الاقتصاد والاجتماع إلا وتتعرّض لموضوع البطالة بالتحليل والنقاش.

وتُعرَّف البطالة على أنّها: التعطّل (التوقّف) الجبريّ – أو الاختياريّ في بعض الأحيان – لجزءٍ من القوّة العاملة في مجتمعٍ ما، على الرغم من قدرة القوّة العاملة، ورغبتها في العمل والإنتاج (الوزنيّ، والرفاعيّ، 2006، ص162).

بينما يعرّفها آخرون بأنّها: الفرق بين حجم العمل المعروض، وحجم العمل المستخدم في المجتمع، خلال فترةٍ زمنيّةٍ معيّنةٍ عند مستويات الأجور السائدة، ومن ثمّ، فإنّ حجم البطالة

يتمثّل في حجم الفجوة بين كلٍّ من الكمّيّة المعروضة والمطلوبة عند مستوىً معيّنٍ من الأجور. (حلمي، 2008، ص53).

وقد عرّف الجهاز المركزيّ للإحصاء الفلسطينيّ البطالة بأنّها: جميع الأفراد الذين ينتمون لسنّ العمل (15 سنة فأكثر)، ولم يعملوا أبداً خلال فترة الإسناد في أيّ نوعٍ من الأعمال، وكانوا خلال هذه الفترة مستعدّين للعمل، وقاموا بالبحث عنه بإحدى الطرق، مثل: مطالعة الصحف، التسجيل في مكاتب الاستخدام، سؤال الأصدقاء والأقارب، أو غير ذلك من الطرق. (الجهاز المركزيّ للإحصاء الفلسطينيّ، 2011).

2.3.1.2 قياس البطالة

يتحدّد معدل البطالة بنسبة العمّال العاطلين، بالقياس إلى مجموع الأيدي العاملة (عبد الجواد، 2009). إلا أنَّ حساب معدّل البطالة تواجهه صعوباتٌ كثيرةٌ، منها: صعوبة تحديد المفاهيم، التي تتعلّق بتحديد المقصود بالعاطل (Unemployed)، كذلك صعوبة تحديد المفهوم في ضوْء حالة ترك الفرد لوظيفته السابقة، ووضع الوظيفة الحاليّة لديه، فضلاً عن صعوبات إحصائيّة تتعلّق بالحصر الدقيق للعاطلين عن العمل بعد تعريفهم، وأيضاً بشأن حصر قوّة العمل. كذلك هناك مشكلةٌ تتعلّق بدوريّة إعلان معدّل البطالة، والمقصود بذلك: هل يعلن عن معدّل البطالة كلّ شهرين، أم كلّ ثلاثة أشهر، أم كلّ نصف عامٍ، أم كلّ عامٍ؟ كما أنّ التعريفات التي تأخذ بها الإحصائيّات المنشورة حول البطالة، وهو الذي يكون عند سنّ معيّنةٍ بلا عملٍ، وقادراً عليه، وراغباً فيه، ويبحث عنه عند مستوى الأجر السائد، لكنّه لا يجده، فإنّه يستبعد بعض الفئات من العاطلين عن العمل كالعمّال المحبطين (الذين يبحثون عن فرص العمل، وفشلوا في الحصول عليها، وكفّوا عن البحث عنها)، والأفراد الذين يعملون مدّةً أقلّ من الوقت الكامل،

والعمّال الذين يعملون في أنشطةٍ هامشيّةٍ وغير مستقرّةٍ، والعمّال الذين يتعطّلون موسميّاً. (الخواجة، 2011).

3.3.1.2 أنواع البطالة

لم تعد البطالة في تعريفاتها ومفهومها الاقتصاديّ تقتصر فقط على تعريف العاطل عن العمل، باعتباره الشخصَ الفاقدَ للعمل، بل تجاوز مفهوم البطالة مستوياتٍ أوسعَ وأكثرَ شموليّةً، بحيث صنّفت أنواعٌ عديدةٌ من البطالة وأدخلت مع تعريفات البطالة. ولكي نتعرّف على أشكال البطالة، فإنّ من الضروريّ أن نلقيَ الضوْء على البطالة بجميع أنواعها، والمتمثّلة في البطالة الاحتكاكيّة، وهي عبارة عن التوقّف المؤقّت عن العمل؛ بسبب الانتقال من وظيفة إلى أخرى، أو التوقّف المؤقّت للبحث عن وظيفةٍ أخرى، أو في سبيل الدراسة، وهكذا. والبطالة الهيكليّة، وتعرَّف بأنّها: البطالة التي تنشأ بسبب الاختلاف والتباين القائم بين هيكل توزيع القوى العاملة، وهيكل الطلب عليها. (الدبّاغ، والجرمود،2003، ص393). والبطالة الدوريّة، وهي البطالة الناجمة عن تقلّب الطلب الكلّيّ في الاقتصاد، حيث يواجه الاقتصاد فتراتٍ من انخفاض الطلب الكلّيّ، ممّا يؤدّي إلى فقدان جزْءٍ من القوّة العاملة لوظائفها، وبالتالي ارتفاع نسبة البطالة في الاقتصاد. والبطالة الموسميّة، تشترك البطالة الموسميّة مع البطالة الدوريّة في أنّ كلاً منهما ينشأ بسبب تذبذب الطلب، غير أنّ التقلّبات الموسميّة أكثر انتظاماً، ولإغراء العمّال في الصناعات الموسميّة تدفع المنشآت أجوراً عاليةً نسبيّاً لتعويض العمال عن التوقّف عن العمل (القريشيّ،2007). والبطالة المقنّعة، وهي الحالة التي يمكن فيها الاستغناء عن حجمٍ معيّنٍ من العمالة، دون التأثير على العمليّة الإنتاجيّة، حيث يوجد هناك نوعٌ من تكدّس القوّة العاملة في قطاعٍ معيّنٍ، تتقاضى أجوراً على حجم مساهمتها في العملية الإنتاجيّة. والبطالة السلوكيّة، وهي البطالة الناجمة عن إحجام ورفض القوّة العاملة عن المشاركة في العمليّة الإنتاجيّة، والانخراط

في وظائف معيّنةٍ بسبب النظرة الاجتماعيّة لهذه الوظائف. والبطالة المستوردة، وهي البطالة التي تواجه جزءاً من القوّة العاملة المحلّيّة في قطاعٍ معيّنٍ؛ بسبب انفراد أو إحلال العمالة غير المحلّيّة في هذا القطاع، وقد يواجه الاقتصاد هذا النوع من البطالة في حال انخفاض الطلب على سلعةٍ معيّنةٍ مقابلَ ارتفاع الطلب على سلعة مستوردة. (الفلّيت، 2007).

4.3.1.2 العلاقة بين القلق والبطالة

يؤكّد أحمد،(2005) أنَّ ما يقلق الشباب هو فقدان العمل، أو التهديد بفقدان الأمل في المستقبل، وهذا يشكّل عاملَ خطورةٍ للتنبّؤ بأعراض القلق والاكتئاب، حيث إنَّ شعور الفرد المستمرّ بفقدان العمل، يجعله في حالة قلقٍ مستمرٍّ.

5.3.1.2 البطالة وسوق العمل الفلسطينيّة

تُعرّف سوق العمل طبقاً لتعريفات الكتب المتخصّصة باعتبارها دائرةً للتبادل الاقتصاديّ، يبحث فيها الأفراد الراغبين في العمل عن الوظائف، ويبحث فيها أصحاب الأعمال عن الأفراد المؤهّلين الذين يمكنهم شغل الوظائف الشاغرة، ويطلق على سوق العمل التي يزيد فيها عدد الوظائف المتاحة عن عدد الراغبين في العمل مصطلح "سوق العمل المحكمة"، كما يطلق على سوق العمل التي يزيد فيها عدد الباحثين عن عمل عن عدد الوظائف المتاحة مصطلح "سوق العمل الراكدة". أي أنّ سوق العمل هي المجتمع الذي يضمّ أصحاب الأعمال، أو ممثّلي الشركات والأفراد الباحثين عن وظائف من العاملين القدامى أصحاب الخبرة، أو من الشباب حديثي التخرّج. (تقرير التنمية البشريّة لمصر، 2009).

وسوق العمل الفلسطينية لها خصوصيّتها بحجمها الصغير والمحدود، فهي أقلّ فرصاً، وأكثر ركوداً لعدّة أسباب، في مقدّمتها الاحتلال الإسرائيليّ، وما يسبّبه من ركودٍ اقتصاديٍّ، وبالتالي تزايد طلب توفير وظيفةٍ للخرّيجين، أو أيّة فرصة عملٍ للشباب، وعدم وجود المشغّل ذي

الطاقة الاستيعابيّة، ممّا يسهم في زيادة نسبة معدّلات البطالة. وهناك مشكلةٌ بنيويّةٌ تتعلّق بالاقتصاد الفلسطينيّ، تتمثّل في سياسة إسرائيل القائمة على إتباع الاقتصاد الفلسطينيّ لها، وعدم تحكّمه بمصادر الثروة الموجودة في باطن الأرض، وعدم سيطرة الفلسطينيّين الكاملة على الحدود والمعابر. ويعاني الاقتصاد الفلسطينيّ من ضعف قدرته الاستيعابيّة لكامل القوّة العاملة، وقد عولجت هذه المشكلة في الماضي عبر تصدير العمالة إلى إسرائيل والخليج العربيّ، إلا أنَّ تبعات حرب الخليج، وسياسة الإغلاقات الإسرائيليّة، منذ مطلع التسعينيّات من القرن الماضي فاقمت المشكلة. (برنامج دراسات التنمية، 2001).

6.3.1.2 الآثار النفسيّة والاجتماعيّة للبطالة

لقد ترتّب على بطالة خرّيجي الجامعات في المجتمع الفلسطينيّ مجموعةٌ من الآثار النفسيّة والاجتماعيّة، حيث شعر العاطلون عن العمل بالإحباط واليأس، وعدم الانتماء للمجتمع، ممّا ساعد على زيادة التفكّك الاجتماعيّ، والإحباط المزمن، وعدم الثقة بالنفس، خاصّةً بين حملة الشهادات المتوسّطة والجامعيّة، فانخفض مستوى مهاراتهم، بل فقدوا ميّزة التعوّد على العمل وإتقانه، وتعرّضوا لكثيرٍ من مظاهر عدم التوافق الاجتماعيّ والنفسيّ، وظهرت عليهم حالات من الاضطرابات النفسيّة والشخصيّة، وعدم السعادة والرضا والعجز، ممّا أدّى إلى اعتلالٍ في صحّتهم النفسيّة، ويعدّ القلق والاكتئاب من أهمّ مظاهر الاعتلال النفسيّ، التي قد يُصاب بها العاطلون عن العمل، حيث تظهر أعراضهما بنسبةٍ أعلى لدى العاطلين عن العمل، مقارنةً بمن يلتزمون بأداء أعمالٍ ثابتةٍ، وتتفاقم حالة الاكتئاب باستمرار وجود حالة البطالة عند الفرد، ممّا يؤدّي إلى الانعزاليّة، والانسحاب نحو الذات، وتؤدّي حالة الانعزال هذه إلى قيام الفرد العاطل بالبحث عن وسائلَ بديلةٍ تعينه على الخروج من معايشة واقعه. فالعمل للإنسان يؤدّي إلى تقوية روابط الانتماء الاجتماعيّ، ممّا يبعث نوعاً من الإحساس والشعور بالمسؤوليّة، ويرتبط هذا

الإحساس بسعي الفرد نحو تحقيق ذاته من خلال العمل، وعلى عكس ذلك، فإنّ البطالة تؤدّي بالفرد إلى حالة من العجز والضجر وعدم الرضا، ممّا ينتج عنه حالة من الشعور بتدنّي الذات وعدم احترامها. (عكّة، 2014).

4.1.2 التوافق

"تعدّدت التعبيرات والمصطلحات التي يقصد بها التعبير عن حالة الصحّة النفسيّة للفرد، ومن ذلك: الاتّزان الانفعاليّ، السواء، العقل السويّ، التوافق... ولكنّ كلمة (توافق) هي الأكثر شيوعاً عند المشتغلين بعلم النفس، بل هو شائعٌ لدى المشتغلين بالعلوم السلوكيّة بصفةٍ عامّةٍ. ونتيجةً لانتشار مصطلح التوافق أصبح معناه يتوقّف على الموقف الذي يستخدم فيه، فقد يأتي هذا المصطلح بمعنى قبول الأشياء، التي لا تستطيع السيطرة عليها، وقد يأتي بمعنى الاتّفاق مع الأغلبيّة". (الكحلوت، 2011: 10).

1.4.1.2 التوافق النفسيّ

يعرّف أبو سكران (2009: 15) "التوافق النفسيّ بأنه حالةٌ من التواؤم والانسجام والتناغم مع البيئة، وتنطوي على قدرة الفرد على إشباع معظم حاجاته وتصرّفاته بشكلٍ مُرْضٍ إزاء مطالب البيئة المادّيّة، والاجتماعيّة، وتجنّب الفرد معظم المتطلّبات الفيزيائيّة، والاجتماعيّة التي يعاني منها.

يعرّف داوود التوافق النفسيّ "بأنّه سعي الإنسان لتنظيم حياته، وحلّ صراعاته، ومواجهة مشكلاته من إشباعاتٍ وإحباطاتٍ، وصولاً إلى الصحّة النفسيّة". (بوشاشي، 2013: 94).

2.4.1.2 النظريّات المفسّرة للتوافق النفسيّ

يختلف تحديد مفهوم التوافق باختلاف الاتّجاه النفسيّ، تبعاً لفلسفة ونظرة المدرسة حول الإنسان والشخصيّة والحياة، وفيما يأتي عرضٌ مختصرٌ لأهمّ وجهات النظر النفسيّة المفسّرة للتوافق:

1. نظرية التحليل النفسيّ

"يرى "فرويد" أنّ عمليّة التوافق غالباً ما تكون لا شعوريّةً، أي أنّ الفرد لا يعي الأسباب الحقيقيّة لكثيرٍ من سلوكاته، فالشخص المتوافق هو من يستطيع إشباع المتطلّبات الضروريّة للهو بوسائلَ مقبولةٍ اجتماعيّاً، ويرى أيضاً أنّ العُصاب والذُّهان ما هما إلا عبارةٌ عن شكلٍ من أشكال سوء التوافق، ويقرّر أنّ السمات الأساسية للشخصيّة المتوافقة والمتمتّعة بالصحّة النفسيّة تتمثّل في ثلاث سمات هي: قوة الأنا، القدرة على العمل، القدرة على الحبّ. فالأنا القويّة هي التي تسيطر على الهو والأنا الأعلى، وتحدث توازناً بينهما وبين الواقع". (سفيان، 2004: 163).

2. النظريّة السلوكيّة

"يشير روّاد النظريّة السلوكيّة إلى أنّ التوافق عمليّةٌ مكتسبةٌ عن طريق التعلّم، والخبرات التي يمرّ بها الفرد، والسلوك التوافقيّ يشتمل على خبراتٍ تشيير إلى كيفيّة الاستجابة لتحدّيات الحياة، والتي سوف تقابل بالتعزيز أو التدعيم، ولقد اعتقد واطسون وسكنر أنّ عمليّة التوافق الشخصيّ لا يمكن لها أن تنموَ عن طريق الجهد الشعوريّ، ولكنّها تتشكّل بطريقةٍ آليةٍ عن طريق تلميحات البيئة، وأوضح كلٌّ من يولمان، وكراسنر أنّه عندما يجد الأفراد أنّ علاقاتهم مع الآخرين غير مثابة، أو لا تعود عليهم بالإثابة، فإنّهم قد ينسلخون عن الآخرين، ويبدون اهتماماً أقلّ فيما يتعلّق بالتلميحات الاجتماعيّة، وينتج عن ذلك أن يأخذ هذا السلوك شكلاً شاذّاً أو غير متوافقٍ". (السرّاج، 2011: 47).

3. النظريّة الإنسانيّة

ظهر هذا الاتجاه الإنسانيّ كردّ فعلٍ على النظريتين الأساسيّتين في علم النفس "التحليل النفسيّ والسلوكيّة"، حيث يقوم هذا الاتجاه على رفض المسلّمات التي تقوم عليها هاتان النظريّتان. (الجماعيّ،2007).

"وينظر روّاد الاتّجاه الإنسانيّ إلى أنّ الإنسان ككائنٍ فاعلٍ يستطيع حلّ مشكلاته، وتحقيق التوازن، وأنّه ليس عبداً للحتميّات البيولوجيّة: كالجنس والعدوان، كما يرى فرويد، أو للمثيرات الخارجيّة كما يرى السلوكيّون." (عسيري، 2003: 37).

3.4.1.2 التوافق وسوء التوافق

1. التوافق السويّ: "إنّ التوافق السويّ هو اتّصالٌ مباشرٌ للفرد ببيئته، بقصد إشباع حاجاته الذي يستهدف الرضا عن النفس، وراحة البال والاطمئنان نتيجة الشعور بالقدرة الذاتيّة على التكيّف ببيئته والتفاعل مع الآخرين. ولا يحتاج ذلك لأكثر من التعرّف على حاجات النفس، واستطلاع إمكانيّات البيئة، وحسن التعامل مع الغير، ويكون الفرد متوافقاً إذا ما هو أحسن التعامل مع الآخرين بشأن هذه الحاجات، وأجاد تناول ما يحقّق رغباته، بما يرضيه ويرضي الغير أيضاً. ففي الموقف التوافقيّ ثلاثة عناصر هي: الفرد وحاجاته من البيئة، أو إمكانيّات الظروف المسيرة له، والآخرون الذين يشاركونه الموقف، ولا غنىً له عن استرضائهم، إلى جانب ترضية نفسه أيضاً". (بوشاشي، 2013: 117).

2. سوء التوافق: يعني سوء التوافق فشل الإنسان في تحقيق إنجازاته، وإشباع حاجاته، ومواجهة صراعاته، ومن ثمّ يعيش الفرد في الأسرة والعمل في حالة عدم انسجامٍ وعدم تناغمٍ، وإذا ما زاد هذا القدر من سوء التوافق، اقترب الفرد من العُصاب. (الداهريّ، 2008).

"ويتضمّن سوء التوافق مجالاتٍ مختلفةً: فهناك سوء التوافق الاجتماعيّ، وهو عجز الفرد عن مجاراة قوانين الجماعة ومعاييرها، أو عجزه عن عقد صلاتٍ اجتماعيّةٍ راضيةٍ ومرضيةٍ مع من يعاملهم من الناس، مع والديه وإخوته وزملائه، أو مدرّسيه أو زوجته وأطفاله. وهناك سوء التوافق المهنيّ، وكذلك سوء التوافق الاقتصاديّ والدينيّ والسياسيّ...، هذا إلى سوء التوافق الذاتيّ، ويبدو في عدم رضا الفرد عن نفسه، واستصغاره إيّاها، واحتقاره لها، أو عدم الثقة فيها، أو كرهها وإدانتها". (أبو سكران، 2009: 24).

2.2 الدّراسات السّابقة

تعدّ عمليّة استعراض الدراسات السابقة خطوةً مهمّةً في البحث العلميّ؛ لأنّها تمكّن الباحث من معرفة موقع البحث الحاليّ من البحوث التي سبقته، وهي تفيد الباحث في تحديد أهدافه ووسائل الوصول إليها بدقّة، وقد اخترت بعض الدراسات ذات الصلة بموضوع البحث.

1.2.2 دراساتٌ تناولت القلق والبطالة

1. سعت **دراسة المحتسب وآخرين (2017)** إلى الكشف عن العلاقة بين المرونة وقلق البطالة وجودة الحياة، والتعرّف إلى مدى اعتبار المرونة كعاملٍ وسيطٍ بين قلق البطالة وجودة الحياة، والكشف عن العلاقة بين قلق البطالة وجودة الحياة، بعد العزل الإحصائيّ للمرونة، طبقت الدراسة في مدينة رفح بقطاع غزة على عينة بلغت 300 مفردة، حيث اعتمدت هذه الدراسة على المنهج المسحي من خلال استخدام الاستبانة كأدة لجمع بيانات أولية من المبحوثين. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقةٍ سلبيّةٍ بين المرونة وقلق البطالة. ووجود علاقةٍ إيجابيّةٍ بين المرونة وجودة الحياة، المرونة لها علاقةٌ مباشرةٌ مع جودة الحياة، وتؤثّر سلباً على قلق البطالة، ولها دورٌ في تحسين جودة الحياة، بعد التعرّف على قلق البطالة، وأنّ المرونة

لعبت دوراً وسيطاً بين قلق البطالة وجودة الحياة، ووجود معامل ارتباطٍ مباشرٍ بين قلق البطالة وجودة الحياة، عند العزل الإحصائيّ لتأثير المرونة.

2. وحاولت **دراسة اشتية وشاهين (2015)** معرفة قلق البطالة لدى طلبة السنة الأخيرة في جامعة القدس، في ضوْء بعض المتغيّرات، ومعرفة العلاقة بين قلق البطالة وفعاليّة الذات، طبقت الداراسة على طلبة جامعة القدس، وبلغ حجم العينة 288 طالباً وطالبة، ح اعتمدت على المنهج الوصفي الارتباطي، وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات. وأظهرت نتائج الدراسة أنّ مستوى كلٍّ من قلق البطالة وفعاليّة الذات لدى الطلبة كان متوسّطاً، ووجود علاقةٍ عكسيّةٍ بين قلق البطالة وفعاليّة الذات.

3. **وهدفت دراسة عكّة، (2015)**، إلى الكشف عن واقع مشكلة البطالة في المجتمع الفلسطينيّ، من حيث أسبابها وآثارها الاجتماعيّة والنفسيّة، والتعريف بدور المؤسّسات الحكوميّة والخاصّة والأهليّة في المجتمع الفلسطينيّ في وضع حلولٍ للحدّ من مشكلة بطالة خرّيجي الجامعات.استعانت الدراسة بالمنهج الوصفي، واستخدمت الدراسة الاستبانة أداة لجمع البيانات من الميدان،وطبقت على عينة قصدية بحجم كلي 154 خريجاً وخريجة. ومن أبرز النتائج التي توصّلت إليها الدراسة أنّ الإرشاد الأكاديميّ يلعب دوراً مهمّاً في انكشاف الخرّيجين على سوق العمل، كما أنّ المبحوثين يشعرون بالاضطهاد والظلم من أرباب العمل، ووجدت الدراسة فروقاً ذات دلالةٍ إحصائيّةٍ فيما يتعلّق بالآثار الاجتماعيّة والنفسيّة للبطالة على خرّيجي الجامعات في المجتمع الفلسطينيّ تُعْزى لمتغيّر الجنس لصالح الإناث.

4. **وسعت دراسة الأسطل، (2014)**، إلى معرفة العوامل المؤثّرة على معدّل البطالة في فلسطين خلال الفترة من (1996– 2012)، وتمثّلت مشكلة الدراسة في نموّ معدّلات البطالة في فلسطين بصورةٍ متزايدةٍ ومطّردةٍ خلال فترة الدراسة، وخصوصاً بعد اندلاع انتفاضة الأقصى

أواخر سبتمبر عام 2000. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي والمنهج الكمي القياسي، استعان الباحث من أجل إتمام الدراسة إلى بعض الدراسات السابقة في هذا المجال من خلال المراجع والدوريات والأبحاث والإحصاءات المتعلقة بمسوح القوى العاملة الفلسطينية الصادرة عن الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، واعتمد الباحث على بيانات سلاسل زمنية عن فترة الدراسة من عام (1996–2012) وكانت البيانات عبارة عن بيانات ربعية، وبلغ حجم العينة 68 مشاهدة. خلصت الدراسة إلى مجموعةٍ من النتائج أهمّها: عدم مواءمة مخرجات التعليم العالي مع متطلّبات سوق العمل، وضعف القدرة الاستيعابية لسوق العمل الفلسطينيّة، إضافةً إلى وجود الاحتلال الإسرائيليّ، والذي تعدّ سياساته وممارساته من أهمّ أسباب تفاقم مشكلة البطالة في فلسطين، كما أوصت بإعادة النظر في برامج التوظيف الإغاثيّة الطارئة والمؤقّتة، والتوظيف الجيّد للمساعدات الخارجيّة، وتحفيز الجامعات على ممارسة التخطيط الاستراتيجيّ، من خلال تطوير المناهج الدراسيّة، وبما يتناسب مع متطلّبات سوق العمل.

5. **بينما هدفت دراسة حمادنة، (2013)**، إلى التعرّف على مشكلة البطالة بين الشباب في أحياء مدينة نابلس للعام 2012، طبقت الدراسة في مدينة نابلس، حيث اعتمدت المنهج الوصفي الارتباطي، استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، اعتمدت على العينة العشوائية الطبقية، وبلغ حجم العينة 600 أسرة. وهدفت هذه الدراسة إلى التعرّف على ظاهرة البطالة بين الشباب، والعوامل المؤثرة فيها، ودراسة الخصائص التعليميّة والزواجيّة، والتركيب المهنيّ لقوة العمل النظريّة في مدينة نابلس، والخروج بتوصيات لأصحاب القرار، يمكن أن تسهم في التخفيف من الآثار المترتّبة على ظاهرة البطالة المنتشرة في المدينة، وأوصت الدراسة بضرورة التعامل مع مشكلة البطالة بصورة جدّيّة بناءً على التخطيط السليم، ومحاولة إنعاش الاقتصاد الفلسطينيّ، وتشجيع ودعم المشاريع الصغيرة، وزيادة الاستثمار الخاصّ لخلق فرص عملٍ

جديدةٍ، ويجب أن يكون هناك تنسيقٌ بين التخصّصات الجامعيّة ومتطلّبات السوق، ومحاربة الفساد والرشوة والمحسوبيّة في الوظائف، والعمل على إعداد الدورات التدريبيّة؛ من أجل تحسين الخبرات والقدرات، وزيادة الإنتاجية.

6. حاولت دراسة النمروطيّ وصيدم، (2012)، تسليط الضوْء على أهمّيّة الدور الذي يمكن أن تلعبه المشروعات الصناعيّة الصغيرة والمتوسّطة في تحقيق التنمية، وتقليل نسبة البطالة بين الخرّيجين في الأراضي الفلسطينيّة، من خلال قدرتها الكبيرة على إيجاد فرص عملٍ لعددٍ كبيرٍ من الأيدي العاملة، وكذلك خلق مداخيل لهم ولأصحاب هذه المشاريع، الأمر الذي يسهم في رفع المستوى المعيشيّ لفئاتٍ كثيرةٍ من أفراد المجتمع، اعتمدت الدراسة على المنهج الاستنباطي وأداته التحلي الإحصائي، اعتمد البحث على البيانات الثانوية وهي سلسلة من المسوحات الاقتصادية للجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني لعدد وحجم المشاريع الصغيرة في الأراضي الفلسطينية، تم جمع البيانات اللازمة لهذه الدراسة من خلال المسوحات الاقتصادية للجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني وهي عبارة عن بيانات سلسلة زمنية ممتدة من عام (2000-2009) أي 10 مشاهدات (مشاهدة لكل سنة). وتمّ التوصّل إلى أنّ المشاريع الصناعيّة والتجاريّة الداخليّة تسهم بشكلٍ كبيرٍ في تقليل نسبة البطالة أكثر من غيرها من المشروعات، مثل مشاريع الخدمات والنقل والبناء، إضافةً إلى تقديم مجموعةٍ متكاملةٍ من المقترحات والتوصيات، التي من شأنها الإسهام في تذليل هذه المشكلات، وإيجاد الحلول العمليّة لها.

7. **سعت دراسة الزعنون واشتية، (2011)**، إلى التعرّف إلى الأسباب الحقيقيّة الكامنة وراء ظاهرة بطالة الخرّيجين، واستمرار معدّلات البطالة بالارتفاع، وازدياد أعداد الخرّيجين، والإقبال على التعليم من الجنسين بمعدّلاتٍ عاليةٍ، اعتمدت هذه الدراسة المنهج الوصفي، ومسوح أجريت من قبل مركز الإحصاء الفلسطيني مثل مسح القوى العاملة، والمسح الصناعي، والمسح

الزراعي، ومسح المنشآت، أما البيانات المتعلقة بأعداد الطلبة والخريجين في الجامعات اعتمدت على التقارير السنوية لمجلس التعليم العالي، أظهرت نتائج الدراسة أنّ هناك ارتفاعاً كبيراً لنسبة البطالة بين صفوف الخرّيجين الفلسطينيّين، وقد خرجت الدراسة بعدّة توصياتٍ منها: تقديم الدعم الفنيّ والماليّ للتخصّصات المطلوبة، ومتابعة الطلبة الخرّيجين من قبل الجامعات، وتحديث معايير القبول في الجامعات، والحدّ من أعداد المقبولين في التخصّصات التي تعاني من بطالةٍ مرتفعةٍ.

8. **هدفت دراسة الكفريّ، (2010)**، إلى تحديد ومعرفة العوامل المؤثّرة في تدني احتمالية حصول الخرّيجات على العمل، برغم حصولهنّ على التعليم المطلوب، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، تم استخدام بيانات لمسح القوى العاملة من عام (1996–2008)، بلغ حجم العينة لكل ربع من أرباع السنة 7600 أسرة، كما تم استخدام مسح الخريجين من سوق العمل. وأظهرت نتائج الدراسة أنّ هناك تأكيداً على وجود هذه المشكلة، وترجع الأسباب إلى القيود التي تقيّد حركة الفتيات للحصول على فرصة عملٍ، وتمركز مشكلة بطالة الخرّيجات في مناطقَ محدّدةٍ، والتخصّصات غير المبرمجة، التي لا تتلاءم مع متطلّبات سوق العمل، بالإضافة إلى نظرة أصحاب العمل إلى المهن والأنشطة التي يمكن للفتاة أن تمارسها.

9. **وهدفت دراسة عودات،(2010)**، إلى معرفة نوع العلاقة بين البطالة وانعكاساتها الاجتماعيّة على العمّال في قطاع غزّة، وبالتالي التعرّف على طبيعة المشكلات الاجتماعيّة التي يعاني منها عمّال قطاع غزّة بسبب البطالة، ومحاولة التعرّف على مدى مساهمة البطالة في التفكّك الأسريّ، الذي تعاني منه عائلاتُ مَنْ يعانون من البطالة. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وطبقت على عينة عشوائية منتظمة بلغت 100 فرد. أمّا أهمّ النتائج التي توصّلت إليها الدراسة: وجود علاقةٍ طرديّةٍ بين البطالة والمشكلات الاجتماعيّة في

قطاع غزّة، فكلّما ارتفع معدّل البطالة ازداد انتشار الجرائم والخلافات الأسريّة، وتعاطي المخدّرات، وأثبتت الدراسة أنّ للبطالة آثاراً سلبيةً على الصحّة النفسيّة والجسديّة للعاطلين عن العمل، وأكّدت على وجود أثرٍ تبادليٍّ بين شقّي الوطن والبطالة، فحالة الانقسام عملت على زيادة معدّل البطالة، والتي بدورها تزيد من التوتّر والنزاع السياسيّ.

ب. الدّراسات الأجنبيّة:

1. **هدفت دراسة باتيك ماجانوفيك وآخرين (2017)**، إلى تحليل تأثير البطالة على الصحّة النفسيّة للمواطنين الذين هم في سنّ العمل، من مرتادي مراكز العناية الأوليّة في جمهوريّة البوسنة والهرسك. وقد توصّلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمّها: أنّ العاطلين عن العمل يعانون من ضعفٍ كبيرٍ في صحّتهم النفسيّة مقارنةً بالعاملين. كما أظهرت الدراسة أنّ الاعتلال النفسيّ يزداد بشكلٍ واضحٍ لدى العاطلين عن العمل، ممّن لديهم خبرةٌ عمليّةٌ سابقةٌ تزيد على خمس سنواتٍ مقارنةً بالعاطلين عن العمل الذين لا خبرة وظيفيّةً سابقةً لديهم، أو بمن يعملون.

2. **سعت دراسة سوتنيك، (Sotnik, 2008)** إلى التعرّف على قياس التراجع في سوق العمل الفلسطينية، ومعرفة التراجع لسوق العمل الفلسطينية في استيعاب الأيدي العاملة، بيّنت نتائج الدراسة أنّ هناك يأساً أصاب الأفراد العاطلين عن العمل، جعلهم يتوقّفون عن البحث عن العمل، وأنّ نسبة البطالة في قطاع غزّة أعلى من الضفّة الغربيّة، وعدم وجود عقود عملٍ، والدفع غير المنتظم للأجور في سوق العمل الفلسطينية يؤشّران إلى نمط العمل السائد في السوق غير الرسميّ، ومن أهمّ توصيات الدراسة إعادة النظر في معايير البطالة؛ بغية إعطاء صورةٍ أكثر دقّةً لمعدّل البطالة، وضرورة تحسين الأساليب البحثيّة المستخدمة، وتعديل المفهوم المستخدم لدى جهاز الإحصاء لمن هم خارج القوى العاملة.

2.2.2 دراسات تناولت التوافق النفسيّ

أ. الدّراسات العربيّة:

1. **سعت دراسة دودو (2017)**، إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الفعاليّة الذاتيّة والتوافق النفسيّ في ضوْء متغيري التفاؤل والتشاؤم لدى عيّنةٍ من الفريق شبه الطبّيّ بمستشفى محمّد بوضياف بورقلة، ومستشفى الزهراويّ بالمسيلة، طبقت الدراسة في الجزائر، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي، بينما بلغت عينة الدراسة 207 فرد من الفريق شبه الطبي، وكان من نتائج الدراسة ارتفاع مستوى الفعاليّة الذاتيّة لدى الفريق شبه الطبّيّ، ووجود فروقٍ ذات دلالةٍ إحصائيّةٍ بين أفراد عيّنة الدراسة في الفعاليّة الذاتيّة تبعاً لمتغيّر الجنس لصالح الذكور.

2. **حاولت دراسة الخالدي (2014)**، إلى الكشف عن التوافق النفسيّ وعلاقته بالوعي الذاتيّ، ومستوى الطموح لدى طلّاب المرحلة الثانويّة بمنطقة الجوف بالمملكة العربيّة السعوديّة، اعتمد الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، بينما بلغ حجم العينة 200 طالباً وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية،استخدمت الاستبانة كأداة للدراسة. وقد أسفرت النتائج على وجود علاقةٍ ارتباطيّةٍ موجبةٍ بين كلٍّ من التوافق النفسيّ، والوعي الذاتيّ لدى العيّنة المدروسة.

3. **هدفت دراسة بوشاشي (2013)**، إلى الكشف عن العلاقة بين التوافق النفسيّ الاجتماعيّ والسلوك العدوانيّ بجامعة مولودي معمري بتيزي وزو، وتحقيقاً لأغراض البحث تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من 340 طالباً وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية، اعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة لجمع المعلومات من الطلاب، وتوصّلت الدراسة إلى وجود توافقٍ نفسيٍّ اجتماعيٍّ بنسبةٍ متوسّطة لدى طلبة الجامعة، كما توصّلت إلى وجود فروقٍ في التوافق النفسيّ الاجتماعيّ بين الجنسين.

4. **سعت دراسة الجموعيّ (2013)**، إلى معرفة العلاقة بين القيم الاجتماعيّة والتوافق النفسيّ الاجتماعيّ لدى الطالب الجامعيّ، اعتمد الباحث على المنهج الوصفي الارتباطي، وعلى عينة بلغت 205 طالباً وطالبة من طلبة السنة الثانية والثالثة بمعهد العلوم الاجتماعية بجامعة الوادي تم اختيارهم بطريقة عشوائية. وقد توصّل الباحث إلى أنّ القيم الاجتماعيّة لدى الطالب الجامعيّ ترتبط بتوافقه النفسيّ الاجتماعيّ، كما ترتبط بتوافقه الأسريّ، كما أنّ القيم الاجتماعيّة لا ترتبط بجنس الطلبة.

5. **هدفت دراسة زوبير (2013)**، إلى معرفة الضغوط المهنيّة وعلاقتها بالتوافق النفسيّ الاجتماعيّ لدى موظّفي الوكالات الولائيّة للتسيير والتنظيم العقاريّ، وكان من نتائج الدراسة وجود علاقةٍ بين الضغوط المهنيّة ومستوى التوافق النفسيّ الاجتماعيّ لدى موظّفي الوكالات الولائيّة، كما توجد فروقٌ بين استجابات أفراد عيّنة الدراسة حول التوافق النفسيّ والاجتماعيّ وفقاً للجنس.

6. **سعت دراسة صالحيّ (2013)**، إلى التعرّف على مدى تأثير التحصيل الأكاديميّ بسمات الشخصيّة والتوافق النفسيّ، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المقارن، وأجريت الدراسة على عينة قومها 400 طالباً وطالبة من طلبة كلية العلوم الاجتماعية التابعة لجامعة الجزائر تم اختيارهم بطريقة عشوائية. وخلصت الدراسة إلى أنّ سمات الشخصيّة تختلف باختلاف الجنس، حيث إنّ الطالبات العُصابيّات أكثر من الطلّاب، أمّا باقي السمات، فلم يكن هناك اختلاف يذكر، كما توصّلت النتائج إلى أنّ التوافق النفسيّ يختلف باختلاف الجنس، وأنّ التحصيل الدراسيّ كذلك يختلف باختلاف الجنس، كما أنّ سمات الشخصية تؤثّر على التحصيل الأكاديميّ، من جهة سمة العُصابية، وكذلك تؤثّر على التوافق النفسيّ، من جهة سمة الانبساطيّة العُصابية الطيّبة ويقظة الضمير، أما سمة الصفاوة، فلا تؤثّر عليها.

ب. الدّراسات الأجنبيّة:

1. هدفت دراسة جولد سميث وآخرين (2017)، إلى التعرّف إلى تأثير البطالة وفقدان الوظيفة على تصوّر الفرد حول فعاليّته الذاتيّة، وقدرته على التحكّم في الذات، وسلامته النفسيّة في الولايات المتّحدة الأمريكيّة. كما سعت الدراسة إلى اختبار العلاقة بين الخبرة الوظيفيّة للفرد وانضباطه الذاتيّ. وخلصت إلى أنّ الذين يفقدون وظائفهم يميلون إلى أن يصبحوا أكثر انطوائيّةٍ، مبتعدين عن التفاعل الاجتماعيّ مع محيطهم. كما وجدت الدراسة أنّ البطالة لدى الشباب يرافقها خوفٌ نفسيٌّ يلازمهم ما داموا عاطلين عن العمل.

2. هدفت دراسة وينج وإيرل (2009)، إلى معرفة أثر كلٍّ من العوامل الفرديّة (الديموغرافيّة والصحّيّة) والعوامل النفسيّة والاجتماعيّة (مركزيّة العمل) والعوامل التنظيميّة (شروط خروج القوى العاملة)، على التوافق النفسيّ للمتقاعدين، ومدى تكيّفهم مع هذه المرحلة، كما هدفت إلى معرفة أثر مركزيّة العمل على مستويات النشاط بعد التقاعد، في مرحلة ما بعد التقاعد. وخرجت الدراسة بنتائج أهمّها: أنّ تحسّن المستوى الصحّيّ، وارتفاع الدخل والزواج؛ يؤدّي إلى توافقٍ نفسيٍّ أفضل، أمّا مركزيّة العمل ومستويات النشاط بعد التقاعد، فهي ليست ذات صلةٍ بالتوافق النفسيّ مع التقاعد.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة يمكن استخلاص الملاحظات الآتية:

1. ترى الباحثة من خلال ما سبق أنّ معظم الدراسات التي أجريت على قلق البطالة لا تتّصل بموضوع الدراسة اتّصالاً مباشراً، بل كانت تتّجه إلى متغيّرات أخرى، لا ترتبط بشكلٍ مباشرٍ بموضوع الدراسة.

2. فيما يتعلّق بدراسة المحتسب (2017) تناولت هذه الدراسة المرونة كمتغيّر وسيطٍ بين قلق البطالة وجودة الحياة لدى الخرّيجين، حيث اتّفقت مع دراسة اشتية وشاهين(2015)، التي هدفت إلى معرفة قلق البطالة لدى طلبة السنة الأخيرة في جامعة القدس وعلاقته بفعاليّة الذات.

3. دراسة الأسطل (2014) تناولت العوامل المؤثّرة على معدّل البطالة في فلسطين، بينما دراسة سوتنيك (2008) كانت عن قياس التراجع في سوق العمل الفلسطينيّة.

4. هذه الدراسات تناولت البطالة في صفوف الخرّيجين الجامعيّين، وهي على النحو الآتي: دراسة النمروطيّ وصيدم (2012) كانت عن بطالة الخرّيجين ودور المشاريع الصغيرة في علاجها، دراسة الزعنون واشتية (2011) تناولت البطالة بين صفوف خرّيجي الجامعات الفلسطينيّة، دراسة الكفريّ (2010) كانت عن البطالة بين الخرّيجين من منظور النوع الاجتماعيّ في الأراضي الفلسطينيّة.

5. أمّا دراسة الحمادنة (2013)، فقد أجريت في محافظة نابلس، وكانت بعنوان مشكلة البطالة بين الشباب في مدينة نابلس.

6. أمّا ما يتعلّق بدراسة عكّة (2015)، فقد تحدّثت عن الآثار الاجتماعيّة والنفسيّة للبطالة على خرّيجي الجامعات في المجتمع الفلسطينيّ، مؤكدةً دور الإرشاد الأكاديميّ في انكشاف الخرّيجين على سوق العمل.

7. أمّا دراسة عودات (2010)، فقد أجريت في قطاع غزّة، وكانت بعنوان البطالة الاجتماعيّة في قطاع غزّة، تحدّثت عن دور البطالة، من حيث مساهمتها في التفكّك الأسريّ، وانتشار الجرائم، وتعاطي المخدّرات.

8. الدراسات التي تناولت التوافق النفسيّ كانت بعيدةً عن موضوع البحث، حيث لم أجد أيّ دراسة تطرّقت إلى موضوع قلق البطالة، وعلاقته بالتوافق النفسيّ، حيث كانت الدراسات تستهدف

التوافق النفسيّ مع متغيّرات أخرى، فدراسة الجموعيّ (2013) هدفت إلى التعرّف على العلاقة بين القيم الاجتماعيّة والتوافق النفسيّ الاجتماعيّ لدى الطالب، بينما دراسة الصالحيّ (2013) هدفت إلى التعرّف على مدى تأثير التحصيل الأكاديميّ على سمات الشخصيّة والتوافق النفسيّ، دراسة زوبير (2013) معرفة الضغوط المهنيّة وعلاقتها بالتوافق النفسيّ الاجتماعيّ لدى موظّفي الوكالات الولائيّة، دراسة دودو (2017) الكشف عن طبيعة العلاقة بين الفعاليّة الذاتيّة والتوافق النفسيّ في ضوْء بعض المتغيّرات، دراسة بوشاشي (2013) الكشف عن العلاقة بين التوافق النفسيّ الاجتماعيّ والسّلوك العدوانيّ بجامعة مولودي معمري، ودراسة وينج وإيرل كانت عن العوامل النفسيّة والاجتماعيّة والعوامل التنظيميّة على التوافق النفسيّ.

9. لا توجد دراسات تناولت قلق البطالة وعلاقته بالتوافق النفسيّ.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل الطرق والإجراءات التي اتّبعت، والتي تضمّنت تحديد منهجيّة الدراسة المتّبعة، ومجتمع الدراسة والعيّنة، وعرض الخطوات والإجراءات العمليّة التي اتّبعت في بناء أدوات الدراسة وخصائصها، ثمّ شرح مخطّط تصميم الدراسة ومتغيّراتها، والإشارة إلى أنواع الاختبارات الإحصائيّة المستخدمة في تحليل بيانات الدراسة.

1.3 منهجيّة الدراسة

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفيّ الارتباطيّ ؛ للحصول على المعلومات الخاصّة بموضوع الدراسة؛ وذلك لأنّه أكثر المناهج ملاءمة لطبيعة هذه الدراسة؛ حيث إنّ المنهج الوصفيّ الارتباطيّ هو الأمثل لتحقيق أهداف هذه الدراسة، كونه المنهج الذي يقوم بدراسة الظاهرة وفهمها ووصفها وصفاً دقيقاً، من خلال المعلومات والأدبيّات السابقة، وإنّ هذا المنهج لا يعتمد فقط على جمع المعلومات، إنّما يقوم بالربط وتحليل العلاقة ما بين متغيّرات الدراسة للوصول إلى الاستنتاجات المرجوّ الوصول إليها من خلال الدراسة (عودة وملكاوي، 1992).

2.3 مجتمع الدراسة وعيّنتها

أولاً – مجتمع الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع طلبة جامعة القدس المفتوحة، والبالغ عددهم (15370)، حسب إحصائيّة قسم القبول والتسجيل في جامعة القدس المفتوحة للعام الجامعي (2021/ 2020).

ثانياً – عيّنة الدراسة:

أمّا عيّنة الدراسة، فقد اختيرت كالآتي:

أولاً – العيّنة الاستطلاعيّة: اختيرت عيّنةٌ استطلاعيّةٌ مكوّنةٌ من (50) طالباً وطالبة من طلبة جامعة القدس المفتوحة؛ وذلك بغرض التأكّد من صلاحيّة أدوات الدراسة واستخدامها لحساب الصدق والثبات.

ثانياً – عيّنة الدراسة الأصليّة: اختيرت عيّنة الدراسة بالطريقة العشوائيّة العنقوديّة؛ إذ اختيرت ثلاثة فروع وهي: فرع رام الله والبيرة، وفرع نابلس، وفرع غزّة، وقد رُوعي في اختيار العيّنة تمثيلها الطبقيّ للفروع المختارة، وقد حدّد حجم العيّنة بناءً على معادلة روبرت ماسون، إذ يشير بشماني (2014) إلى أنّه يجب تحديد حجم العيّنة من المجتمع عن طريق معادلةٍ إحصائيّةٍ، كما في المعادلة الآتية :

معادلة روبرت ماسون لتحديد حجم العيّنة

$$n = \frac{M}{\left[\left(S^2 \times (M-1)\right) \div pq\right] + 1}$$

M	حجم المجتمع
S	قسمة الدرجة المعياريّة المقابلة لمستوى الدلالة (0.95)، أي قسمة معامل الخطأ (0.05) على الدرجة (1.96)
P	نسبة توافر الخاصّيّة وهي 0.50
Q	النسبة المتبقّية للخاصّيّة وهي 0.50

وقد بلغ حجم العيّنة (381) طالباً وطالبةً من طلبة جامعة القدس المفتوحة. والجدول (1.3) يبيّن توزيع عيّنة الدراسة حسب المتغيّرات الديموغرافيّة:

الجدول (1.3): يوضّح توزّع عيّنة الدراسة حسب المتغيّرات الديموغرافيّة:

المتغيّر	الفئات	العدد	النسبة %
الجنس	ذكر	167	43.8
	أنثى	214	56.2
	المجموع	381	100.0

الكلّـيّة	التنمية الاجتماعيّة والأسريّة	42	11.0
	العلوم التربوية	105	27.6
	العلوم الإداريّة والاقتصاديّة	176	46.2
	التكنولوجيا والعلوم التطبيقيّة	58	15.2
	المجموع	381	100.0
المستوى الدراسيّ	سنة أولى	61	16.0
	سنة ثانية	91	23.9
	سنة ثالثة	97	25.5
	سنة رابعة	132	34.6
	المجموع	381	100.0
الفرع الجامعي	فرع غزّة	64	16.8
	فرع رام الله والبيرة	148	38.8
	فرع نابلس	169	44.4
	المجموع	381	100.0

3.3 أدوات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة، اعتمدت الباحثة على مقياسين لجمع البيانات، هما: مقياس قلق البطالة، ومقياس التوافق النفسيّ كما يأتي:

أوّلاً: مقياس قلق البطالة

من أجل تحقيق الغاية المرجوة من الدراسة الحاليّة، استخدم مقياس قلق البطالة، من إعداد الجمّال وبخيت (2008)، إذ يعدّ المقياس من أكثر مقاييس قلق البطالة استخداماً. وقد تكوّن المقياس من (30) فقرةً موزّعةً على ثلاثة أبعاد، وهي: القلق، وقلق التخصّص، والجوانب الجسميّة والبدنيّة.

1.3.3 الخصائص السيكومتريّة لمقياس قلق البطالة

صدق المقاييس:

للتحقّق من صدق مقاييس الدراسة اتّبعت الإجراءات الآتية:

استُخدِمَ نوعان من الصدق كما يأتي:

أ) الصدق الظاهريّ (Face validity)

للتحقّق من الصدق الظاهريّ، أو ما يُعرَف بصدق المحكّمين لمقياس قلق البطالة، فقد عُرِضَ المقياس بصورته الأوّليّة على مجموعةٍ من المتخصّصين، ممّن يحملون درجة الدكتوراه في الإرشاد النفسيّ والتربويّ، وعلم النفس، وقد بلغ عددهم (11) محكّماً، كما هو موضّحٌ في الملحق (ب)، وقد تشكّل المقياس في صورته الأوّليّة من (30) فقرةً؛ إذ اعتمد معيار الاتّفاق (80%) كحدٍّ أدنى لقبول الفقرة. وبناءً على ملاحظات المحكّمين وآرائهم، أجريت التعديلات المقترحة، واستناداً إلى ملاحظات المحكّمين، فقد عدلت صياغة بعض الفقرات، كما هو مبين في الملحق (ت).

ب) صدق البناء (Construct Validity)

من أجل التحقّق من الصدق للمقياس استخدمت الباحثة أيضاً صدق البناء، على عيّنة استطلاعيّة مكوّنة من (50) من طلبة جامعة القدس المفتوحة، ومن خارج عيّنة الدراسة المستهدفة، واستخدم معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لاستخراج قيم معاملات ارتباط الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه، وقيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلّيّة لمقياس (قلق البطالة)، كذلك قيم معاملات ارتباط كلّ مجالٍ مع الدرجة الكلّيّة للمقياس، كما هو مبيّنٌ في الجدول (2.3):

جدول (2.3) يوضّح قيم معاملات ارتباط فقرات مقياس قلق البطالة بالمجال الذي تنتمي إليه، وقيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلّيّة للمقياس، كذلك قيم معاملات ارتباط كلّ مجالٍ مع الدرجة الكلّيّة للمقياس (ن=50)

الفقرة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الدرجة الكلّيّة	الفقرة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الدرجة الكلّيّة	الفقرة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الدرجة الكلّيّة
	القلق			**قلق التخصّص**			**الجوانب الجسميّة والبدنيّة**	
1	.84**	.76**	13	.27	.13	23	.84**	.70**
2	.83**	.73**	14	.60**	.59**	24	.74**	.61**
3	.75**	.71**	15	.81**	.88**	25	.22	.32*
4	.80**	.77**	16	.67**	.76**	26	.66**	.60**
5	.74**	.77**	17	.37**	.27	27	.50**	.48**
6	.84**	.79**	18	.44**	.30*	28	.57**	.51**
7	.87**	.81**	19	.65**	.50**	29	.74**	.53**
8	.90**	.77**	20	.63**	.57**	30	.81**	.60**
9	.87**	.76**	21	.68**	.75**	-	-	-
10	.75**	.73**	22	.50**	.31*	-	-	-
11	.56**	.42**	-	-	-	-	-	-
12	.50**	.33*	-	-	-	-	-	-
الدرجة الكلّيّة للبعد **.91			**الدرجة الكلّيّة للبعد **.90**			**الدرجة الكلّيّة للبعد **.80**		

***دالّ إحصائيّاً عند مستوى الدلالة (.05 > p *) **دالّ إحصائيّاً عند مستوى الدلالة (.01 > p **)**

يلاحظ من البيانات الواردة في الجدول (2.3) أنّ معامل ارتباط الفقرات (13، 17، 25)، كانت ذات درجةٍ غير مقبولةٍ، وغير دالّة إحصائيّاً، وتحتاج إلى حذف، أمّا باقي الفقرات، فقد تراوحت ما بين (.30-.90)، وكانت ذات درجاتٍ مقبولةٍ ودالّةٍ إحصائيّاً؛ إذ ذكر جارسيا Garcia, (2011) أنّ قيمة معامل الارتباط، التي تقلّ عن (.30) تعدّ ضعيفةً، والقيم التي تقع ضمن المدى (.30– أقل أو يساوي .70) تعدّ متوسّطةً، والقيمة التي تزيد على (.70) تعدّ قويّةً؛ لذلك حذفت الفقرات: (13، 17، 25)، وأصبح عدد فقرات المقياس (27) فقرةً.

ثبات مقياس قلق البطالة :

للتأكّد من ثبات مقياس قلق البطالة، وزّعت أداة الدراسة على عيّنةٍ استطلاعيّةٍ مكوّنةٍ من (50) من طلبة جامعة القدس المفتوحة، ومن خارج عيّنة الدراسة المستهدفة. وبهدف التحقّق من ثبات الاتّساق الداخليّ للمقياس وأبعاده، فقد استخدم معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) على بيانات العيّنة الاستطلاعيّة، بعد قياس الصدق (27) فقرةً، والجدول (3.3) يوضّح ذلك:

جدول (3.3): معاملات ثبات مقياس قلق البطالة بطريقة كرونباخ ألفا

البُعد	عدد الفقرات	كرونباخ ألفا
القلق	12	.93
قلق التخصّص	8	.79
الجوانب الجسميّة والبدنيّة	7	.83
الدرجة الكلّيّة	**27**	.94

يتّضح من الجدول (3.3) أنّ قيم معاملات معامل ثبات كرونباخ ألفا لمجالات مقياس قلق البطالة تراوحت ما بين (.79-.93)، كما يلاحظ أنّ معامل ثبات كرونباخ ألفا للدرجة الكلّيّة، بلغ (.94)، وتعدّ هذه القيم مرتفعةً، وتجعل من الأداة قابلةً للتطبيق على العيّنة الأصليّة.

ثانياً: مقياس التوافق النفسيّ

لتحقيق الغاية المرجوّة من الدراسة الحاليّة، وبعد اطّلاع الباحثة على الدراسات السابقة، وعددٍ من المقاييس ذات العلاقة بالتوافق النفسيّ، فقد استعانت بمقياس التوافق النفسيّ من إعداد شقير (2003)، إذ بلغ عدد فقراته (32) فقرةً.

2.3.3 الخصائص السيكومتريّة لمقياس التوافق النفسيّ

صدق المقياس:

استُخدِمَ نوعان من الصدق، كما يأتي:

أ) الصدق الظاهريّ (Face validity)

للتحقّق من الصدق الظاهريّ، أو ما يُعْرَف بصدق المحكّمين لمقياس التوافق النفسيّ، عُرِضَ المقياس بصورته الأوّليّة على مجموعةٍ من المتخصّصين ممّن يحملون درجة الدكتوراه في الإرشاد النفسيّ والتربويّ، وعلم النفس، وقد بلغ عددهم (11) محكّماً، كما هو موضّحٌ في الملحق (ب)، وقد تشكّل المقياس في صورته الأوّليّة من (32) فقرةً؛ إذ اعتمد معيار الاتّفاق

(80%) كحدٍّ أدنى لقبول الفقرة، وبناءً على ملاحظات المحكّمين وآرائهم، أجريت التعديلات المقترحة، واستناداً إلى ملاحظات المحكّمين، فقد عُدّلَت صياغة بعض الفقرات، كما هو مبيّنٌ في الملحق (ت).

ب) صدق البناء (Construct Validity)

من أجل التحقّق من الصدق للمقياس، استخدم صدق البناء على عيّنةٍ استطلاعيّةٍ مكوّنةٍ من (50) من طلبة جامعة القدس المفتوحة، ومن خارج عيّنة الدراسة المستهدفة، واستخدم معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لاستخراج قيم معاملات ارتباط الفقرات بالمجال الذي تنتمي إليه، وقيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلّيّة لمقياس (التوافق النفسيّ)، كذلك قيم معاملات ارتباط كلّ مجالٍ مع الدرجة الكلّيّة للمقياس، كما هو مبيّنٌ في الجدول (4.3):

جدول (4.3) يوضّح قيم معاملات ارتباط فقرات مقياس التوافق النفسيّ بالمجال الذي تنتمي إليه، وقيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلّيّة للمقياس، كذلك قيم معاملات ارتباط كلّ مجالٍ مع الدرجة الكلّيّة للمقياس (ن=50)

الفقرة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الدرجة الكلّيّة	الفقرة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الدرجة الكلّيّة	الفقرة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الدرجة الكلّيّة
التوافق الشخصيّ – الانفعاليّ			**التوافق الاجتماعيّ**			**التوافق الأسريّ**		
1	.57**	.57**	14	.53**	.46**	26	.78**	.57**
2	.56**	.54**	15	.69**	.67**	27	.82**	.62**
3	.61**	.63**	16	.78**	.70**	28	.75**	.65**
4	.42**	.48**	17	.50**	.22	29	.53**	.49**
5	.67**	.62**	18	.39**	.38**	30	.74**	.56**
6	.49**	.55**	19	.41**	.41**	31	.68**	.56**
7	.54**	.57**	20	.52**	.35**	32	.79**	.55**
8	.37**	.38**	21	.52**	.32*	-	-	-
9	.72**	.53**	22	.46**	.49**	-	-	-
10	.58**	.43**	23	.58**	.52**	-	-	-
11	.51**	.36**	24	.27	.33*	-	-	-
12	.66**	.58**	25	.25	.34*	-	-	-
13	.43**	.37**	-	-	-	-	-	-
الدرجة الكلّيّة للبعد **.89			**الدرجة الكلّيّة للبعد **.87**			**الدرجة الكلّيّة للبعد **.80**		

***دالّ إحصائيّاً عند مستوى الدلالة (.05 > p *) **دالّ إحصائياً عند مستوى الدلالة (.01 > p **)**

يلاحظ من البيانات الواردة في الجدول (4.3) أنّ معامل ارتباط الفقرات (17، 24، 25)، كانت ذات درجةٍ غير مقبولةٍ، وغير دالّة إحصائيّاً، وتحتاج إلى حذف، أمّا باقي الفقرات، فقد تراوحت ما بين (.32-.82)، وكانت ذات درجاتٍ مقبولةٍ، ودالّة إحصائيّاً؛ إذ ذكر جارسيا (Garcia, 2011) أنّ قيمة معامل الارتباط التي تقلّ عن (.30) تعدّ ضعيفةً، والقيم التي تقع ضمن المدى (.30– أقل أو يساوي 70.) تعدّ متوسّطة، والقيمة التي تزيد على (.70) تعدّ قويّةً؛ لذلك حذفت الفقرات: (17، 24، 25)، وأصبح عدد فقرات المقياس (29) فقرةً.

ثبات مقياس التوافق النفسيّ:

للتأكّد من ثبات مقياس التوافق النفسيّ، وزّعت أداة الدراسة على عيّنةٍ استطلاعيّةٍ مكوّنةٍ من (50) من طلبة جامعة القدس المفتوحة، ومن خارج عيّنة الدراسة المستهدفة. وبهدف التحقّق من ثبات الاتّساق الداخليّ للمقياس وأبعاده، فقد استخدم معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) على بيانات العيّنة الاستطلاعيّة، بعد قياس الصدق (29) فقرةً، والجدول (5.3) يوضّح ذلك:

جدول (5.3): معاملات ثبات مقياس التوافق النفسيّ بطريقة كرونباخ ألفا

البُعد	عدد الفقرات	كرونباخ ألفا
التوافق الشخصيّ – الانفعالي	13	.79
التوافق الاجتماعيّ	9	.76
التوافق الأسريّ	7	.81
الدرجة الكلّيّة	**29**	.89

يتّضح من الجدول (5.3) أنّ قيم معاملات معامل ثبات كرونباخ ألفا لمجالات مقياس التوافق النفسيّ تراوحت ما بين (.76-.81)، كما يلاحظ أنّ معامل ثبات كرونباخ ألفا للدرجة الكلّيّة بلغ (.89)، وتعدّ هذه القيم مرتفعةً، وتجعل من الأداة قابلةً للتطبيق على العيّنة الأصليّة.

تصحيح مقياسي الدراسة:

أوّلاً: مقياس قلق البطالة: تكوّن مقياس قلق البطالة في صورته النهائيّة بعد قياس الصدق من (27) فقرةً، كما هو موضّح في الملحق (ث)، وقد مثّلت جميع الفقرات الاتّجاه الإيجابيّ لقلق البطالة.

ثانياً: مقياس التوافق النفسيّ: تكوّن مقياس التوافق النفسيّ في صورته النهائيّة من (29) فقرةً، موزّعة على ثلاثة أبعادٍ، كما هو موضّح في الملحق (ث)، وقد مثّلت جميع الفقرات الاتّجاه الإيجابيّ للتوافق النفسيّ، باستثناء الفقرات: (9، 10، 11، 13، 28)؛ إذ عكست الأوزان عند تصحيحها، وذلك لصياغتها بالاتّجاه السلبيّ.

وقد طُلب من المستجيب تقديرُ إجاباته عن طريق تدرّج ليكرت (Likert) الخماسيّ، وأعطيت الأوزان للفقرات كما يأتي: موافق بشدّة (5) درجاتٍ، موافق (4) درجاتٍ، محايد (3) درجاتٍ، معارض (2) درجتان، معارض بشدّة (1) درجة واحدة.

ولغايات تفسير المتوسّطات الحسابيّة، ولتحديد مستوى شيوع قلق البطالة، والتوافق النفسيّ لدى عيّنة الدراسة، حوّلت العلامة وفق المستوى الذي يتراوح من (1-5) درجاتٍ، وتصنيف المستوى إلى ثلاثة مستويات: مرتفعٍ، ومتوسّطٍ، ومنخفضٍ؛ وذلك وفقاً للمعادلة الآتية:

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{الحدّ الأعلى} - \text{الحدّ الأدنى (للتدرّج)}}{\text{عدد المستويات المفترضة}} \quad 1.33 = \frac{1-5}{3}$$

وبناءً على ذلك، فإنّ مستويات الإجابة على المقياس تكوّنت على النحو الآتي:

جدول (6.3): يوضّح درجات احتساب مستوى شيوع قلق البطالة والتوافق النفسيّ

مستوىً منخفضٌ	**2.33 فأقل**
مستوىً متوسّطٌ	**3.67 – 2.34**
مستوىً مرتفعٌ	**5 –3.68**

4.3 تصميم الدراسة ومتغيّراتها

اشتملت الدراسة على المتغيّرات المستقلّة والتابعة الآتية:

أ- المتغيّرات المستقلّة:

1. الجنس: وله مستويان، هما: (1 – ذكر ، 2 – أنثى).
2. الكلّيّة: وله أربعة مستوياتٍ، هي: (1 – التنمية الاجتماعيّة والأسريّة، 2– العلوم التربويّة، 3– العلوم الإداريّة والاقتصاديّة، 4- التكنولوجيا والعلوم التطبيقيّة).
3. المستوى الدراسيّ: وله أربعة مستوياتٍ، هي: (1– سنة أولى، 2– سنة ثانية، 3– سنة ثالثة، 4- سنة رابعة).
4. الفرع الجامعيّ: وله ثلاثة مستويات، هي: (1– فرع غزّة ، 2– فرع رام الله والبيرة، 3– فرع نابلس).

ب-المتغيّر التابع:

أ) الدرجة الكلّيّة والمجالات الفرعيّة التي تقيس قلق البطالة لدى عيّنة الدراسة.

ب) الدرجة الكلّيّة والمجالات الفرعيّة التي تقيس التوافق النفسيّ لدى عيّنة الدراسة.

5.3 إجراءات تنفيذ الدراسة

نُفِّذت الدراسة وفق الخطوات الآتية:

1. جمع المعلومات من العديد من المصادر كالكتب، والمقالات، والتقارير، والرسائل الجامعيّة، وغيرها؛ وذلك من أجل وضع الإطار النظريّ للدراسة.
2. الحصول على إحصائيّة بعدد طلبة جامعة القدس المفتوحة.
3. تحديد مجتمع الدراسة، ومن ثمّ تحديد عيّنة الدراسة.

4. تطوير أدوات الدراسة من خلال مراجعة الأدب التربويّ في هذا المجال.
5. تحكيم أدوات الدراسة.
6. تطبيق أدوات الدراسة على عيّنة استطلاعيّة، ومن خارج عيّنة الدراسة الأساسيّة، إذ شملت (50) من طلبة جامعة القدس المفتوحة؛ وذلك بهدف التأكّد من دلالات صدق أدوات الدراسة وثباتها.
7. تطبيق أدوات الدراسة على العيّنة الأصليّة، والطلب منهم الإجابة على فقراتها بكلّ صدقٍ وموضوعيّةٍ، وذلك بعد إعلامهم بأنّ إجاباتهم لن تستخدم إلّا لأغراض البحث العلميّ.
8. إدخال البيانات إلى ذاكرة الحاسوب، حيث استخدم برنامج الرزم الإحصائيّة (SPSS, 26) لتحليل البيانات، وإجراء التحليل الإحصائيّ المناسب.
9. مناقشة النتائج التي أسفر عنها التحليل في ضوْء الأدب النظريّ، والدراسات السابقة، والخروج بمجموعةٍ من التوصيات والمقترحات البحثيّة.

6.3 المعالجات الإحصائيّة

من أجل معالجة البيانات وبعد جمعها، قامت الباحثة باستخدام برنامج الرزم الإحصائيّة للعلوم الاجتماعيّة (SPSS, 26)، وذلك باستخدام المعالجات الإحصائيّة الآتية:

1. المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة والنسب المئويّة.
2. معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) لفحص الثبات .
3. اختبار (ت) لمجموعتين مستقلّتين (Independent Samples t-test)، لفحص الفرضيّات المتعلّقة بالجنس.
4. اختبار تحليل التباين الأحاديّ (One-Way ANOVA)، لفحص الفرضيّات المتعلّقة، بالكلّيّة، والمستوى الدراسيّ، والفرع الجامعيّ.

5. المقارنات البعديّة باستخدام اختبار أقلّ فرقٍ دالٍّ (LSD).

6. معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation)، لمعرفة العلاقة بين قلق البطالة والتوافق النفسيّ، كذلك لفحص صدق أداتي الدارسة.

الفصل الرابع

عرض نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصّلت إليها الدراسة، في ضوْء أسئلتها وفرضياتها التي طُرِحت، وقد نُظِّمت وفقاً لمنهجيّةٍ محدّدةٍ في العرض، وهي كما يأتي:

1.4- النتائج المتعلّقة بأسئلة الدراسة

1.1.4 النتائج المتعلّقة بالسؤال الأوّل: ما مستوى قلق البطالة لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة؟

للإجابة عن السؤال الأوّل حُسِبت المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة والنسب المئويّة لمقياس قلق البطالة لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة، والجدول (1.4) يوضّح ذلك:

جدول (1.4): يوضّح المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة والنسب المئويّة لكلّ بُعدٍ من أبعاد مقياس قلق البطالة وعلى المقياس ككلٍّ مرتّبةً تنازليّاً

الرتبة	رقم البُعد	البُعد	المتوسّط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	النسبة المئويّة	المستوى
1	1	**قلق الحصول على العمل**	3.90	0.623	78.0	**مرتفع**
2	2	**قلق التخصّص**	3.00	0.664	60.0	**متوسّط**
3	3	**الجوانب الجسميّة البدنيّة**	2.67	0.829	53.4	**متوسّط**
		الدرجة الكلّيّة قلق البطالة	**3.31**	**0.598**	**66.2**	**متوسّط**

يتّضح من الجدول (1.4) أنّ المتوسّط الحسابيّ لتقديرات عيّنة الدراسة على مقياس قلق البطالة ككلٍّ بلغ (3.31) وبنسبةٍ مئويّةٍ (66.2) وبتقديرٍ متوسّطٍ، أمّا المتوسّطات الحسابيّة لإجابات أفراد عيّنة الدراسة عن أبعاد مقياس قلق البطالة، فتراوحت ما بين (3.90-2.67)، وجاء بُعد "القلق" في المرتبة الأولى، بمتوسّطٍ حسابيٍّ قدرُه (3.90)، وبنسبةٍ مئويّةٍ (78.0)

وبتقديرٍ مرتفعٍ، بينما جاء بُعد "الجوانب الجسميّة البدنيّة" في المرتبة الأخيرة، بمتوسّط حسابيٍّ بلغ (2.67)، وبنسبةٍ مئويّةٍ، (53.4) وبتقديرٍ متوسّطٍ.

وقد حُسِبَت المتوسّطات الحسابيّة، والانحرافات المعياريّة، والنسب المئويّة لتقديرات أفراد عيّنة الدراسة على فقرات كلّ بُعدٍ من أبعاد مقياس قلق البطالة كلّ بُعدٍ على حدةٍ، وعلى النحو الآتي:

1) بُعد قلق الحصول على العمل

جدول (2.4): يوضّح المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة والنسب المئويّة لفقرات بُعد القلق مرتّبةً تنازليّاً حسب المتوسّطات الحسابيّة

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسّط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	النسبة المئويّة	المستوى
1	11	أشعر بالقلق من عدم وضع الشخص المناسب في المكان المناسب	4.36	0.760	87.2	**مرتفع**
2	12	أشعر بالقلق من الأخذ بالمحسوبيّة في التوظيف	4.28	0.708	85.6	**مرتفع**
3	2	أشعر بالقلق لمشاهدة العاطلين الباحثين عن فرصة عملٍ	4.26	0.717	85.2	**مرتفع**
4	1	أخشى ألّا أتمكّن من الحصول على فرصة عملٍ بعد تخرّجي	4.07	0.917	81.4	**مرتفع**
5	9	أشعر بالقلق لما أراه من أحوال العاطلين عن العمل	4.03	0.796	80.6	**مرتفع**
6	7	أشعر بالقلق لعدم وجود فرص عملٍ	3.98	0.875	79.6	**مرتفع**
7	8	يقلقني أن أنضمّ إلى قائمة العاطلين عن العمل	3.96	1.007	79.2	**مرتفع**
8	6	أخشى عدم إيجاد فرصة عملٍ مناسبةٍ في مجال تخصّصي	3.85	0.995	77.0	**مرتفع**
9	10	ينتابني شعورٌ بالقلق في التنافس على فرصة عملٍ	3.83	0.960	76.6	**مرتفع**
10	4	أتوقّع أن تواجهني صعوبةٌ في إيجاد فرصة عملٍ مناسبةٍ	3.73	0.991	74.6	**مرتفع**
11	3	أعتقد أنّ الظروف ستكون صعبةً بعد التخرّج	3.38	1.128	67.6	**متوسّط**
12	5	أخشى أن أبقى عالةً على أسرتي بعد تخرّجي	3.03	1.308	60.6	**متوسّط**
		درجة بُعد قلق الحصول على العمل	3.90	0.623	78.0	**مرتفع**

يتّضح من الجدول (2.4) أنّ المتوسّطات الحسابيّة لإجابات أفراد عيّنة الدراسة عن بُعد القلق، تراوحت ما بين (4.36- 3.03)، وجاءت فقرة "أشعر بالقلق من عدم وضع الشخص المناسب في المكان المناسب" في المرتبة الأولى بمتوسّطٍ حسابيٍّ قدره (4.36)، وبنسبةٍ مئويّةٍ (87.2) وبتقديرٍ مرتفعٍ، بينما جاءت فقرة "أخشى أن أبقى عالةً على أسرتي بعد تخرّجي" في المرتبة الأخيرة، بمتوسّطٍ حسابيٍّ بلغ (3.03) وبنسبةٍ مئويّةٍ (60.6) وبتقديرٍ متوسّطٍ. وقد بلغ المتوسّط الحسابيّ لبُعد القلق (3.90)، وبنسبةٍ مئويّةٍ (78.0) وبتقديرٍ مرتفعٍ.

2) قلق التخصّص

جدول (3.4): يوضّح المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة والنسب المئويّة لفقرات بُعد قلق التخصّص مرتّبةً تنازليّاً حسب المتوسّطات الحسابيّة

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسّط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	النسبة المئويّة	المستوى
1	15	أقلق من مواجهة مشكلة البحث عن وظيفةٍ	3.78	0.915	75.6	**مرتفع**
2	14	سوف أعاني في البحث عن وظيفةٍ بعد تخرّجي	3.53	1.030	70.6	**متوسّط**
3	16	أقلق من أنّ شهادتي ستكون مفتاح العمل وفرصة التوظيف	3.32	0.982	66.4	**متوسّط**
4	19	أقلق عند سماعي الحديث عن فرص عملٍ	3.21	1.083	64.2	**متوسّط**
5	18	أتوقّع أنّني سوف اضطرّ للعمل في غير تخصّصي	2.99	1.162	59.8	**متوسّط**
6	13	أتوقّع أسوأ الاحتمالات بعد تخرّجي	2.96	1.137	59.2	**متوسّط**
7	17	أشعر بعدم جدوى دراستي الجامعيّة	2.31	1.138	46.2	**منخفض**
8	20	لا أرغب بالعمل في مجال تخصّصي	1.92	0.870	38.4	**منخفض**
		درجة بُعد قلق التخصّص	3.00	0.664	60.0	**متوسّط**

يتّضح من الجدول (3.4) أنّ المتوسّطات الحسابيّة لإجابات أفراد عيّنة الدراسة عن بُعد قلق التخصّص تراوحت ما بين (3.78–1.92)، وجاءت فقرة "أقلق من مواجهة مشكلة البحث عن وظيفةٍ" في المرتبة الأولى، بمتوسّطٍ حسابيٍّ قدرُه (3.78)، وبنسبةٍ مئويّةٍ (75.6)، وبتقديرٍ مرتفعٍ، بينما جاءت فقرة "لا أرغب بالعمل في مجال تخصّصي" في المرتبة الأخيرة، بمتوسّطٍ

حسابيٍّ بلغ (1.92)، وبنسبةٍ مئويّةٍ (38.4)، وبتقديرٍ منخفضٍ. وقد بلغ المتوسّط الحسابيّ لبُعد قلق التخصّص (3.00)، وبنسبةٍ مئويّةٍ (60.0)، وبتقديرٍ متوسّطٍ.

3) بُعد الجوانب الجسميّة والبدنيّة

جدول (4.4): يوضّح المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة والنسب المئويّة لفقرات بُعد الجوانب الجسميّة والبدنيّة مرتّبةً تنازليّاً حسب المتوسّطات الحسابيّة

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسّط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	النسبة المئويّة	المستوى
1	25	أقلق كلّما تخيّلت مشهد إجراء مقابلات التوظيف	3.04	1.186	60.8	**متوسّط**
2	21	عندما أفكر في شبح البطالة يقلّ تركيزي في دراستي	2.85	1.216	57.0	**متوسّط**
3	23	كلّما قرأت شروط الوظائف الشاغرة أشعر بالصّداع	2.84	1.148	56.8	**متوسّط**
4	27	أشعر بمتاعبَ في معدتي، كلّما تذكّرت مستقبلي الوظيفيّ الغامض	2.59	1.210	51.8	**متوسّط**
5	26	شهيّتي للطعام تنخفض كلّما فكّرت في مستقبلي الوظيفيّ	2.55	1.183	51.0	**متوسّط**
6	22	كلّما فكّرت في شبح البطالة أصابتني نوبات الدوار.	2.41	1.089	48.2	**متوسّط**
7	24	أشعر بأنّ إمكاناتي الجسديّة أدنى ممّا تتطلّبه ظروف العمل	2.38	1.068	47.6	**متوسّط**
		درجة بُعد الجوانب الجسميّة والبدنيّة	2.67	0.829	53.4	**متوسّط**

يتّضح من الجدول (4.4) أنّ المتوسّطات الحسابيّة لإجابات أفراد عيّنة الدراسة عن بُعد الجوانب الجسميّة والبدنيّة تراوحت ما بين (3.04–2.38)، وجاءت فقرة "أقلق كلّما تخيّلت مشهد إجراء مقابلات التوظيف" في المرتبة الأولى، بمتوسّطٍ حسابيٍّ قدرُه (3.04)، وبنسبةٍ مئويّةٍ (60.8)، وبتقديرٍ متوسّطٍ، بينما جاءت فقرة "أشعر بأنّ إمكاناتي الجسدية أدنى ممّا تتطلّبه ظروف العمل" في المرتبة الأخيرة، بمتوسّطٍ حسابيٍّ بلغ (2.38)، وبنسبةٍ مئويّةٍ (47.6)،

وبتقديرٍ متوسّطٍ. وقد بلغ المتوسّط الحسابيّ لبّعد الجوانب الجسميّة والبدنيّة (2.67)، وبنسبةٍ مئويّةٍ (53.4)، وبتقديرٍ متوسّطٍ.

2.1.4 النتائج المتعلّقة بالسؤال الثاني: ما مستوى التوافق النفسيّ لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة؟

للإجابة عن السؤال الثاني حُسِبَت المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة والنسب المئويّة لمقياس التوافق النفسيّ لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة، والجدول (5.4) يوضّح ذلك:

جدول (5.4): يوضّح المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة والنسب المئويّة لكلّ بُعدٍ من أبعاد مقياس التوافق النفسيّ وعلى المقياس ككلٍّ مرتّبةً تنازليّاً

الرتبة	رقم البُعد	البُعد	المتوسّط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	النسبة المئويّة	المستوى
1	3	**التوافق الأسريّ**	4.33	0.561	86.6	**مرتفع**
2	2	**التوافق الاجتماعيّ**	4.09	0.487	81.8	**مرتفع**
3	1	**التوافق الشخصيّ – الانفعاليّ**	3.87	0.463	77.4	**مرتفع**
		الدرجة الكلّيّة للتوافق النفسيّ	**4.05**	**0.394**	**81.0**	**مرتفع**

يتّضح من الجدول (5.4) أنّ المتوسّط الحسابيّ لتقديرات عيّنة الدراسة على مقياس التوافق النفسيّ ككلٍّ بلغ (4.05)، وبنسبةٍ مئويّةٍ (81.0)، وبتقديرٍ مرتفعٍ، أمّا المتوسّطات الحسابيّة لإجابات أفراد عيّنة الدراسة عن أبعاد مقياس التوافق النفسيّ، فتراوحت ما بين (4.33–3.87)، وجاء "التوافق الأسريّ" في المرتبة الأولى، بمتوسّطٍ حسابيٍّ قدرُه (4.33)، وبنسبةٍ مئويّةٍ (86.6)، وبتقديرٍ مرتفعٍ، بينما جاء "التوافق الشخصيّ – الانفعاليّ" في المرتبة الأخيرة، بمتوسّطٍ حسابيٍّ بلغ (3.87)، وبنسبةٍ مئويّةٍ (77.4)، وبتقديرٍ مرتفعٍ.

وقد حُسِبَت المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة والنسب المئويّة لتقديرات أفراد عيّنة الدراسة على فقرات كلّ بُعدٍ من أبعاد مقياس التوافق النفسيّ كلّ بُعدٍ على حدةٍ، على النحو الآتي:

1) التوافق الأسريّ

جدول (6.4): يوضّح المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة والنسب المئويّة لفقرات بُعد التوافق الأسريّ مرتّبةً تنازليّاً حسب المتوسّطات الحسابيّة

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسّط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	النسبة المئويّة	المستوى
1	27	أفتخر أمام الآخرين أنّني أنتمي لهذه الأسرة	4.49	0.687	89.8	**مرتفع**
2	23	أنا شخصٌ متعاونٌ مع أسرتي	4.48	0.690	89.6	**مرتفع**
3	28	أتمنّى أن تكون لي أسرةٌ غير أسرتي	4.44	1.036	88.8	**مرتفع**
4	24	أشعر بالسعادة في حياتي وأنا مع أسرتي	4.38	0.777	87.6	**مرتفع**
5	29	أشعر بأنّ علاقتي مع أفراد أسرتي وثيقةٌ وصادقةٌ	4.37	0.773	87.4	**مرتفع**
6	25	تحترم أسرتي رأيي ويمكنُ أن تأخذ به	4.20	0.843	84.0	**مرتفع**
7	26	أنا راضٍ عن ظروف أسرتي الاقتصادية	3.91	1.025	78.2	**مرتفع**
		بُعد التوافق الأسريّ	4.33	0.561	86.6	**مرتفع**

يتّضح من الجدول (6.4) أنّ المتوسّطات الحسابية لإجابات أفراد عيّنة الدراسة عن بُعد التوافق الأسريّ تراوحت ما بين (4.49 _3.91)، وجاءت فقرة "أفتخر أمام الآخرين أنّني أنتمي لهذه الأسرة" في المرتبة الأولى، بمتوسّطٍ حسابيٍّ قدرُه (4.49)، وبنسبةٍ مئويّةٍ (89.8)، وبتقديرٍ مرتفعٍ، بينما جاءت فقرة "أنا راضٍ عن ظروف أسرتي الاقتصادية" في المرتبة الأخيرة، بمتوسّطٍ حسابيٍّ بلغ (3.91)، وبنسبةٍ مئويّةٍ (78.2)، وبتقديرٍ مرتفعٍ. وقد بلغ المتوسّط الحسابيّ لبُعد التوافق الأسريّ (4.33)، وبنسبةٍ مئويّةٍ (86.6)، وبتقديرٍ مرتفعٍ.

2) بُعد التوافق الاجتماعيّ

جدول (7.4): يوضّح المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة والنسب المئويّة لفقرات بُعد التوافق الاجتماعيّ مرتّبةً تنازليّاً حسب المتوسّطات الحسابيّة

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسّط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	النسبة المئويّة	المستوى
1	22	أحرص على حقوق الآخرين بقدر حرصي على حقوقي	4.33	0.621	86.6	**مرتفع**
2	17	أحترم رأي زملائي، وأعمل به إذا كان رأياً صائباً	4.27	0.599	85.4	**مرتفع**

3	18	أرى نفسي بأنّني شخصٌ ذو قيمةٍ اجتماعيّةٍ	4.16	0.701	83.2	**مرتفع**
4	21	أشعر بالولاء والانتماء لأصدقائي	4.15	0.715	83.0	**مرتفع**
5	14	أستمتع بمعرفة الآخرين والجلوس معهم	4.13	0.781	82.6	**مرتفع**
6	15	أحصل على المشاركة الإيجابيّة الاجتماعيّة والترويحيّة مع الآخرين	4.12	0.731	82.4	**مرتفع**
7	19	أشعر بتقدير الآخرين لأعمالي وإنجازاتي	4.02	0.779	80.4	**مرتفع**
8	16	أحبّ الاختلاط بالناس	3.92	0.898	78.4	**مرتفع**
9	20	أفضّل مشاركة الآخرين على أن أكون بمفردي	3.71	0.965	74.2	**مرتفع**
		بُعد التوافق الاجتماعيّ	4.09	0.487	81.8	**مرتفع**

يتّضح من الجدول (7.4) أنّ المتوسّطات الحسابيّة لإجابات أفراد عيّنة الدراسة عن بُعد التوافق الاجتماعيّ تراوحت ما بين (3.71-4.33)، وجاءت فقرة "أحرص على حقوق الآخرين بقدر حرصي على حقوقي" في المرتبة الأولى، بمتوسّطٍ حسابيٍّ قدرُه (4.33)، وبنسبةٍ مئويّةٍ (86.6)، وبتقديرٍ مرتفعٍ، بينما جاءت فقرة "أفضّل مشاركة الآخرين على أن أكون بمفردي" في المرتبة الأخيرة، بمتوسّطٍ حسابيٍّ بلغ (3.71)، وبنسبةٍ مئويّةٍ (74.2)، وبتقديرٍ مرتفعٍ. وقد بلغ المتوسّط الحسابيّ لبُعد التوافق الاجتماعيّ (4.09)، وبنسبةٍ مئويّةٍ (81.8)، وبتقديرٍ مرتفعٍ.

3) بُعد التوافق الشخصيّ – الانفعاليّ

جدول (8.4): يوضّح المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة والنسب المئويّة لفقرات بُعد التوافق الشخصيّ – الانفعاليّ مرتّبةً تنازليّاً حسب المتوسّطات الحسابيّة

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	1	لديّ ثقةٌ في نفسي بدرجةٍ كافيةٍ	4.49	0.627	89.8	**مرتفع**
2	6	أحبّ الآخرين وأتعاون معهم	4.37	0.626	87.4	**مرتفع**
3	5	أتطلّع إلى مستقبلٍ مشرقٍ	4.31	0.675	86.2	**مرتفع**
4	4	أشعر بأنّني شخصٌ له فائدةٌ ونفعٌ في الحياة	4.20	0.798	84.0	**مرتفع**
5	3	أستطيع مواجهة المشكلات التي تواجهني بقوّةٍ وشجاعةٍ	4.15	0.743	83.0	**مرتفع**
6	2	أنا متفائلٌ بصفةٍ عامّةٍ	4.15	0.784	83.0	**مرتفع**
7	8	أشعر بالاتّزان الانفعاليّ والهدوء أمام الآخرين	4.04	0.810	80.8	**مرتفع**

8	7	أشعر بالراحة النفسيّة والرضا عن حياتي	3.98	0.854	79.6	**مرتفع**
9	12	أستطيع التوافق مع التغيّرات من حولي	3.86	0.752	77.2	**مرتفع**
10	9	أشعر باليأس وتهبط همّتي بسهولةٍ	3.55	1.072	71.0	**متوسّط**
11	10	أشعر باستياءٍ وضيقٍ من الدنيا عموماً	3.23	1.170	64.6	**متوسّط**
12	11	أميل إلى أن أتجنّب المواقف المؤلمة بالهرب منها	3.18	1.067	63.6	**متوسّط**
13	13	أعتبر نفسي عصبيَّ المزاج إلى حدٍّ ما	2.83	1.144	56.6	**متوسّط**
		بُعد التوافق الشخصيّ – الانفعاليّ	3.87	0.463	77.4	**مرتفع**

يتّضح من الجدول (8.4) أنّ المتوسّطات الحسابيّة لإجابات أفراد عيّنة الدراسة عن بُعد التوافق الشخصيّ – الانفعاليّ تراوحت ما بين (4.49–2.83)، وجاءت فقرة "لديّ ثقةٌ في نفسي بدرجةٍ كافيةٍ" في المرتبة الأولى، بمتوسّطٍ حسابيٍّ قدرُه (4.49)، وبنسبةٍ مئويّةٍ (89.8)، وبتقديرٍ مرتفعٍ، بينما جاءت فقرة "أعتبر نفسي عصبيَّ المزاج إلى حدٍّ ما" في المرتبة الأخيرة، بمتوسّط حسابيٍّ بلغ (2.83)، وبنسبةٍ مئويّةٍ (56.6)، وبتقديرٍ متوسّطٍ. وقد بلغ المتوسّط الحسابيّ لبُعد التوافق الشخصيّ – الانفعاليّ (3.87)، وبنسبةٍ مئويّةٍ (77.4)، وبتقديرٍ مرتفعٍ.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

وللإجابة عن هذا السؤال تم فحص الفرضيات الآتية:

1.2.4 النتائج المتعلّقة بالفرضيّة الأولى:

لا توجد فروقٌ ذاتُ دلالةٍ إحصائيّةٍ عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسّطات قلق البطالة لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة تُعْزى لمتغيّر الجنس.

ومن أجل فحص الفرضيّة الأولى وتحديد الفروق تبعاً لمتغيّر الجنس، استخدم اختبار (ت) لمجموعتين مستقلّتين (Independent Samples t-test)، ونتائج الجدول (9.4) تبيّن ذلك:

الجدول (9.4): يوضّح نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسّطات قلق البطالة لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة تُعْزى لمتغيّر الجنس.

المتغيّرات	الجنس	العدد	المتوسّط	الانحراف	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
قلق الحصول على العمل	ذكر	167	3.79	0.560	3.049	.002*
	أنثى	214	3.98	0.656		
قلق التخصّص	ذكر	167	2.91	0.614	2.458	.014*
	أنثى	214	3.08	0.694		
الجوانب الجسميّة والبدنيّة	ذكر	167	2.54	0.794	2.686	.008*
	أنثى	214	2.77	0.844		
الدرجة الكلّيّة	ذكر	167	3.20	0.560	3.195	.002*
	أنثى	214	3.40	0.614		

***دالّ إحصائيّاً عند مستوى الدلالة (.05 > p *)**

يتبيّن من الجدول (9.4) أنّ قيمة مستوى الدلالة المحسوب على الدرجة الكلّيّة والأبعاد الفرعيّة لمقياس قلق البطالة، كانت أقلّ من قيمة مستوى الدلالة المحدّد للدراسة ($\alpha \leq .05$)، وبالتالي وجود فروقٍ في قلق البطالة لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة تُعْزى لمتغيّر الجنس، إذ جاءت الفروق لصالح الإناث.

2.2.4 النتائج المتعلّقة بالفرضيّة الثانية:

لا توجد فروقٌ ذاتُ دلالةٍ إحصائيّةٍ عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسّطات قلق البطالة لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة تُعْزى لمتغيّر الكلّيّة.

ومن أجل فحص الفرضيّة الثانية، استخرجت المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعياريّة تبعاً لمتغيّر الكلّيّة، ومن ثمّ استخدم تحليل التباين الأحاديّ (One-Way ANOVA) للتعرّف على دلالة الفروق تبعاً لمتغيّر الكلّيّة. والجدولان (10.4) و(11.4) يبيّنان ذلك:

جدول (10.4): يوضّح المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لمقياس قلق البطالة لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة تُعْزى لمتغيّر الكلّيّة.

المتغيّرات	المستوى	العدد	المتوسّط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ
قلق الحصول على العمل	التنمية الاجتماعيّة والأسريّة	42	3.76	0.514
	العلوم التربويّة	105	3.93	0.610

	العلوم الإداريّة والاقتصاديّة	176	3.91	0.629
	التكنولوجيا والعلوم التطبيقيّة	58	3.89	0.694
قلق التخصّص	التنمية الاجتماعيّة والأسريّة	42	2.89	0.465
	العلوم التربويّة	105	2.95	0.697
	العلوم الإداريّة والاقتصاديّة	176	3.06	0.674
	التكنولوجيا والعلوم التطبيقيّة	58	3.02	0.692
الجوانب الجسميّة والبدنيّة	التنمية الاجتماعيّة والأسريّة	42	2.37	0.630
	العلوم التربويّة	105	2.62	0.835
	العلوم الإداريّة والاقتصاديّة	176	2.71	0.827
	التكنولوجيا والعلوم التطبيقيّة	58	2.85	0.905
الدرجة الكلّيـة	التنمية الاجتماعيّة والأسريّة	42	3.14	0.422
	العلوم التربويّة	105	3.30	0.610
	العلوم الإداريّة والاقتصاديّة	176	3.35	0.596
	التكنولوجيا والعلوم التطبيقيّة	58	3.36	0.677

يتّضح من خلال الجدول (10.4) وجود فروقٍ بين المتوسّطات الحسابيّة، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت إلى مستوى الدلالة الإحصائية تمّ استخدام اختبار تحليل التباين الأحاديّ (One-Way ANOVA)، والجدول (11.4) يوضّح ذلك:

جدول (11.4): يوضّح نتائج تحليل التباين الأحاديّ على مقياس قلق البطالة لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة تُعْزى لمتغيّر الكلّيّة.

المتغيّرات	مصدر التباين	مجموع المربّعات	درجات الحريّة	متوسّط المربّعات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
قلق الحصول على العمل	بين المجموعات	0.959	3	0.320	0.824	.481
	داخل المجموعات	146.334	377	0.388		
	المجموع	147.294	380			
قلق التخصّص	بين المجموعات	1.444	3	0.481	1.091	.353
	داخل المجموعات	166.284	377	0.441		
	المجموع	167.727	380			
الجوانب الجسميّة والبدنيّة	بين المجموعات	6.069	3	2.023	2.989	.031*
	داخل المجموعات	255.162	377	0.677		
	المجموع	261.231	380			
الدرجة الكلّيّة	بين المجموعات	1.609	3	0.536	1.506	.213
	داخل المجموعات	134.315	377	0.356		
	المجموع	135.924	380			

***دالّ إحصائيّاً عند مستوى الدلالة (.05 > p *)**

يتبيّن من الجدول (11.4) أنّ قيمة مستوى الدلالة المحسوب على الدرجة الكلّيّة والأبعاد الفرعية باستثناء بُعد الجوانب الجسميّة والبدنيّة لمقياس قلق البطالة، كانت أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدّد للدراسة ($\alpha \leq .05$)، وبالتالي عدم وجود فروقٍ في الدرجة الكلّيّة والأبعاد الفرعيّة باستثناء بُعد الجوانب الجسميّة والبدنيّة لمقياس قلق البطالة لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة تُعْزى لمتغيّر الكلّيّة.

وللكشف عن موقع الفروق بين المتوسّطات الحسابيّة لبُعْد الجوانب الجسميّة والبدنيّة لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة تُعْزى لمتغيّر الكلّيّة، أُجْرِيَ اختبارُ أقلّ فرقٍ دالٍّ (LSD) والجدول (12.4) يوضّح ذلك:

جدول (12.4): يوضّح نتائج اختبار(LSD) للمقارنات البعديّة بين المتوسّطات الحسابيّة لاستجابات أفراد الدراسة على بُعد الجوانب الجسميّة والبدنيّة لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة تُعْزى لمتغيّر الكلّيّة.

المتغيّر	المستوى	المتوسّط	التنمية الاجتماعيّة والأسرية	العلوم التربويّة	العلوم الإداريّة والاقتصاديّة	التكنولوجيا والعلوم التطبيقيّة
الجوانب الجسمية والبدنية	التنمية الاجتماعيّة والأسريّة	2.37			**0.34***	**0.48***
	العلوم التربويّة	2.62				
	العلوم الإداريّة والاقتصاديّة	2.71				
	التكنولوجيا والعلوم التطبيقيّة	2.85				

***دالّ إحصائيّاً عند مستوى الدلالة (.05 > p *)**

يتبيّن من الجدول (12.4) الآتي:

- وجود فروقٍ دالّةٍ إحصائيّاً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) في بُعد الجوانب الجسميّة والبدنيّة لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة تبعاً لمتغيّر الكلّيّة بين (التنمية الاجتماعيّة والأسريّة) من جهةٍ، وكلّ من (العلوم الإداريّة والاقتصاديّة)، و(التكنولوجيا والعلوم التطبيقيّة) من جهةٍ أخرى، وجاءت الفروق لصالح كلٍّ من (العلوم الإداريّة والاقتصاديّة)، و(التكنولوجيا والعلوم التطبيقيّة).

3.2.4 النتائج المتعلّقة بالفرضيّة الثالثة:

لا توجد فروقٌ ذاتُ دلالةٍ إحصائيّةٍ عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسّطات قلق البطالة لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة تُعْزى لمتغيّر المستوى الدراسيّ.

ومن أجل فحص الفرضيّة الثالثة، استخرجت المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة تبعاً لمتغيّر المستوى الدراسيّ، ومن ثمّ استخدم تحليل التباين الأحاديّ (One-Way ANOVA) للتعرّف على دلالة الفروق تبعاً لمتغيّر المستوى الدراسيّ. والجدولان (13.4) و(14.4) يبيّنان ذلك:

جدول (13.4): يوضّح المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لمقياس قلق البطالة لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة تُعْزى لمتغيّر المستوى الدراسيّ.

المتغيّرات	المستوى	العدد	المتوسّط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ
قلق الحصول على العمل	سنة أولى	61	3.97	0.601
	سنة ثانية	91	3.83	0.626
	سنة ثالثة	97	3.66	0.584
	سنة رابعة	132	4.08	0.598
قلق التخصّص	سنة أولى	61	3.06	0.625
	سنة ثانية	91	2.87	0.635
	سنة ثالثة	97	2.82	0.596
	سنة رابعة	132	3.21	0.696
الجوانب الجسميّة والبدنيّة	سنة أولى	61	2.78	0.870
	سنة ثانية	91	2.52	0.816
	سنة ثالثة	97	2.44	0.628
	سنة رابعة	132	2.88	0.893
الدرجة الكلّيّة	سنة أولى	61	3.39	0.583
	سنة ثانية	91	3.21	0.610
	سنة ثالثة	97	3.10	0.507
	سنة رابعة	132	3.51	0.594

يتّضح من خلال الجدول (13.4) وجود فروقٍ بين المتوسّطات الحسابيّة، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت إلى مستوى الدلالة الإحصائيّة تمّ استخدام اختبار تحليل التباين الأحاديّ (One-Way ANOVA)، والجدول (14.4) يوضّح ذلك:

جدول (14.4): يوضّح نتائج تحليل التباين الأحاديّ على مقياس قلق البطالة لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة تُعْزى لمتغيّر المستوى الدراسيّ.

المتغيّرات	مصدر التباين	مجموع المربّعات	درجات الحريّة	متوسّط المربّعات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
قلق الحصول على العمل	بين المجموعات	10.648	3	3.549	9.792	.000*
	داخل المجموعات	136.646	377	0.362		
	المجموع	147.294	380			
قلق التخصّص	بين المجموعات	10.513	3	3.504	8.403	.000*
	داخل المجموعات	157.215	377	0.417		
	المجموع	167.727	380			
الجوانب الجسميّة والبدنية	بين المجموعات	13.652	3	4.551	6.930	.000*
	داخل المجموعات	247.579	377	0.657		
	المجموع	261.231	380			
الدرجة الكلّيّة	بين المجموعات	11.192	3	3.731	11.276	.000*
	داخل المجموعات	124.732	377	0.331		
	المجموع	135.924	380			

***دالّ إحصائيّاً عند مستوى الدلالة (.05 > p *)**

يتبيّن من الجدول (14.4) أنّ قيمة مستوى الدلالة المحسوب على الدرجة الكلّيّة والأبعاد الفرعيّة لمقياس قلق البطالة، كانت أقلّ من قيمة مستوى الدلالة المحدّد للدراسة ($\alpha \leq .05$)، وبالتالي وجود فروقٍ في الدرجة الكلّيّة والأبعاد الفرعيّة لمقياس قلق البطالة لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة تُعْزى لمتغيّر المستوى الدراسيّ.

وللكشف عن موقع الفروق بين المتوسّطات الحسابيّة للدرجة الكلّيّة والأبعاد الفرعيّة لمقياس قلق البطالة لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة تُعْزى لمتغيّر المستوى الدراسيّ، أُجْرِيَ اختبار أقلّ فرقٍ دالٍّ (LSD) والجدول (15.4) يوضّح ذلك:

جدول (15.4): يوضّح نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعديّة بين المتوسّطات الحسابيّة لاستجابات أفراد الدراسة على الدرجة الكلّيّة والأبعاد الفرعيّة لمقياس قلق البطالة لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة تُعْزى لمتغيّر المستوى الدراسيّ.

المتغيّر	المستوى	المتوسّط	سنة أولى	سنة ثانية	سنة ثالثة	سنة رابعة
قلق الحصول	**سنة أولى**	3.97			0.31*	
	سنة ثانية	3.83				0.25*
	سنة ثالثة	3.66				0.42*

على العمل	سنة رابعة	4.08		
قلق التخصّص	سنة أولى	3.06	0.24*	
	سنة ثانية	2.87		0.33*
	سنة ثالثة	2.82		0.39*
	سنة رابعة	3.21		
الجوانب الجسميّة والبدنيّة	سنة أولى	2.78	0.34*	
	سنة ثانية	2.52		0.36*
	سنة ثالثة	2.44		0.44*
	سنة رابعة	2.88		
الدرجة الكلّيّة	سنة أولى	3.39	0.30*	
	سنة ثانية	3.21		0.30*
	سنة ثالثة	3.10		0.42*
	سنة رابعة	3.51		

***دالّ إحصائيّاً عند مستوى الدلالة (.05 > p *)**

يتبيّن من الجدول (15.4) الآتي:

- وجود فروقٍ دالّةٍ إحصائيّاً عند مستوى الدلالة (α≤.05) في الدرجة الكلّيّة والأبعاد الفرعيّة لمقياس قلق البطالة لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة تبعاً لمتغيّر المستوى الدراسيّ بين (سنة أولى) و(سنة ثالثة)، وجاءت الفروق لصالح (سنة أولى).
- وجود فروقٍ دالّةٍ إحصائيّاً عند مستوى الدلالة (α≤.05) في الدرجة الكلّيّة والأبعاد الفرعيّة لمقياس قلق البطالة لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة تبعاً لمتغيّر المستوى الدراسيّ بين (سنة رابعة) من جهةٍ، وكلّ من (سنة ثانية) و(سنة ثالثة) من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح (سنة رابعة).

4.2.4 النتائج المتعلّقة بالفرضيّة الرابعة:

لا توجد فروقٌ ذاتُ دلالةٍ إحصائيّةٍ عند مستوى الدّلالة (α≤.05) بين متوسّطات قلق البطالة لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة تُعْزى لمتغيّر الفرع الجامعيّ.

ومـن أجـل فحـص الفرضـيّة الرابعـة، اسـتخرجت المتوسّـطات الحسـابيّة والانحرافـات المعياريّة تبعاً لمتغيّر الفرع الجامعيّ، ومن ثمّ تمّ استخدام تحليل التباين الأحاديّ (One-Way ANOVA) للتعرّف على دلالة الفروق تبعاً لمتغيّر الفرع الجامعيّ. والجدولان (16.4) و(17.4) يبيّنان ذلك:

جدول (16.4): يوضّح المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لمقياس قلق البطالة لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة تُعْزى لمتغيّر الفرع الجامعيّ.

المتغيّرات	المستوى	العدد	المتوسّط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ
قلق على العمل الحصول	فرع غزّة	64	4.19	0.697
	فرع رام الله والبيرة	148	3.87	0.685
	فرع نابلس	169	3.81	0.493
قلق التخصّص	فرع غزّة	64	3.29	0.759
	فرع رام الله والبيرة	148	3.10	0.707
	فرع نابلس	169	2.81	0.520
الجوانب الجسميّة والبدنيّة	فرع غزّة	64	3.30	0.845
	فرع رام الله والبيرة	148	2.74	0.846
	فرع نابلس	169	2.36	0.639
الدرجة الكلّـيّة	فرع غزّة	64	3.69	0.672
	فرع رام الله والبيرة	148	3.35	0.618
	فرع نابلس	169	3.14	0.467

يتّضح من خلال الجدول (16.4) وجود فروقٍ بين المتوسّطات الحسابيّة، ومن أجل معرفة إنْ كانت هذه الفروق قد وصلت إلى مستوى الدلالة الإحصائيّة تمّ استخدام اختبار تحليل التباين الأحاديّ (One-Way ANOVA)، والجدول (17.4) يوضّح ذلك:

جدول (17.4): يوضّح نتائج تحليل التباين الأحاديّ على مقياس قلق البطالة لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة تُعْزى لمتغيّر الفرع الجامعيّ.

المتغيّرات	مصدر التباين	مجموع المربّعات	درجات الحريّة	متوسّط المربّعات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
قلق الحصول على	بين المجموعات	7.047	2	3.523	9.497	.000*
	داخل المجموعات	140.247	378	0.371		

العمل	المجموع	147.294	380			
قلق التخصّص	بين المجموعات	12.657	2	6.329	15.427	.000*
	داخل المجموعات	155.070	378	0.410		
	المجموع	167.727	380			
الجوانب الجسميّة والبدنيّة	بين المجموعات	42.258	2	21.129	36.474	.000*
	داخل المجموعات	218.973	378	0.579		
	المجموع	261.231	380			
الدرجة الكلّـيّـة	بين المجموعات	14.609	2	7.305	22.760	.000*
	داخل المجموعات	121.315	378	0.321		
	المجموع	135.924	380			

***دالّ إحصائيّاً عند مستوى الدلالة (.05 > p *)**

يتبيّن من الجدول (17.4) أنّ قيمة مستوى الدلالة المحسوب على الدرجة الكلّيّة والأبعاد الفرعيّة لمقياس قلق البطالة، كانت أقلّ من قيمة مستوى الدلالة المحدّد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$)، وبالتالي وجود فروقٍ في الدرجة الكلّيّـة والأبعاد الفرعيّة لمقياس قلق البطالة لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة تُعْزى لمتغيّر الفرع الجامعيّ.

وللكشف عن موقع الفروق بين المتوسّطات الحسابيّة للدرجة الكلّيّة والأبعاد الفرعيّة لمقياس قلق البطالة لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة تّعْزى لمتغيّر الفرع الجامعيّ، أُجْرِيَ اختبار أقلّ فرقٍ دالٍّ (LSD)، والجدول (18.4) يوضّح ذلك:

جدول (18.4): يوضّح نتائج اختبار(LSD) للمقارنات البعديّة بين المتوسّطات الحسابيّة لاستجابات أفراد الدراسة على الدرجة الكلّيّـة والأبعاد الفرعيّة لمقياس قلق البطالة لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة تُـعْزى لمتغيّـر الفرع الجامعيّ.

المتغيّـر	المستوى	المتوسّط	فرع غـزّة	فرع رام الله والبيرة	فرع نـابلس
قلق الحصول على العمل	فرع غـزّة	4.19		**0.32***	**0.39***
	فرع رام الله والبيرة	3.87			
	فرع نـابلس	3.81			
قلق التخصّص	فرع غـزّة	3.29		**0.19***	**0.48***
	فرع رام الله والبيرة	3.10			**0.29***
	فرع نـابلس	2.81			
الجوانب الجسميّة	فرع غـزّة	3.30		**0.57***	**0.94***
	فرع رام الله والبيرة	2.74			**0.38***

والبدنيّة	فرع نابلس	2.36		
الدرجة الكلّـيّـة	فرع غزّة	3.69	**0.35***	**0.56***
	فرع رام الله والبيرة	3.35		**0.21***
	فرع نابلس	3.14		

***دالّ إحصائيّاً عند مستوى الدلالة (.05 > p *)**

يتبيّن من الجدول (18.4) الآتي:

- وجود فروقٍ دالّةٍ إحصائيّاً عند مستوى الدلالة (α≤.05) في بُعد القلق لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة تُعْزى لمتغيّر الفرع الجامعيّ بين (فرع غزّة) من جهةٍ، وكلّ من (فرع رام الله والبيرة) و (فرع نابلس) من جهةٍ أخرى، وجاءت الفروق لصالح (فرع غزّة).
- وجود فروقٍ دالّـة إحصائيّاً عند مستوى الدلالة (α≤.05) في الدرجة الكلّـيّـة وبُعدي: قلق التخصّص، والجوانب الجسميّة والبدنيّة، لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة تُعْزى لمتغيّر الفرع الجامعيّ بين (فرع نابلس) من جهةٍ، وكلّ من (فرع غزّة) و (فرع رام الله والبيرة) من جهةٍ أخرى، وجاءت الفروق لصالح كلٍّ من (فرع غزّة) و (فرع رام الله والبيرة).

النتائـج المتعلقة بالسؤال الرابـع:

وللإجابة عن هذا السؤال تم فحص الفرضيات الآتية:

5.2.4 النتائج المتعلّـقة بالفرضيّة الخامسة:

لا توجد فروقٌ ذاتُ دلالةٍ إحصائيّةٍ عند مستوى الدّلالة (α≤.05) بين متوسّطات التوافق النفسيّ لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة تُـعْزى لمتغيّـر الجنس.

ومن أجل فحص الفرضيّة الخامسة، وتحديد الفروق تبعاً لمتغيّر الجنس، استخدم اختبار (ت) لمجموعتين مستقلّـتين (Independent Samples t-test)، ونتائج الجدول (19.4) تبيّن ذلك:

الجدول (19.4): يوضّح نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسّطات التوافق النفسيّ لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة تُـعْزى لمتغيّـر الجنس.

المجالات	الجنس	العدد	المتوسّط	الانحراف	قيمة (ت)	مستوى الدلالة

التوافق الشخصيّ – الانفعاليّ	ذكر	167	3.91	0.401	1.465	.144
	أنثى	214	3.84	0.504		
التوافق الاجتماعيّ	ذكر	167	4.05	0.392	1.501	.134
	أنثى	214	4.12	0.548		
التوافق الأسريّ	ذكر	167	4.25	0.474	2.206	.028*
	أنثى	214	4.38	0.616		
الدرجة الكلّيّة	ذكر	167	4.04	0.322	0.558	.577
	أنثى	214	4.06	0.442		

***دالّ إحصائيّاً عند مستوى الدلالة (.05 > p *)**

يتبيّن من الجدول (19.4) أنّ قيمة مستوى الدلالة المحسوب على الدرجة الكلّيّة لمقياس التوافق النفسيّ والأبعاد الفرعيّة، باستثناء بُعد التوافق الأسريّ، كانت أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدّد للدراسة ($\alpha \leq .05$)، وبالتالي عدم وجود فروقٍ في التوافق النفسيّ لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة تُعْزى لمتغيّر الجنس، وفيما يتعلّق ببُعد التوافق الأسريّ، فقد جاءت الفروق لصالح الإناث.

6.2.4 النتائج المتعلّقة بالفرضيّة السادسة:

لا توجد فروقٌ ذاتُ دلالة إحصائيّةٍ عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسّطات التوافق النفسيّ لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة تُعْزى لمتغيّر الكلّيّة.

ومن أجل فحص الفرضيّة السادسة، استخرجت المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة تبعاً لمتغيّر الكلّيّة، ومن ثمّ استخدم تحليل التباين الأحاديّ (One-Way ANOVA) للتعرّف على دلالة الفروق تبعاً لمتغيّر الكلّيّة. والجدولان (20.4) و(21.4) يبيّنان ذلك:

جدول (20.4): يوضّح المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لمقياس التوافق النفسيّ لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة تُعْزى لمتغيّر الكلّيّة.

المتغيّرات	المستوى	العدد	المتوسّط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ
التوافق	التنمية الاجتماعيّة والأسريّة	42	4.02	0.283

الشخصيّ – الانفعاليّ	**العلوم التربويّة**	105	3.89	0.515
	العلوم الإداريّة والاقتصاديّة	176	3.84	0.465
	التكنولوجيا والعلوم التطبيقيّة	58	3.84	0.451
التوافق الاجتماعيّ	**التنمية الاجتماعيّة والأسريّة**	42	4.14	0.351
	العلوم التربويّة	105	4.08	0.534
	العلوم الإداريّة والاقتصاديّة	176	4.09	0.477
	التكنولوجيا والعلوم التطبيقيّة	58	4.06	0.518
التوافق الأسريّ	**التنمية الاجتماعيّة والأسريّة**	42	4.32	0.350
	العلوم التربويذة	105	4.34	0.650
	العلوم الإداريّة والاقتصاديّة	176	4.35	0.571
	التكنولوجيا والعلوم التطبيقيّة	58	4.24	0.477
الدرجة الكلّيّة	**التنمية الاجتماعيّة والأسريّة**	42	4.13	0.222
	العلوم التربويّة	105	4.06	0.452
	العلوم الإداريّة والاقتصاديّة	176	4.04	0.398
	التكنولوجيا والعلوم التطبيقيّة	58	4.00	0.364

يتّضح من خلال الجدول (20.4) وجود فروقٍ بين المتوسّطات الحسابيّة، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت إلى مستوى الدلالة الإحصائيّة تمّ استخدام اختبار تحليل التباين الأحاديّ (One-Way ANOVA)، والجدول (21.4) يوضّح ذلك:

جدول (21.4): يوضّح نتائج تحليل التباين الأحاديّ على مقياس التوافق النفسيّ لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة تُعزى لمتغيّر الكلّيّة.

المتغيّرات	**مصدر التباين**	**مجموع المربّعات**	**درجات الحريّة**	**متوسّط المربّعات**	**"ف" المحسوبة**	**مستوى الدلالة**
التوافق الشخصيّ – الانفعاليّ	بين المجموعات	1.167	3	.389	1.829	.141
	داخل المجموعات	80.205	377	.213		
	المجموع	81.373	380			

التوافق الاجتماعيّ	بين المجموعات	.164	3	.055	.229	.876
	داخل المجموعات	89.857	377	.238		
	المجموع	90.020	380			
التوافق الأسريّ	بين المجموعات	.545	3	.182	.576	.631
	داخل المجموعات	118.975	377	.316		
	المجموع	119.521	380			
الدرجة الكلّيّة	بين المجموعات	.401	3	.134	.860	.462
	داخل المجموعات	58.551	377	.155		
	المجموع	58.952	380			

يتبيّن من الجدول (21.4) أنّ قيمة مستوى الدلالة المحسوب على الدرجة الكلّيّة والأبعاد الفرعيّة لمقياس التوافق النفسيّ، كانت أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدّد للدراسة ($\alpha \leq .05$)، وبالتالي عدم وجود فروقٍ في الدرجة الكلّيّة والأبعاد الفرعيّة لمقياس التوافق النفسيّ لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة تُعْزى لمتغيّر الكلّيّة.

7.2.4 النتائج المتعلّقة بالفرضيّة السابعة:

لا توجد فروقٌ ذاتُ دلالةٍ إحصائيّةٍ عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسّطات التوافق النفسيّ لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة تُعْزى لمتغيّر المستوى الدراسيّ.

ومن أجل فحص الفرضيّة السادسة، استخرجت المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة تبعاً لمتغيّر المستوى الدراسيّ، ومن ثمّ استخدم تحليل التباين الأحاديّ (One-Way ANOVA) للتعرّف على دلالة الفروق تبعاً لمتغيّر المستوى الدراسيّ. والجدولان (22.4) و(23.4) يبيّنان ذلك:

جدول (22.4): يوضّح المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لمقياس التوافق النفسيّ لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة تُعْزى لمتغيّر المستوى الدراسيّ.

المتغيّرات	المستوى	العدد	المتوسّط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ
التوافق الشخصيّ – الانفعاليّ	**سنة أولى**	61	3.83	0.433
	سنة ثانية	91	3.93	0.395
	سنة ثالثة	97	3.95	0.518

	سنة رابعة	132	3.79	0.467
التوافق الاجتماعيّ	سنة أولى	61	4.14	0.528
	سنة ثانية	91	4.11	0.405
	سنة ثالثة	97	4.03	0.471
	سنة رابعة	132	4.10	0.529
التوافق الأسريّ	سنة أولى	61	4.30	0.432
	سنة ثانية	91	4.27	0.549
	سنة ثالثة	97	4.36	0.650
	سنة رابعة	132	4.35	0.554
الدرجة الكلّيّة	سنة أولى	61	4.04	0.368
	سنة ثانية	91	4.07	0.309
	سنة ثالثة	97	4.07	0.456
	سنة رابعة	132	4.02	0.411

يتّضح من خلال الجدول (22.4) وجود فروقٍ بين المتوسّطات الحسابيّة، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت إلى مستوى الدلالة الإحصائيّة تمّ استخدام اختبار تحليل التباين الأحاديّ (One-Way ANOVA)، والجدول (23.4) يوضّح ذلك:

جدول (23.4): يوضّح نتائج تحليل التباين الأحاديّ على مقياس التوافق النفسيّ لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة تُعْزى لمتغيّر المستوى الدراسيّ.

المتغيّرات	مصدر التباين	مجموع المربّعات	درجات الحريّة	متوسّط المربّعات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
التوافق الشخصيّ – الانفعاليّ	بين المجموعات	1.787	3	0.596	2.821	.039*
	داخل المجموعات	79.586	377	0.211		
	المجموع	81.373	380			
التوافق الاجتماعيّ	بين المجموعات	0.555	3	0.185	0.779	.506
	داخل المجموعات	89.465	377	0.237		
	المجموع	90.020	380			
التوافق الأسريّ	بين المجموعات	0.500	3	0.167	0.528	.663
	داخل المجموعات	119.020	377	0.316		
	المجموع	119.521	380			
الدرجة الكلّيّة	بين المجموعات	0.180	3	0.060	0.386	.763
	داخل المجموعات	58.771	377	0.156		
	المجموع	58.952	380			

***دالّ إحصائيّاً عند مستوى الدلالة (.05 > p *)**

يتبيّن من الجدول (23.4) أنّ قيمة مستوى الدلالة المحسوب على الدرجة الكلّيّة والأبعاد الفرعيّة باستثناء بُعد التوافق الشخصيّ – الانفعاليّ لمقياس التوافق النفسيّ، كانت أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدّد للدراسة ($\alpha \leq .05$)، وبالتالي عدم وجود فروقٍ في الدرجة الكلّيّة والأبعاد الفرعيّة باستثناء بُعد التوافق الشخصيّ – الانفعاليّ لمقياس التوافق النفسيّ، لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة تُعْزى لمتغيّر المستوى الدراسيّ.

وللكشف عن موقع الفروق بين المتوسّطات الحسابيّة لبُعد التوافق الشخصيّ – الانفعاليّ لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة تُعْزى لمتغيّر المستوى الدراسيّ، أجري اختبار أقلّ فرقٍ دالٍّ (LSD)، والجدول (24.4) يوضّح ذلك:

جدول (24.4): يوضّح نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعديّة بين المتوسّطات الحسابية لاستجابات أفراد الدراسة على بُعد التوافق الشخصيّ – الانفعاليّ لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة تُعْزى لمتغيّر المستوى الدراسيّ.

المتغيّر	المستوى	المتوسّط	سنة أولى	سنة ثانية	سنة ثالثة	سنة رابعة
التوافق الشخصيّ – الانفعاليّ	سنة أولى	3.83				
	سنة ثانية	3.93				**0.14***
	سنة ثالثة	3.95				**0.15***
	سنة رابعة	3.79				

***دالّ إحصائيّاً عند مستوى الدلالة (.05 > p *)**

يتبيّن من الجدول (24.4) الآتي:

- وجود فروقٍ دالّةٍ إحصائيّاً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) في بُعد التوافق الشخصيّ – الانفعاليّ لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة تبعاً لمتغيّر المستوى الدراسيّ بين (سنة رابعة) من جهةٍ، وكلّ من (سنة ثانية)، و (سنة ثالثة) من جهةٍ أخرى، وجاءت الفروق لصالح كلٍّ من (سنة ثانية)، و (سنة ثالثة).

8.2.4 النتائج المتعلّقة بالفرضيّة الثامنة

لا توجد فروقٌ ذاتُ دلالةٍ إحصائيّةٍ عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسّطات التوافق النفسيّ لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة تُعْزى لمتغيّر الفرع الجامعيّ.

ومن أجل فحص الفرضيّة الثامنة، استخرجت المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة تبعاً لمتغيّر الفرع الجامعيّ، ومن ثمّ استُخدِم تحليل التباين الأحاديّ (One-Way ANOVA) للتعرّف على دلالة الفروق تبعاً لمتغيّر الفرع الجامعيّ. والجدولان (25.4) و (26.4) يبيّنان ذلك:

جدول (25.4): يوضّح المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لمقياس التوافق النفسيّ لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة تُعْزى لمتغيّر الفرع الجامعيّ.

المتغيّرات	المستوى	العدد	المتوسّط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ
التوافق الشخصيّ – الانفعاليّ	فرع غزّة	64	3.83	0.455
	فرع رام الله والبيرة	148	3.79	0.529
	فرع نابلس	169	3.96	0.383
التوافق الاجتماعيّ	فرع غزّة	64	4.17	0.553
	فرع رام الله والبيرة	148	4.11	0.512
	فرع نابلس	169	4.04	0.431
التوافق الأسريّ	فرع غزّة	64	4.21	0.729
	فرع رام الله والبيرة	148	4.39	0.626
	فرع نابلس	169	4.31	0.401
الدرجة الكلّيّة	فرع غزّة	64	4.03	0.463
	فرع رام الله والبيرة	148	4.03	0.446
	فرع نابلس	169	4.07	0.309

يتّضح من خلال الجدول (25.4) وجود فروقٍ بين المتوسّطات الحسابيّة، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت إلى مستوى الدلالة الإحصائيّة تمّ استخدام اختبار تحليل التباين الأحاديّ (One-Way ANOVA)، والجدول (26.4) يوضّح ذلك:

جدول (26.4): يوضّح نتائج تحليل التباين الأحاديّ على مقياس التوافق النفسيّ لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة تُعْزى لمتغيّر الفرع الجامعيّ.

المتغيّرات	مصدر التباين	مجموع المربّعات	درجات الحريّة	متوسّط المربّعات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
التوافق الشخصيّ – الانفعاليّ	بين المجموعات	2.524	2	1.262	6.049	.003*
	داخل المجموعات	78.849	378	.209		
	المجموع	81.373	380			
التوافق الاجتماعيّ	بين المجموعات	.993	2	.496	2.108	.123
	داخل المجموعات	89.027	378	.236		
	المجموع	90.020	380			
التوافق الأسريّ	بين المجموعات	1.477	2	.739	2.365	.095
	داخل المجموعات	118.044	378	.312		
	المجموع	119.521	380			
الدرجة الكلّيّة	بين المجموعات	.138	2	.069	.443	.642
	داخل المجموعات	58.814	378	.156		
	المجموع	58.952	380			

***دالّ إحصائيّاً عند مستوى الدلالة (.05 > p *)**

يتبيّن من الجدول (26.4) أنّ قيمة مستوى الدلالة المحسوب على الدرجة الكلّيّة والأبعاد الفرعيّة باستثناء بُعد التوافق الشخصيّ – الانفعاليّ لمقياس التوافق النفسيّ، كانت أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدّد للدراسة ($\alpha \leq .05$)، وبالتالي عدم وجود فروقٍ في الدرجة الكلّيّة والأبعاد الفرعيّة باستثناء بُعد التوافق الشخصيّ – الانفعاليّ لمقياس التوافق النفسيّ، لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة تُعْزى لمتغيّر الفرع الجامعيّ.

وللكشف عن موقع الفروق بين المتوسّطات الحسابيّة لبُعد التوافق الشخصيّ – الانفعاليّ لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة تُعْزى لمتغيّر الفرع الجامعيّ، أُجْرِيَ اختبارُ أقلّ فرقٍ دالٍّ (LSD)، والجدول (27.4) يوضّح ذلك:

جدول (27.4): يوضّح نتائج اختبار(LSD) للمقارنات البعديّة بين المتوسّطات الحسابيّة لاستجابات أفراد الدراسة على بُعد التوافق الشخصيّ – الانفعاليّ لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة تُعْزى لمتغيّر الفرع الجامعيّ.

المتغيّر	المستوى	المتوسّط	فرع غزّة	فرع رام الله والبيرة	فرع نابلس
التوافق	فرع غزّة	3.83			**0.13***

الشخصيّ – الانفعاليّ	فرع رام الله والبيرة	3.79	**0.17***
	فرع نابلس	3.96	

***دالّ إحصائيّاً عند مستوى الدلالة (.05 > p *)**

يتبيّن من الجدول (27.4) الآتي:

- وجود فروقٍ دالّةٍ إحصائيّاً عند مستوى الدلالة (α≤.05) في بُعد التوافق الشخصيّ – الانفعاليّ لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة تبعاً لمتغيّر الفرع الجامعيّ بين (فرع نابلس) من جهةٍ، وكلّ من (فرع غزّة)، و (فرع رام الله والبيرة) من جهةٍ أخرى، جاءت الفروق لصالح (فرع نابلس).

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:

للإجابة عن هذا السؤال تم فحص الفرضيات الآتية:

9.2.4 النتائج المتعلّقة بالفرضيّة التاسعة

لا توجد علاقةٌ ارتباطيّةٌ دالّةٌ إحصائيّاً عند مستوى الدّلالة (α≤.05) بين قلق البطالة والتوافق النفسيّ لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة.

للإجابة عن الفرضيّة التاسعة، استخرج معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation) بين مقياسي قلق البطالة والتوافق النفسيّ لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة، والجدول (28.4) يوضّح نتائج اختبار معامل ارتباط بيرسون:

جدول (28.4) يوضّح معاملات ارتباط بيرسون بين درجات أفراد عيّنة الدراسة على مقياسي قلق البطالة والتوافق النفسيّ لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة. (ن=381)

	مقياس التوافق النفسيّ			
	التوافق الشخصيّ – الانفعاليّ	**التوافق الاجتماعيّ**	**التوافق الأسريّ**	**التوافق النفسيّ ككلّ**
مقياس قلق البطالة	**معامل ارتباط بيرسون**			
قلق الحصول على العمل	.238**	.092	.045	.106*

قلق التخصّص	.360**	.024	.109*	.218**
الجوانب الجسميّة والبدنيّة	.348**	.065	.096	.191**
قلق البطالة ككلّ	.354**	.074	.091	**.189****

***دالّ إحصائيّاً عند مستوى الدلالة (.05 > p *) **دالّ إحصائيّاً عند مستوى الدلالة (.01 > p **)**

يتّضح من الجدول (28.4) وجود علاقة ارتباطٍ عكسية (سالبة) ذاتِ دلالةٍ إحصائيّةٍ عند مستوى الدلالة (α≤.01) بين قلق البطالة والتوافق النفسيّ لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة، إذ بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (189.-)، في حين بلغت قيمة مستوى الدلالة (α≤.05)، وهي أقلّ من قيمة مستوى الدلالة المحدّد للدراسة (α≤.05). ويلاحظ أنّ العلاقة جاءت عكسيّةً (سالبةً)؛ بمعنى أنّه كلّما ازدادت درجة قلق البطالة، انخفض مستوى التوافق النفسيّ.

الفصل الخامس

تفسير النتائج ومناقشتها

يتضمّن هذا الفصل مناقشة النتائج التي توصّلت إليها الدراسة، من خلال أسئلتها، وما انبثق عنها من فرضيّات، وذلك بمقارنتها بالنتائج التي توصّلت إليها الدراسات السابقة الواردة في هذه الدراسة، إضافة إلى تفسير النتائج، وصولاً إلى التوصيات التي يمكن طرحها في ضوْء هذه النتائج.

1.5 تفسير نتائج أسئلة الدراسة ومناقشتها

1.1.5 تفسير نتائج السؤال الأوّل ومناقشتها

ما مستوى قلق البطالة لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة؟

أظهرت نتائج السؤال الأوّل أنّ مستوى قلق البطالة لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة جاء متوسّطاً، بمتوسّطٍ حسابيٍّ بلغ (3.31)، وبنسبةٍ مئويّةٍ (66.2).

ويمكن عزْو هذه النتيجة إلى ما نشاهده من بطالةٍ لدى الخرّيجين؛ إذ على سبيل المثال لا للحصر، يتقدّم لوظائف التربية والتعليم أكثر من خمسين ألف متقدّمٍ، وهذا يجعل فرص التوظيف محدودةً أمام العدد الكبير من الخرّيجين، الذين يتقدّمون لهذه الوظائف، وكذلك الخرّيجون الآخرون الذين تدفع بهم الجامعات بالآلاف إلى سوق العمل.

وتتّفق هذه النتيجة مع عددٍ من الدراسات السابقة، بما في ذلك دراسة (اشتية وشاهين، 2015)، التي أظهرت أن مستوى قلق البطالة لدى الطلبة كان متوسّطاً، ودراسة (عودات، 2010)، التي وجدت أنّ للبطالة آثاراً سلبيةً على الصحّة النفسيّة للعاطلين عن العمل، في

المقابل، فإنّ هذه النتيجة تختلف نسبيّاً مع ما توصّلت إليه **دراسة باتيك ماجانوفيك وآخرين (2017)**، التي أكدت أنّ الاعتلال النفسيّ يزداد بشكلٍ واضحٍ لدى العاطلين عن العمل ممّن لديهم خبرةٌ عمليّةٌ سابقةٌ تزيد على خمس سنواتٍ، مقارنةً بالعاطلين عن العمل الذين لا خبرةَ وظيفيّةً سابقةً لديهم، أو بمن يعملون.

ويمكن أن يُعْزى سبب الارتفاع الكبير في قلق البطالة لدى العاطلين من أصحاب الخبرة العمليّة الكبيرة، مقارنةً بالخرّيجين الجدد، إلى خيبة الأمل الكبيرة التي يعانون منها، لا سيّما حين يرون أنّ لديهم كمّاً كبيراً من الخبرات والمهارات، ومع ذلك، فإنّهم لا يجدون فرصةً لهم في سوق العمل؛ الأمر الذي يضاعف من معاناتهم النفسيّة.

2.1.5 تفسير نتائج السؤال الثاني ومناقشتها

ما مستوى التوافق النفسيّ لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة؟

أظهرت نتائج الدراسة المتعلّقة بالسؤال الثاني أنّ مستوى التوافق النفسيّ لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة جاء مرتفعاً؛ إذ بلغ المتوسّط الحسابيّ للتوافق النفسيّ لدى الطلبة (4.05)، وبنسبةٍ مئويّةٍ (81.0).

ويُمكن أن يُعْزى ارتفاع التوافق النفسيّ إلى المرونة الكبيرة في جدول محاضرات الطلبة في جامعة القدس المفتوحة، الذي أتاح لهم فرصة التعلّم عن بُعْد، الأمر الذي يوفّر لهم إمكانيّة الجمع بين الدراسة والعمل؛ وبالتالي يحقّق الطلبة قدراً ما من تقدير الذات، والرضا الوظيفيّ، والاستقلال الماليّ، والاحترام المجتمعيّ، وهي عوامل مهمّةٌ، من شأنها زيادة نسبة التوافق النفسيّ في صفوف الطلبة، كما أظهرت الدراسة، وذلك بخلاف النظم التعليميّة التقليدية المتّبعة في جامعاتٍ أخرى.

2.5 تفسير النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

1.2.5 تفسير نتائج الفرضيّة الأولى ومناقشتها

لا توجد فروقٌ ذاتُ دلالةٍ إحصائيّةٍ عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسّطات قلق البطالة لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة تُعْزى لمتغيّر الجنس.

أظهرت نتائج الفرضيّة الأولى وجود فروقٍ دالّةٍ إحصائيّاً في قلق البطالة تُعْزى لمتغيّر الجنس، إذ جاءت الفروق لصالح الإناث.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوْء خيارات العمل المتاحة أمام الجنسين؛ إذ إنّ الذكور تتاح لهم خياراتٌ أكثر تنوّعاً واتّساعاً، وليس شرطاً أن يعملوا بشهاداتهم الجامعيّة، فيمكن للذكر أن يعمل في ورشة بناءٍ، أو في أيّ خيار عملٍ آخرَ، تعينه عليه بنيته الجسمانيّة كرجلٍ، بخلاف الإناث اللواتي تضيق أمامهن الخيارات، وهو ما يدفعهنّ إلى البحث عن فرصة تتطلّب شهادةً جامعيّةً تمكنهنّ من عملٍ يليق بهنّ، وعليه، فإنّهنَّ يحظيْن بفرص عملٍ أقلّ من الذكور، إلى جانب العديد من الضوابط والاعتبارات الفسيولوجيّة والاجتماعيّة والاقتصاديّة والمؤسّسيّة، التي تقلّل من هامش العمل المتاح أمام الإناث. فالذكور إجمالاً لديهم أفقٌ أرحب يمكّنهم من الاعتماد على أنفسهم، وتحمّل شظف العيش، وقسوة الظروف كمرحلة انتقالية في حياتهم، إلى أن ينتهيَ بهم المطاف في وظيفةٍ مستقرّةٍ، وهي عوامل غير متاحةٍ للأنثى، بحكم الخصوصيّات التي سبق ذكرها، وهذا كلّه يعزّز من قلق البطالة لدى الإناث.

وتتّفق هذه النتيجة مع ما توصّلت إليه **دراسة عكّة (2015)**، حيث وجدت الدراسة فروقاً ذات دلالةٍ إحصائيّةٍ فيما يتعلّق بالآثار النفسيّة للبطالة على خريجي الجامعات في المجتمع الفلسطينيّ تُعْزى لمتغيّر الجنس لصالح الإناث. وأيضاً **دراسة الكفريّ (2010)**، حيث أظهرت نتائج الدراسة أنّ الأسباب الكامنة وراء ارتفاع معدّلات البطالة لدى الإناث ترجع إلى القيود التي تحدّ من حركة الفتيات للحصول على فرصة عملٍ، وتمركز مشكلة بطالة الخرّيجات في مناطق

محدّدة، والتخصّصات غير المبرمجة، والتي لا تتلاءم مع متطلّبات سوق العمل، بالإضافة إلى نظرة أصحاب العمل إلى المهن والأنشطة التي يمكن للفتاة أن تمارسها.

2.2.5 تفسير نتائج الفرضيّة الثانية ومناقشتها

لا توجد فروقٌ ذاتُ دلالةٍ إحصائيّةٍ عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسّطات قلق البطالة لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة تُعْزى لمتغيّر الكلّيّة.

أظهرت نتائج الفرضية الثانية وجود فروقٍ دالّة إحصائيّاً في قلق البطالة تُعْزى لمتغيّر الكلّيّة؛ إذ جاءت الفروق لصالح كلٍّ من كلّيّة العلوم الإداريّة والاقتصاديّة، وكلّيّة التكنولوجيا والعلوم التطبيقيّة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بالنظر إلى أنّ عدد الطلّاب الملتحقين بهذه التخصّصات (إدارة الأعمال، والاقتصاد، والمحاسبة، والإدارة والسياسات العامّة، والتسويق الرقمي...إلخ) أكبر من غيرها، وهذا من شأنه يزيد من قلق الطالب إزاء مستقبله الوظيفيّ؛ وذلك بسبب كثرة الخرّيجين من هذه التخصّصات، وما تشهده من تنافسيّةٍ عاليةٍ في التوظيف، علماً أنّ القلق الذي يعانيه هؤلاء الطلّاب متعلّق ببُعْد الجوانب الجسميّة والبدنيّة، وليس القلق ككلٍّ.

وتتّفق هذه النتيجة مع ما توصّلت إليه **دراسة حمادنة (2013)**، حيث أوصت الدراسة بضرورة التعامل مع مشكلة البطالة بصورةٍ جدّيّةٍ، بناءً على التخطيط السليم، ومحاولة إنعاش الاقتصاد الفلسطينيّ، ويجب أن يكون هناك تنسيقٌ بين التخصّصات الجامعيّة، ومتطلّبات السوق، ومحاربة الفساد والرشوة والمحسوبيّة في الوظائف، والعمل على إعداد الدورات التدريبيّة من أجل تحسين الخبرات والقدرات، وزيادة الإنتاجيّة. **ودراسة الزعنون واشتية (2011)**، حيث توصّلت الدراسة إلى ضرورة تقديم الدعم الفنّيّ والماليّ للتخصّصات المطلوبة، ومتابعة الطلبة

الخرّيجين من الجامعات، وتحديث معايير القبول في الجامعات، والحدّ من أعداد المقبولين في التخصّصات التي تعاني من بطالةٍ مرتفعةٍ.

3.2.5 تفسير نتائج الفرضيّة الثالثة ومناقشتها

لا توجد فروقٌ ذاتُ دلالةٍ إحصائيّةٍ عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسّطات قلق البطالة لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة تُعْزى لمتغيّر المستوى الدراسيّ.

أظهرت نتائج الفرضيّة الثالثة وجود فروقٍ دالّةٍ إحصائيّاً في قلق البطالة تُعْزى لمتغيّر المستوى الدراسيّ، وجاءت الفروق لصالح (سنة أولى)، و (سنة رابعة).

ويمكن تفسير قلق البطالة لدى طلبة السنة الأولى، بحكم تأثّرهم بالأحكام المسبقة، سواءً من زملائهم على مقاعد الدراسة أو المجتمع، والذي عادةً ما يخوّفهم من المستقبل المجهول، الذي ينتظرهم، ولا سيّما شبح البطالة، وبالتالي، فإنّ طلبة السنة الأولى، وبحكم صغر السنّ، وقلّة خبرتهم الحياتيّة، واندماجهم الاجتماعيّ يكونون أكثر عرضةً للتأثّر بهذه المخاوف، ممّا يزيد من قلقهم، لا سيّما أنّ طالب السنة الأولى في هذه المرحلة يكون أصلاً متردّداً ومرتبكاً إزاء اختيار التخصّص الذي يرى أنّه يوفّر له أفضل فرصة عملٍ مستقبليّةٍ، وبالتالي فإنّ قلّة النضج والاتّزان في هذه المرحلة المبكّرة، إلى جانب الإرباك المجتمعيّ، الذي قد يعزّز من مخاوفه وقلقه.

أمّا بخصوص طلبة السنة الرابعة، فإنّهم يكونون قد أصبحوا على وشْك التخرّج، وربّما يكون بعضهم قد بدأ بالبحث عن فرصة عملٍ أصلاً دون جدوى، وخلال أوّل اصطدامٍ حقيقيٍّ له بسوق العمل، يتّضح أمامه – شيئاً فشيئاً – قلّة الفرص المتاحة، والتنافسيّة الشديدة على الوظائف. من جانبٍ آخر، فإنّ الطالب في السنة الرابعة يكون على مفترق طرقٍ مهمٍّ في حياته، ويبدأ بالتفكير

في خطواته المستقبليّة في الحياة، كتوفير بيتٍ، وبناء أسرةٍ، وهذا كلّه يضاعف من مخاوفه، لا سيّما وهو لا يرى مكاناً له في سوق العمل، بل ربما قد يحتكّ بخرّيجين سابقين من زملائه، وقد سبقوه إلى طابور البطالة، ممّا يضاعف من مخاوفه.

4.2.5 تفسير نتائج الفرضيّة الرابعة ومناقشتها

لا توجد فروقٌ ذاتُ دلالةٍ إحصائيّةٍ عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسّطات قلق البطالة لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة تُعْزى لمتغيّر الفرع الجامعيّ.

أظهرت نتائج الفرضيّة الرابعة وجودَ فروقٍ دالّةٍ إحصائيّاً في قلق البطالة تُعْزى لمتغيّر الفرع الجامعيّ، وجاءت الفروق لصالح فرع غزّة.

ويمكن فهم هذه النتيجة في ضوْء الظروف الاقتصاديّة والسياسيّة والاجتماعيّة والإنسانيّة الصعبة، التي يعانيها سكّان قطاع غزّة، بفعل الحصار المفروض عليها منذ سنواتٍ طويلةٍ، والارتفاع القياسيّ في الكثافة السكّانيّة في منطقةٍ جغرافيّةٍ محدودةٍ نسبيّاً، والانقسام الفلسطينيّ الداخليّ، الذي أدّى إلى ارتفاع نسب البطالة بمستوياتٍ غير طبيعيّةٍ؛ إذ بلغت نسبة البطالة في قطاع غزّة حتّى نهاية الربع الثاني من العام 2020 ما نسبته 49%، بعدد عاطلين عن العمل بلغ 203,2 ألف فردٍ، مقابل 14.8% في الضفّة الغربيّة، بعدد 118 ألف فردٍ.

وتتّفق هذه النتيجة مع **دراسة عودات (2010)**، التي توصّلت إلى وجود أثرٍ تبادليٍّ بين شقّي الوطن والبطالة، فحالة الانقسام عملت على زيادة معدّل البطالة، والتي بدورها تزيد من التوتّر والنزاع السياسيّ. وأيضاً تتّفق مع **دراسة سوتنيك (2008)**، التي أكّدت أنّ نسبة البطالة في قطاع غزّة أعلى من الضفّة الغربيّة.

تفسير النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

5.2.5 تفسير نتائج الفرضيّة الخامسة ومناقشتها

لا توجد فروقٌ ذاتُ دلالةٍ إحصائيّةٍ عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسّطات التوافق النفسيّ لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة تُعْزى لمتغيّر الجنس.

أظهرت نتائج الفرضيّة الخامسة وجود فروقٍ دالّةٍ إحصائيّاً في التوافق النفسيّ تُعْزى لمتغيّر الجنس، وجاءت الفروق لصالح الإناث. ويمكن تفسير هذه النتيجة إذا أخذنا بالاعتبار قلّة الأعباء والالتزامات المادّيّة المستقبليّة الملقاة على عاتق الأنثى مقارنةً بالذكر، الأمر الذي يجعل انسجامها مع ذاتها ومجتمعها أكثر من الذكر، الذي يتعرّض لضغوطاتٍ كبيرةٍ، بالنظر إلى الدور المأمول منه.

6.2.5 تفسير نتائج الفرضيّة السادسة ومناقشتها

لا توجد فروقٌ ذاتُ دلالةٍ إحصائيّةٍ عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسّطات التوافق النفسيّ لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة تُعْزى لمتغيّر الكلّيّة.

أظهرت نتائج الفرضيّة السادسة عدم وجود فروقٍ دالّةٍ إحصائيّاً في التوافق النفسيّ تُعْزى لمتغيّر الكلّيّة. ويمكن أن نفهم هذه النتيجة في ضوْء أنّ كلّ طالبٍ يختار التخصّص الذي يتوافق وميوله ورغباته وتطلّعاته المستقبليّة؛ الأمر الذي يجعل الطلبة في مختلف تخصّصاتهم راضين عن اختياراتهم في الحقل الأكاديميّ الذي اختاروه، وبالتالي تنتفي الفروقات تبعاً لمتغيّر الكلّيّة.

7.2.5 تفسير نتائج الفرضيّة السابعة ومناقشتها

لا توجد فروقٌ ذاتُ دلالةٍ إحصائيّةٍ عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسّطات التوافق النفسيّ لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة تُعْزى لمتغيّر المستوى الدراسيّ.

أظهرت نتائج الدراسة وجود فروقٍ دالّةٍ إحصائيّاً في التوافق النفسيّ تُعْزى لمتغيّر المستوى الدراسيّ، وجاءت الفروق لصالح كلٍّ من (سنة ثانية) و (سنة ثالثة).

ويمكن أن تُعْزى هذه النتيجة إلى حالة الاتّزان النفسيّ، التي يعيشها طلبة السنة الثانية والثالثة، حيث يكون الطالب قد استقرّ في تخصّصه الأكاديميّ، وذلك بين حالة من التردّد والإرباك، التي كانت تراوده في السنة الأولى، وحالة التخوّف من المجهول، الذي يراوده في السنة الرابعة، وهو على مشارف التخرّج، وأعتاب مرحلةٍ جديدةٍ في حياته، لا تبدو معالمها واضحةً.

8.2.5 تفسير نتائج الفرضيّة الثامنة ومناقشتها

لا توجد فروقٌ ذاتُ دلالةٍ إحصائيّةٍ عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسّطات التوافق النفسيّ لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة تُعْزى لمتغيّر الفرع الجامعيّ.

أظهرت نتائج الفرضيّة الثامنة وجود فروقٍ دالّةٍ إحصائيّاً في التوافق النفسيّ تُعْزى لمتغيّر الفرع الجامعيّ، وجاءت الفروق لصالح (فرع نابلس)، وهذا يعني أنّ طلبة فرع نابلس لديهم توافقٌ شخصيٌّ وانفعاليٌّ أكثر من بقيّة الفروع.

تفسير النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:

9.2.5 تفسير نتائج الفرضيّة التاسعة ومناقشتها

لا توجد علاقةٌ ارتباطيّةٌ دالّةٌ إحصائيّاً عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين قلق البطالة والتوافق النفسيّ لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة.

أظهرت نتائج الفرضيّة التاسعة وجود علاقة ارتباطٍ عكسية (سالبة) ذات دلالةٍ إحصائيّةٍ عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$) بين قلق البطالة والتوافق النفسيّ لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$)، وهي أقلّ من قيمة مستوى الدلالة المحدّد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$). والعلاقة جاءت عكسيّةً سالبةً؛ أي أنّه كلّـما ازدادت درجة قلق البطالة انخفض التوافق النفسيّ.

وتظهر هذه النتيجة بوضوحٍ العلاقةَ القويّةَ والواضحةَ بين قلق البطالة وعلاقته بالتوافق النفسيّ، وعليه فإنّ مشكلة البطالة ذات تأثيرٍ نفسيٍّ وسلبيٍّ عميقٍ على الطالب وتوافقه النفسيّ مع ذاته ومجتمعه ودوائر علاقاته الشخصيّة. وتسلّط هذه النتيجة الضوْء على خطورة مشكلة البطالة، لا على اقتصاد المجتمع فقط ورفاهيته، بل على صحّته النفسيّة، التي تعدّ عاملاً أساسيّاً ومحوريّاً في سلامته وقدرته على الإنتاج والعطاء. وتتعاظم خطورة هذه النتيجة بالنظر إلى أنّ الأثر النفسيّ للبطالة يقع على عاتق الفئة الشابّة، والتي يفترض أنّها الفئة التي ينتظر منها العمل والبناء الحضاريّ، والتغيير بسواعدها الفتيّة، وعليه، فإذا كانت هذه الفئة تعاني خللاً نفسيّاً في توافقها مع ذاتها والآخرين بفعل البطالة، فهذا يؤشّر إلى إشكاليّةٍ حقيقيّةٍ في أكثر الفئات حيويّةً في المجتمع، التي تنعقد عليها آمالٌ كبيرةٌ.

3.5 التوصيات والمقترحات

في ضوْء النتائج التي توصّلت إليها هذه الدراسة، فإنّ الباحثة توصي بما يأتي:

أولاً: تعزيز مشاركة الإناث في سوق العمل، والتقليل من القيود التي يفرضها أرباب العمل على عمل الإناث.

ثانياً: المواءمة بين التخصّصات الجامعيّة، وضرورة التقليل من أعداد الطلبة الملتحقين بالتخصّصات التي تعاني من معدّلات بطالةٍ مرتفعةٍ.

ثالثاً: دمج الخرّيجين الجدد في العديد من المشاريع، في محاولةٍ للتقليل من معدّلات البطالة في صفوفهم.

رابعاً: تبنّي استراتيجيّاتٍ تساعد طلبة الجامعات على تنمية قدراتهم النفسية، الأمر الذي من شأنه أن يرفع مستوى التوافق النفسيّ لديهم.

خامساً: تطوير برامجَ إرشاديّةٍ تساعد طلبة الجامعات على التقليل من قلق البطالة لديهم، والإقبال على سوق العمل بروحٍ معنويّةٍ عاليةٍ.

سادساً: ضرورة عمل أبحاثٍ وتقاريرَ أخرى حول موضوع الدراسة؛ لإثراء هذا الجانب، وتعريف الطلّاب به.

المصادر والمراجع العربيّة والأجنبية

أولاً- المراجع باللغة العربية:

إبراهيم، آمال أحمد محمّد. (2008). **معالجة الإسلام مشكلة الفقر ومحاربته البطالة ودور العمل الخيريّ في ذلك**، رسالة ماجستير، دراسة تحليليّة تطبيقيّة، كلّيّة البنات للآداب والعلوم التربويّة، جامعة عين شمس، مصر.

أبو سكران، عبد الله. (2009). **التوافق النفسيّ والاجتماعيّ وعلاقته بمركز الضبط (الداخليّ - الخارجيّ) للمعاقين حركيّاً في قطاع غزّة**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، قسم علم النفس بكلّيّة التربية، الجامعة الإسلاميّة، غزّة، فلسطين.

أحمد، منار منصور. (2005). **البطالة بين خرّيجي كلّيّات التربيّة وتأثيرها على التعليم في مصر**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلّيّة التربيّة بالمنصورة، جامعة المنصورة، مصر.

الأسطل، محمّد مازن. (2014). **العوامل المؤثّرة على معدّل البطالة في فلسطين (1996-2012)**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلاميّة، غزّة، فلسطين.

اشتية، إياد وشاهين، محمّد. (2015). قلق البطالة وعلاقته بفعاليّة الذات لدى طلبة السنة الأخيرة في جامعة القدس. **المجلّة الأردنيّة في العلوم التربويّة**، 11(3): 319-330.

برنامج دراسات التنمية. (2001). **السياسات الاقتصاديّة والتنمية البشريّة في فلسطين (1994-1999-2001)**، جامعة بيرزيت، فلسطين.

بشري، صموئيل وعمر، منتصر. (2013). أساليب التفكير وعلاقته بالقلق والعنف لدى طلّاب الجامعة، **المجلّة العلميّة - جامعة أسيوط**، 29 (1): 486-539.

بشماني، شكيب (2014). دراسة تحليليّة مقارنة للصّيغ المستخدمة في حساب حجم العيّنة العشوائيّة. **مجلّة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلميّة**، 36 (5): 85-100.

بطرس، بطرس حافظ. (2008). **التكيّف والصحّة النفسيّة للطفل**، عمّان: دار المسيرة، الأردنّ.

بوشاشي، سامية. (2013). **السلوك العدوانيّ وعلاقته بالتوافق النفسيّ الاجتماعيّ لدى طلبة الجامعة**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة تيزي وزو، الجزائر.

بولعسل، رميسة. (2014). **قلق المستقبل وعلاقته بالتوافق النفسيّ لدى الطلبة المقبلين على التخرّج**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة أم البواقي، الجزائر.

تقرير التنمية البشريّة لمصر. (2009). مشروع تنمية المهارات، المؤسّسة المصريّة الأوروبيّة للتدريب والتنمية.

الجماعيّ، صلاح الدين. (2007). **الاغتراب النفسيّ والاجتماعيّ وعلاقته بالتوافق النفسيّ والاجتماعيّ**، القاهرة، مصر.

الجمّال، حنان وبخيت، نوال. (2008). قلق البطالة وعلاقته بجودة الحياة وفعاليّة الذات لدى طلبة السنة النهائيّة بكلّيّة التربية بجامعة المنوفيّة، **مجلّة البحوث النفسيّة والتربويّة**، كلية التربية، جامعة المنوفية، 23(1): 285-327.

الجموعيّ، مؤمن. (2013). **القيم الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق النفسيّ الاجتماعيّ لدى الطالب الجامعيّ**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، بسكرة، الجزائر.

الجهاز المركزيّ للإحصاء الفلسطينيّ. (2011). **مسح القوى العاملة الفلسطينيّة، التقرير السنويّ (2011)**، رام الله، فلسطين.

حسن، إكرام السيّد. (2013). العلاقة بين التوافق النفسيّ والاستشارة الانفعاليّة عند آداء الامتحانات لبعض الألعاب الجماعيّة والفرديّة لدى طالبات كلّيّة التربية الرياضيّة في جامعة الزقازيق، **مجلّة بحوث التربية الرياضيّة**، كلية التربية الرياضية، جامعة الزقازيق 47(92): 24-48.

حسن، محمود شمال. (1999). قلق المستقبل لدى الشباب المتخرّجين من الجامعات، **مجلّة المستقبل العربيّ، العراق**، 22(249): 70-85.

حلمي، جلال. (2008). **الأبعاد الاجتماعيّة لمشكلة البطالة في المجتمع المصريّ تداعياتها وأساليب مواجهتها رؤية مستقبليّة**، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس، مصر.

حمادنة، ختام محمّد. (2013). **مشكلة البطالة بين الشباب في مدينة نابلس**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة النّجاح الوطنيّة، نابلس، فلسطين.

حمزة، جمال مختار. (2005). قلق المستقبل لدى أبناء العاملين بالخارج، **مجلّة العلوم التربويّة، جامعة القاهرة**، كلية التربية، جامعة القاهرة، 13(1): 89-110.

الخالديّ، عبد الرحمن. (2014). **الوعي الذاتيّ وعلاقته بالتوافق النفسيّ لدى طلّاب المرحلة الثانويّة**، رسالة ماجستير، جامعة الملك عبد العزيز، السعوديّة.

الخواجة، محمّد ياسر. (2011). **علم اجتماع البطالة تحليل لأخطر مشكلات الاقتصاد الحرّ**، القاهرة: مصر العربية للنشر والتوزيع.

الداهريّ، صالح. (2008). **أساليب التوافق النفسيّ والاضطرابات السلوكيّة والانفعاليّة "الأسس والنظريّات"**، عمّان: دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردنّ.

الدبّاغ، بشير والجرمود، عبد الجبّار. (2003). **مقدّمة في الاقتصاد الكلّيّ**، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردنّ.

دودو، سونيا. (2017). **الفعاليّة الذاتيّة وعلاقتها بالتوافق في ضوْء متغيّري التفاؤل والتشاؤم لدى الفريق شبه الطبّيّ**، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، كلّيّة العلوم الاجتماعيّة والإنسانيّة، جامعة قاصري مرباح، ورقلة، الجزائر.

الرشيديّ، بشير وآخرون. (2001). **سلسلة تشخيص الاضطرابات النفسيّة: اضطراب القلق،** الكويت: مكتب الإنماء الاجتماعيّ.

الزعنون، فيصل واشتية، عماد. (2011). البطالة بين صفوف خرّيجي الجامعات الفلسطينيّة، **مجلّة مركز تطوير الأداء الجامعيّ**، جامعة المنصورة، مصر، 1(1): 53-77.

الزواوديّ، خالد. (2004). **البطالة في الوطن العربيّ المشكلة والحلّ**، القاهرة: مجموعة النيل العربيّة، مصر.

زوبير، بوسته. (2013). **الضغوط المهنيّة وعلاقتها بمستوى التوافق النفسيّ الاجتماعيّ لدى موظّفي الوكالات الولائيّة للتسيير والتنظيم العقاريّ**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، الجزائر.

السرّاج، هالة. (2011). **استجابة الحزن والتوافق النفسيّ لدى الأطفال بعد الحرب الأخيرة على غزّة وعلاقتها ببعض المتغيّرات**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلّيّة التربية، قسم علم النفس، الجامعة الإسلاميّة، غزّة، فلسطين.

سفيان، نبيل. (2004). **المختصر في الشخصيّة والإرشاد النفسيّ**، القاهرة: إتراك للنشر والتوزيع، مصر.

الشحّات، مجدي والبلّاح، خالد. (2013). فعاليّة برنامج إرشاديّ لخفض قلق الاختبار وأثره في الثقة بالنفس ودافعيّة الإنجاز لدى طلّاب الجامعة، **مجلّة كلّيّة التربية ببنها**، كلية التربية، جامعة بنها، 24(94): 205-264.

شقير، زينب. (2003). **مقياس التوافق النفسيّ، كرّاسة التعليمات**، القاهرة: مكتبة النهضة المصريّة، مصر.

صالحيّ، سعيدة. (2013). **تأثير سمات الشخصيّة والتوافق النفسيّ على التحصيل الأكاديميّ للطلبة الجامعيّين**، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة الجزائر، الجزائر.

صيدم، أحمد والنمروطيّ، خليل. (2012). **بطالة الخرّيجين ودور المشاريع الصغيرة في علاجها**،(رسالة ماجستير)، الجامعة الإسلاميّة، غزّة، فلسطين.

عامر، طارق عبد الرؤوف. (2015). **أسباب وأبعاد ظاهرة البطالة وانعكاساتها السلبيّة على الفرد والأسرة والمجتمع ودور الدولة في مواجهتها**، عمّان: دار اليازوريّ العلميّة للنشر والتوزيع، الأردنّ.

عبد الجواد، مصطفى خلف. (2009). **علم اجتماع السكّان**، عمّان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردنّ.

عبد الخالق، أحمد وإبراهيم، هبة. (2003). **القلق والاتّجاه نحو الموت لدى المراهقين والراشدين والمسنّين**، المؤتمر الدوليّ الثاني للعلوم الاجتماعيّة والصحّة ودورها في تنمية المجتمع، الكويت 6-8 ديسمبر.

عسيريّ، عبير. (2003). **علاقة تشكيل هويّة الأنا بكلٍّ من مفهوم الذات والتوافق النفسيّ والاجتماعيّ العامّ لدى عيّنة من طالبات المرحلة الثانويّة بمدينة الطائف**، (رسالة ماجستير)، كلّيّة التربية، جامعة أمّ القرى، السعوديّة.

العكايشريّ، بشرى أحمد. (2000). **قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيّرات لدى طلبة الجامعة**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة المستنصريّة، كلّيّة الآداب، بغداد، العراق.

عكّة، محمّد إبراهيم. (2015). الآثار الاجتماعيّة والنفسيّة للبطالة على خرّيجي الجامعات في المجتمع الفلسطينيّ دراسةٌ ميدانيّةٌ على عيّنة من خرّيجي الجامعات والكلّيّات المتوسّطة في

الضفّة الغربيّة، **مجلّة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربويّة والنفسيّة**، جامعة فلسطين الأهلية، 3(11): 1-36.

عكّة، محمّد. (2014). **الآثار الاجتماعيّة والنفسيّة لبطالة خرّيجي الجامعات في المجتمع الفلسطينيّ**، دراسة مقدّمة للمؤتمر الفلسطينيّ الرابع لتنمية الموارد البشريّة، جامعة فلسطين الأهليّة، 25-2014/4/26.

عودات، عبد الباسط. (2010). **البطالة الاجتماعيّة في قطاع غزّة**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلاميّة، غزّة، فلسطين.

عودة، أحمد وملكاوي، فتحي حسن. (1992). **أساسيّات البحث العلميّ في التربية والعلوم الإنسانيّة: عناصر البحث ومناهجه والتحليل الإحصائيّ**. إربد: مكتبة الكتابيّ.

الغفريّ، يعقوب. (2015). **أثر برامج التشغيل الحكوميّة في قطاع غزّة على معدّل البطالة**، (رسالة ماجستير)، الجامعة الإسلاميّة، غزّة، فلسطين.

الفلّيت، خلود. (2007). **تحدّيات البطالة في المجتمع الفلسطينيّ وآليّة علاجها من منظورٍ إسلاميّ**، بحث مقدّم لمؤتمر الإسلام والتحدّيات المعاصرة، الجامعة الإسلاميّة، غزّة، 2-2007/4/3.

القريشيّ، مدحت. (2007). **اقتصاديّات العمل**، عمّان: دار وائل للنشر والتوزيع، الأردنّ.

الكحلوت، أماني. (2011). **دراسة مقارنة للتوافق النفسيّ الاجتماعيّ لدى أبناء العاملات وغير العاملات في المؤسّسات الخاصّة في مدينة غزّة**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلّيّة التربية، قسم علم النفس، الجامعة الإسلاميّة، غزّة، فلسطين.

الكفريّ، صالح. (2010). **البطالة بين الخرّيجين من منظور النوع الاجتماعيّ في الأراضي الفلسطينيّة**، (رسالة ماجستير)، رام الله، فلسطين.

المحتسب، عيسى والعبادلة، نعيم والعكر، محمّد. (2017). المرونة كمتغيّر وسيطٍ بين قلق البطالة وجودة الحياة لدى الخرّيجين. **مجلّة الجامعة الإسلاميّة للدراسات التربويّة والنفسيّة،** الجامعة الإسلامية، غزة، 25(3): 172-189.

محمّد، جاسم محمّد. (2004). **مشكلات الصحّة النفسيّة أمراضها وعلاجها،** عمّان: مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردنّ.

معشي، محمّد بن عليّ. (2012). قلق المستقبل لدى الطالب المعلّم وعلاقته ببعض المتغيّرات، دراسات تربويّة نفسيّة، **مجلّة كلّيّة التربية بالزقازيق،** كلية التربية، جامعة جازان، 27(75): 279-308.

منظّمة العمل العربيّة. (2008). **نحو سياسات وآليات فاعلة، التقرير الأوّل،** التشغيل والبطالة في الدول العربيّة، القاهرة، مصر.

موسى، بدريّة سليم. (2007). **تعلّق المراهقين بأصدقائهم وعلاقته بتوافقهم النفسيّ والاجتماعيّ،** كلّيّة التربية، جامعة الموصل، العراق.

الوزنيّ، خالد والرفاعيّ، أحمد. (2006). **مبادئ الاقتصاد الكلّيّ بين النظريّة والتطبيق،** عمّان: دار وائل للنشر والتوزيع، الأردنّ.

المصادر والمراجع الأجنبيّة

Batic – Mujanovic, O, Poric, S, Pranjic, N, Ramic, E, Alibasic, E, &Karic, E. (2017). Influence of Unemployment on Mental Health of the Working Age Population, **Mater Sociomed**, 29 (2): 92-96.

Garcia, E. (2011). A tutorial on correlation coefficients, information- retrieval- 18\7\2018. https:\\pdfs. Semanticscholar. Org\ c3el\ 095209d3f72ff66e07b8f3b152fab099edea. pdf.

Gold Smithe, A, R.Veum, J, and Darity, W. (2017). The Psychological Impact of Unemployment and Joplessness, **Journal of Socio- Economice**, 25 (3): 333-358.

Janzen, D. (2005). **A Correlation study of Anxiety Level, Spiritual Practices and well- being**, PHD Dissertation, George Fox University.

Muschalla, B, Linden, M. and Olbrich, D. (2010). The Relationship between Job-Anxiety and Trait- A differential Diagnostic Investigation with the Job- Anxiety-Scale and the state- Trait- Anxiety- Inventory, **Journal of Anxiety Disorders**, 24 (3): 366-371.

Padesky, C. and Beck, A. (2007). Comparison of cognitive Therapy and Rational Emotive Behavior Therapy. **Journal of Cognitive Psychotherapy**, 19 (2): 15-24.

Sotnik, G, (2008). Measuring slack in the Paletinian labor market, Birzeit University, **Center for Development Studies**.

Wong. And Earl J. K. (2009). Towards and integrated model of individual, Psychosocial, and Organizational predictors of retirement adjustment. **Journal of Voca- tionalBehaviour**

الملاحق

أ. أدوات الدراسة قبل التحكيم.

ب. قائمة المحكّمين.

ت. أدوات الدراسة بعد التحكيم (الصدق الظاهريّ).

ث. أدوات الدراسة بعد إجراء فحص الخصائص السيكومتريّة.

ج. كتاب تسهيل المهمّة.

الملحق (أ): أدوات الدراسة قبل التحكيم

جامعة القدس المفتوحة

عمادة الدراسات العليا والبحث العلميّ

حضرة الأستاذ الدكتور .....المحترم/ة.

تحيّة طيّبة وبعد،

الموضوع: تحكيم مقياس رسالة ماجستير

أرسل لحضرتكم مقياس الدراسة للرسالة التي أعكف حالياً على إعدادها استكمالاً لمتطلّبات الحصول على درجة الماجستير في تخصّص "الإرشاد النفسيّ والتربويّ"، والموسومة بـ" **قلق البطالة وعلاقته بالتوافق النفسيّ لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة**". وبالإشارة إلى الموضوع أعلاه، فإنّني آمل من حضرتكم التكرّم بتحكيم كافّة فقرات المقياس المرفق، مع كامل تقديري لجهدكم ووقتكم، وكلّي ثقةٌ بأنّ خبرتكم الأكاديميّة الكبيرة سوف تسهم في إثراء نتائج هذه الرسالة، وستشكّل إضافةً نوعيّةً لمخرجات هذا العمل البحثيّ.

مرفقٌ لحضرتكم ما يأتي:

- **تعريفات بأبعاد المقياس**
- **مقاييس الدراسة التي تقوم عليها الاستبانة (قلق البطالة، التوافق النفسيّ)**

وتفضّلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

بيانات المحكّم:

اسم المحكّم	الجامعة	الرتبة العلميّة	التخصّص

- تعريفات بالمفاهيم

* **يقصد بقلق البطالة:** استجابةٌ انفعاليّةٌ مؤقّتةٌ غير سارّةٍ، وشعورٌ مكدّرٌ، يتهدّد الطالب الجامعيّ؛ نتيجةً لتوقّعاته شبه الأكيدة لشبح البطالة، وما يصاحبها من توتّراتٍ ومخاوفَ وعدم استقرار الحالة المزاجيّة وانشغال الفكر، واضطراب عامّ في الحالة الجسميّة. (الجمّال، وبخيت، 2008).

* **يقصد بالتوافق النفسيّ:** عمليّةٌ مستمرّةٌ يهدف بها الفرد إلى إقامة علاقةٍ مُرْضِيَةٍ مع البيئة، ومنسجمةٍ مع الذات ومع الآخرين، من خلال إشباع حاجاته ودوافعه بشكلٍ مقبولٍ اجتماعيّاً وشخصيّاً، وشعوره بالسعادة والرضا عنها. (موسى، 2007:19).

* **طلبة جامعة القدس المفتوحة:** تعرّفه الباحثة إجرائياً بأنّهم الطلبة الذين ينتمون إلى جامعة القدس المفتوحة، ويدرسون في أحد التخصّصات التي تطرحها الجامعة.

- مقاييس الدراسة

أولاً- مقياس قلق البطالة

الرقم	الفقرة	ملاءمة الفقرة		صياغة الفقرة		التعديل المقترح إن وجد
		ملائمة	غير ملائمة	مناسبة	غير مناسبة	
المجال الأوّل- قلق الحصول على العمل						
1	أخشى ألّا أتمّكن من الحصول على فرصة عملٍ بعد تخرّجي					
2	أشعر بالقلق لمشاهدة العاطلين الباحثين عن فرصة عمل					
3	أعتقد أنّ الظروف ستكون صعبةً بعد التخرّج					
4	أتوقّع أن تواجهني صعوبةٌ في إيجاد فرصة عملٍ مناسبةٍ					
5	أخشى أن أبقى عالةً على أسرتي بعد تخرّجي					
6	أخشى عدم إيجاد فرصة عملٍ مناسبةٍ في تخصّصي					
7	أشعر بالقلق لعدم وجود فرص عملٍ					
8	يقلقني أن أنضمّ إلى قائمة العاطلين عن العمل					
9	أشعر بالقلق لما أراه من أحوال العاطلين عن					

	العمل					
10	ينتابني شعورٌ بالقلق في التنافس على فرصة عملٍ					
11	أشعر بالقلق من عدم وضع الشخص المناسب في المكان المناسب					
12	أشعر بالقلق من الأخذ بالمحسوبيّة في التوظيف					
ثانياً: قلق التخصّص						
13	أشعر بالرضا عن تخصّصي الجامعيّ					
14	أتوقّع أسوأ الاحتمالات بعد تخرّجي					
15	سوف أعاني من البحث عن وظيفةٍ بعد تخرّجي					
16	أقلق من مواجهة مشكلة البحث عن وظيفةٍ					
17	أعتقد بأنّه تيوجد فرص عملٍ في تخصّصي					
18	أقلق من أنّ شهادتي ستكون مفتاح العمل وفرصة التوظيف					
19	أشعر بعدم جدوى دراستي الجامعيّة					
20	أتوقّع أنّني سوف اضطرّ للعمل في غير تخصّصي					
21	أقلق عند سماعي الحديث عن فرص عملٍ					
22	لا أرغب بالعمل في تخصّصي					
ثالثاً: الجوانب الجسميّة والبدنيّة						
23	عندما أفكّر في شبح البطالة يقلّ تركيزي في دراستي					
24	كلّما فكّرت في شبح البطالة أصابتني نوبات الدوار.					
25	كلّما قرأت إعلاناً عن وظائف خاليةٍ خفق قلبي بشدّة، حيث يراودني الأمل في الحظوة بإحداها.					
26	كلّما قرأت شروط الوظائف الخالية أشعر بالصداع					
27	أشعر بأنّ إمكاناتي الجسديّة أدنى ممّا تتطلّبه ظروف العمل					
28	أقلق كلّما تخيّلت مشهد إجراء مقابلات التوظيف					

29	شهيّتي للطّعام ترتفع/ تنخفض كلّما فكّرت في مستقبلي الوظيفيّ					
30	أشعر بمتاعب كثيرةٍ في معدتي، كلّما تذكّرت مستقبلي الوظيفيّ الغامض					

ثانياً- مقياس التوافق النفسيّ

الرقم	الفقرة	ملاءمة الفقرة		صياغة الفقرة		التعديل المقترح إن وجد
		ملائمة	غير ملائمة	مناسبة	غير مناسبة	
المحور الأوّل: التوافق الشخصيّ – الانفعاليّ						
1	هل لديك ثقةٌ في نفسك بدرجةٍ كافيةٍ					
2	هل أنت متفائلٌ بصفةٍ عامّةٍ					
3	هل أنت قادرٌ على مواجهة مشكلاتك بقوّة وشجاعة					
4	هل تشعر بأنّك شخصٌ له فائدةٌ ونفعٌ في الحياة					
5	هل تتطلّع لمستقبلٍ مشرقٍ					
6	هل تحبّ الآخرين وتتعاون معهم					
7	هل تشعر بالراحة النفسيّة والرضا عن حياتك					
8	هل تشعر بالاتزان الانفعالي والهدوء أمام الناس					
9	هل تشعر باليأس وتهبط همّتك بسهولةٍ					
10	هل تشعر باستياءٍ وضيقٍ من الدنيا عموماً					
11	هل تميل إلى أن تتجنّب المواقف المؤلمة بالهرب منها					

12	هل تستطيع التوافق مع التغيّرات من حولك					
13	هل تعتبر نفسك عصبيّ المزاج إلى حدٍّ ما					
المحور الثاني: التوافق الاجتماعيّ						
14	هل تستمتع بمعرفة الآخرين والجلوس معهم					
15	هل تحصل على المشاركة الإيجابيّة الاجتماعيّة والترويحيّة مع الآخرين					
16	هل تحبّ الاختلاط بالناس					
17	هل تتمنّى أن تقضي معظم وقت فراغك مع الآخرين					
18	هل تحترم رأي زملائك وتعمل به إذا كان رأياً صائباً					
19	هل ترى نفسك بأنّك شخصٌ ذو قيمةٍ اجتماعيّةٍ					
20	هل تشعر بتقدير الآخرين لأعمالك وإنجازاتك					
21	هل تفضّل مشاركة الآخرين على أن تكون بمفردك					
22	هل تشعر بالولاء والانتماء لأصدقائك					
23	هل تحرص على حقوق الآخرين بقدر حرصك على حقوقك					
24	هل يصعب عليك الدخول في منافساتٍ مع الآخرين، حتّى ولو كانوا في مثل سنّك					
25	هل تفتقد الثقة والاحترام المتبادل مع الآخرين					

المحور الثالث: التوافق الأسريّ						
26	هل تشعر بأنّك متعاونٌ مع أسرتك					
27	هل تشعر بالسعادة في حياتك وأنت مع أسرتك					
28	هل تحترم أسرتُك رأيَك وممكنٌ أن تأخذ به					
29	هل أنت راضٍ عن ظروف الأسرة الاقتصاديّة					
30	هل تفتخر أمام الآخرين أنّك تنتمي لهذه الأسرة					
31	هل تتمنّى أحياناً أن تكون لك أسرةٌ غيرَ أسرتك					
32	هل تشعر بأنّ علاقتك مع أفراد أسرتك وثيقةٌ وصادقةٌ					

مع بالغ شكري وتقديري – الباحثة

الملحق (ب): قائمة المحكّمين

الرقم	الاسم	الرتبة	التخصص	الجامعة
1	أحمد أبو أسعد	أستاذ دكتور	إرشاد نفسيّ وتربويّ	جامعة مؤتة
2	يحيى الصرفنديّ	أستاذ	إرشاد نفسيّ وتربويّ	الكلّيّة الجامعيّة للعلوم
3	محمّد شاهين	أستاذ دكتور	إرشاد نفسيّ وتربويّ	جامعة القدس المفتوحة
4	إياد أبو بكر	أستاذ مساعد	خدمة اجتماعيّة	جامعة القدس المفتوحة
5	عمر الريماويّ	أستاذ	علم نفس	جامعة القدس (أبو ديس)
6	هشام شناعة	أستاذ مساعد	علم نفس تربويّ	جامعة خضوريّ
7	رحاب السعديّ	أستاذ مساعد	صحّة نفسيّة وإرشاد	جامعة الاستقلال
8	خالد كتلو	أستاذ مساعد	قياس وتقويم نفسيّ	جامعة القدس المفتوحة
9	يوسف عوّاد	أستاذ دكتور	صحّة نفسيّة	جامعة القدس المفتوحة
10	عبد عسّاف	أستاذ دكتور	إرشاد نفسيّ	جامعة النّجاح الوطنيّة
11	إبراهيم المصريّ	أستاذ مساعد	إرشاد نفسيّ	جامعة الخليل

الملحق (ت): أدوات الدراسة بعد التحكيم (الصدق الظاهريّ)

جامعة القدس المفتوحة

عمادة الدراسات العليا والبحث العلميّ

عزيزي الطالب/ عزيزتي الطالبة...

تحيّة طيّبة وبعد،

تقوم الباحثة بدراسةٍ لاستكمال متطلّبات الحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسيّ والتربويّ، بعنوان: " **قلق البطالة وعلاقته بالتوافق النفسيّ لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة**". وذلك استكمالاً لمتطلّبات الحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسيّ والتربويّ من كلّيّة الدراسات العليا –جامعة القدس المفتوحة؛ وقد وقع عليك الاختيار لتكون ضمن عيّنة الدراسة. لذا؛ أرجو منك التعاون في تعبئة هذه الاستبانة بما يتوافق مع وجهة نظرك، علماً بأنّ بيانات الدراسة هي لأغراض البحث العلميّ فقط، وسيراعى الحفاظ على سرّيّتها، ولا يطلب منك كتابة اسمك، أو ما يشير إليك، شاكرين لك حسن تعاونك.

الجزء الأوّل: المتغيّرات التصنيفيّة:

أرجو التكرم بوضع إشارة (X) في المربّع الذي يتّفق وحالتك:

A1	**الجنس**	**1- ( ) ذكر 2- ( ) أنثى**
A2	**الكلّيّة**	**1- ( ) التنمية الاجتماعيّة والأسريّة 2- ( ) العلوم التربويّة 3- ( ) العلوم الإداريّة والاقتصاديّة 4- ( ) التكنولوجيا والعلوم التطبيقيّة**
A3	**المستوى الدراسيّ**	**1- ( ) سنة أولى 2- ( ) سنة ثانية 3- ( ) سنة ثالثة 4- ( ) سنة رابعة**
A4	**الفرع الجامعيّ**	**1- ( ) فرع غزّة 2- ( ) فرع رام الله والبيرة 3- ( ) فرع نابلس**

أدوات الدراسة:

أوّلاً – مقياس قلق البطالة

الرقم	العبارات	موافق بشدّة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدّة
أولاً:قلق الحصول على العمل						
.1	أخشى ألّا أتمكّن من الحصول على فرصة عملٍ بعد تخرّجي					
.2	أشعر بالقلق لمشاهدة العاطلين الباحثين عن فرصة عملٍ					
.3	أعتقد أنّ الظروف ستكون صعبةً بعد التخرّج					
.4	أتوقّع أن تواجهني صعوبةٌ في إيجاد فرصة عملٍ مناسبةٍ					
.5	أخشى أن أبقى عالةً على أسرتي بعد تخرّجي					
.6	أخشى عدم إيجاد فرصة عملٍ مناسبةٍ في مجال تخصّصي					
.7	أشعر بالقلق لعدم وجود فرص عملٍ					
.8	يقلقني أن أنضم إلى قائمة العاطلين عن العمل					
.9	أشعر بالقلق لما أراه من أحوال العاطلين عن العمل					
.10	ينتابني شعورٌ بالقلق في التنافس على فرصة عملٍ					
.11	أشعر بالقلق من عدم وضع الشخص المناسب في المكان المناسب					
.12	أشعر بالقلق من الأخذ بالمحسوبيّة في التوظيف					
ثانياً: قلق التخصّص						
.13	~~أشعر بالرضا عن تخصّصي الجامعي~~			**حذفت**		
.14	أتوقع أسوأ الاحتمالات بعد تخرّجي					
.15	سوف أعاني في البحث عن وظيفةٍ بعد تخرّجي					
.16	أقلق من مواجهة مشكلة البحث عن وظيفةٍ					

.17	~~أعتقد بأنّه توجد فرص عملٍ في تخصّصي~~			**حذفت**		
.18	أقلق من أنّ شهادتي ستكون مفتاح العمل وفرصة التوظيف					
.19	أشعر بعدم جدوى دراستي الجامعيّة					
.20	أتوقّع أنّني سوف اضطرّ للعمل في غير تخصّصي					
.21	أقلق عند سماعي الحديث عن فرص عملٍ					
.22	لا أرغب بالعمل في مجال تخصّصي					
ثالثاً: الجوانب الجسميّة والبدنيّة						
.23	عندما أفكّر في شبح البطالة يقلّ تركيزي في دراستي					
.24	كلّما فكّرت في شبح البطالة أصابتني نوبات الدوار.					
.25	~~كلّما قرأت إعلاناً عن وظائف خاليةٍ يخفق قلبي بشدّة حيث يراودني الأمل في الحظوة بإحداها.~~			**حذفت**		
.26	كلّما قرأت شروط الوظائف الشاغرة أشعر بالصداع					
.27	أشعر بأنّ إمكاناتي الجسديّة أدنى ممّا تتطلّبه ظروف العمل					
.28	أقلق كلّما تخيّلت مشهد إجراء مقابلات التوظيف					
.29	شهيّتي للطّعام تنخفض كلّما فكّرت في مستقبلي الوظيفيّ					
.30	أشعر بمتاعب في معدتي، كلّما تذكّرت مستقبلي الوظيفيّ الغامض					

ثانياً: مقياس التوافق النفسيّ

الرقم	العبارات	موافق بشدّة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدّة
المجال الأوّل: التوافق الشخصيّ – الانفعاليّ						
.1	لديّ ثقةٌ في نفسي بدرجةٍ كافيةٍ					
.2	أنا متفائلٌ بصفةٍ عامّةٍ					
.3	أستطيع مواجهة المشكلات التي تواجهني بقوّةٍ وشجاعةٍ					
.4	أشعر بأنّني شخصٌ له فائدةٌ ونفعٌ في الحياة					
.5	أتطلّع لمستقبلٍ مشرقٍ					
.6	أحبّ الآخرين وأتعاون معهم					
.7	أشعر بالراحة النفسيّة والرضا عن حياتي					
.8	أشعر بالاتّزان الانفعاليّ والهدوء أمام الآخرين					
.9	أشعر باليأس وتهبط همّتي بسهولةٍ					
.10	أشعر باستياءٍ وضيقٍ من الدنيا عموماً					
.11	أميل إلى أن أتجنّب المواقف المؤلمة بالهرب منها					
.12	أستطيع التوافق مع التغيّرات من حولي					
.13	أعتبر نفسي عصبيّ المزاج إلى حدٍّ ما					
المجال الثاني: التوافق الاجتماعيّ						
.14	أستمتع بمعرفة الآخرين والجلوس معهم					
.15	أحصل على المشاركة الإيجابيّة الاجتماعيّة والترويحيّة مع الآخرين					
.16	أحبّ الاختلاط بالناس					
~~.17~~	~~أفضّل قضاء وقت فراغي مع الآخرين~~		**حذفت**			

18. أحترم رأي زملائي، وأعمل به إذا كان رأياً صائباً						
19. أرى نفسي بأنّني شخصٌ ذو قيمةٍ اجتماعيّةٍ						
20. أشعر بتقدير الآخرين لأعمالي وإنجازاتي						
21. أفضّل مشاركة الآخرين على أن أكون بمفردي						
22. أشعر بالولاء والانتماء لأصدقائي						
23. أحرص على حقوق الآخرين بقدر حرصي على حقوقي						
~~24. يصعب عليّ الدخول في منافساتٍ مع الآخرين حتّى لو كانوا في مثل سنّي~~		**حذفت**				
~~25. أفتقد الثقة والاحترام المتبادل مع الآخرين~~		**حذفت**				
المجال الثالث: التوافق الأسريّ						
26. أنا شخصٌ متعاونٌ مع أسرتي						
27. أشعر بالسعادة في حياتي وأنا مع أسرتي						
28. تحترم أسرتي رأيي وممكنٌ أن تأخذ به						
29. أنا راضٍ عن ظروف أسرتي الاقتصاديّة						
30. أفتخر أمام الآخرين أنّني أنتمي لهذه الأسرة						
31. أتمنّى أن تكون لي أسرةٌ غير أسرتي						
32. أشعر بأنّ علاقتي مع أفراد أسرتي وثيقةٌ وصادقةٌ						

مع بالغ شكري وتقديري

الباحثة

الملحق (ث): أدوات الدراسة بعد إجراء فحص الخصائص السيكومتريّة

جامعة القدس المفتوحة

عمادة الدراسات العليا والبحث العلميّ

عزيزي الطالب/ عزيزتي الطالبة...

تحيّة طيّبة وبعد،

تقوم الباحثة بدراسة لاستكمال متطلّبات الحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسيّ والتربويّ بعنوان: " **قلق البطالة وعلاقته بالتوافق النفسيّ لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة**". وذلك استكمالاً لمتطلّبات الحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسيّ والتربويّ من كلّيّة الدراسات العليا – جامعة القدس المفتوحة؛ وقد وقع عليك الاختيار لتكون ضمن عيّنة الدراسة. لذا؛ أرجو منك التعاون في تعبئة هذه الاستبانة بما يتوافق مع وجهة نظرك، علماً بأنّ بيانات الدراسة هي لأغراض البحث العلميّ فقط، وسيراعى الحفاظ على سرّيّتها، ولا يطلب منك كتابة اسمك أو ما يشير إليك، شاكرين لك حسن تعاونك.

الجزء الأوّل: المتغيّرات التصنيفيّة:

أرجو التكرّم بوضع إشارة (X) في المربّع الذي يتّفق وحالتك:

A1	**الجنس**	**1-** ( ) **ذكر** **2-** ( ) **أنثى**
A2	**الكلّيّة**	**2-** ( ) **التنمية الاجتماعيّة والأسريّة** **2-** ( ) **العلوم التربويّة** **3-** ( ) **العلوم الإداريّة والاقتصاديّة** **4-** ( ) **التكنولوجيا والعلوم التطبيقيّة**
A3	**المستوى الدراسيّ**	**2-** ( ) **سنة أولى** **2-** ( ) **سنة ثانية** **3-** ( ) **سنة ثالثة** **4-** ( ) **سنة رابعة**
A4	**الفرع الجامعيّ**	2- ( ) **فرع غزّة** **2-** ( ) **فرع رام الله والبيرة** **3-** ( ) **فرع نابلس**

أ- مقياس قلق البطالة

الرقم	العبارات	موافق بشدّة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدّة
أولاً: قلق الحصول على العمل						
	أخشى ألّا أتمكّن من الحصول على فرصة عملٍ بعد تخرّجي					
1.	أشعر بالقلق لمشاهدة العاطلين الباحثين عن فرصة عملٍ					
2.	أعتقد أنّ الظروف ستكون صعبةً بعد التخرّج					
3.	أتوقّع أن تواجهني صعوبةٌ في إيجاد فرصة عملٍ مناسبةٍ					
4.	أخشى أن أبقى عالةً على أسرتي بعد تخرّجي					
5.	أخشى عدم إيجاد فرصة عملٍ مناسبةٍ في مجال تخصّصي					
6.	أشعر بالقلق لعدم وجود فرص عملٍ					
7.	يقلقني أن أنضمّ إلى قائمة العاطلين عن العمل					
8.	أشعر بالقلق لما أراه من أحوال العاطلين عن العمل					
9.	ينتابني شعور بالقلق في التنافس على فرصة عملٍ					
10.	أشعر بالقلق من عدم وضع الشخص المناسب في المكان المناسب					
11.	أشعر بالقلق من الأخذ بالمحسوبيّة في التوظيف					
ثانياً: قلق التخصّص						
12.	أتوقّع أسوأ الاحتمالات بعد تخرّجي					
13.	سوف أعاني في البحث عن وظيفةٍ بعد تخرّجي					

14. أقلق من مواجهة مشكلة البحث عن وظيفةٍ						
15. أقلق من أنّ شهادتي ستكون مفتاح العمل وفرصة التوظيف						
16. أشعر بعدم جدوى دراستي الجامعيّة						
17. أتوقّع أنّني سوف اضطرّ للعمل في غير تخصّصي						
18. أقلق عند سماعي الحديث عن فرص عملٍ						
19. لا أرغب بالعمل في مجال تخصّصي						
ثالثاً: الجوانب الجسميّة والبدنيّة						
20. عندما أفكّر في شبح البطالة يقلّ تركيزي في دراستي						
21. كلّما فكّرت في شبح البطالة أصابتني نوبات الدوار.						
22. كلّما قرأت شروط الوظائف الشاغرة أشعر بالصداع						
23. أشعر بأنّ إمكاناتي الجسديّة أدنى ممّا تتطلّبه ظروف العمل						
24. أقلق كلّما تخيّلت مشهد إجراء مقابلات التوظيف						
25. شهيّتي للطعام تنخفض كلّما فكّرت في مستقبلي الوظيفيّ						
26. أشعر بمتاعب في معدتي، كلّما تذكّرت مستقبلي الوظيفيّ الغامض						

ب_ مقياس التوافق النفسيّ

الرقم	العبارات	موافق بشدّة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدّة
المجال الأوّل: التوافق الشخصيّ – الانفعاليّ						
.1	لديّ ثقةٌ في نفسي بدرجةٍ كافيةٍ					
.2	أنا متفائلٌ بصفةٍ عامّةٍ					
.3	أستطيع مواجهة المشكلات التي تواجهني بقوّةٍ وشجاعةٍ					
.4	أشعر بأنّني شخصٌ له فائدةٌ ونفعٌ في الحياة					
.5	أتطلّع لمستقبلٍ مشرقٍ					
.6	أحبّ الآخرين وأتعاون معهم					
.7	أشعر بالراحة النفسية والرضا عن حياتي					
.8	أشعر بالاتّزان الانفعاليّ والهدوء أمام الآخرين					
.9	أشعر باليأس وتهبط همّتي بسهولة					
.10	أشعر باستياءٍ وضيقٍ من الدنيا عموماً					
.11	أميل إلى أن أتجنّب المواقف المؤلمة بالهرب منها					
.12	أستطيع التوافق مع التغيّرات من حولي					
.13	أعتبر نفسي عصبيّ المزاج إلى حدٍ ما					
المجال الثاني: التوافق الاجتماعيّ						
.14	أستمتع بمعرفة الآخرين والجلوس معهم					
.15	أحصل على المشاركة الإيجابيّة الاجتماعيّة والترويحيّة مع الآخرين					
.16	أحبّ الاختلاط بالناس					

17.	أحترم رأي زملائي، وأعمل به إذا كان رأياً صائباً					
18.	أرى نفسي بأنّني شخصٌ ذو قيمةٍ اجتماعيّةٍ					
19.	أشعر بتقدير الآخرين لأعمالي وإنجازاتي					
20.	أفضّل مشاركة الآخرين على أن أكون بمفردي					
21.	أشعر بالولاء والانتماء لأصدقائي					
22.	أحرص على حقوق الآخرين بقدر حرصي على حقوقي					
المجال الثالث: التوافق الأسريّ						
23.	أنا شخصٌ متعاونٌ مع أسرتي					
24.	أشعر بالسعادة في حياتي وأنا مع أسرتي					
25.	تحترم أسرتي رأيي، وممكنٌ أن تأخذ به					
26.	أنا راضٍ عن ظروف أسرتي الاقتصاديّة					
27.	أفتخر أمام الآخرين أنّني أنتمي لهذه الأسرة					
28.	أتمنّى أن تكون لي أسرةٌ غير أسرتي					
29.	أشعر بأنّ علاقتي مع أفراد أسرتي وثيقةٌ وصادقةٌ					

مع بالغ شكري وتقديري

الباحثة

الملحق (ج): كتابُ تسهيل المهمّة

Al-Quds Open University
Academic Affairs
Deanship of Graduate Studies
and Scientific Research
Ramallah - P.O. Box: 1804
Tel: 02/2976240 - 02/2956073
Fax: 02/2963738
Email - Graduate Studies: fgs@qou.edu
Email - Scientific Research: sprgs@qou.edu

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة القدس المفتوحة
الشؤون الأكاديمية
عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي
رام الله – ص.ب 1804
هاتف: 02/2976240 - 02/2956073
فاكس: 02/2963738
بريد الكتروني - الدراسات العليا: fgs@qou.edu
بريد الكتروني - البحث العلمي: sprgs@qou.edu

Ref. :
Date :

الرقم: ع. د. ب. ع./ 40 /21
التاريخ: 7/ 1/ 2021م

حضرة أ. د يوسف ذياب المحترم/ مدير فرع نابلس
حضرة د. حسين حمايل المحترم/ مدير فرع رام الله والبيرة
حضرة د. نادر حلس المحترم/ مدير فرع غزة
بوساطة د. رأفت جودة المحترم/ ق.أ نائب الرئيس لشؤون قطاع غزة

الموضوع: تسهيل مهمة الطالبة (مرام الترتير) في الدراسات العليا لتوزيع أداة دراستها

نهديكم أطيب التحيات، وبالإشارة إلى الموضوع أعلاه، تقوم الطالبة (مرام عماد كمال الترتير) ورقمها الجامعي (0330011810033) بإعداد رسالة ماجستير في تخصص الإرشاد النفسي والتربوي بعنوان: (قلق البطالة وعلاقته بالتوافق النفسي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة)، وعليه أمل من حضرتكم تسهيل مهمة الطالبة في توزيع أداة دراستها في فروعكم لتمكينها من إتمام إعداد رسالتها.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

أ. د. حسني عوض
عميد الدراسات العليا والبحث العلمي

نسخة :
- أ. د. رئيس الجامعة حفظه الله.
- أ. د. نائب الرئيس للشؤون الأكاديمية المحترم.
- د. مساعد الرئيس لشؤون المتابعة المحترمة.
- أ. د. رئيس لجنة برنامج ماجستير الإرشاد النفسي والتربوي المحترم.
- أ. د. منسق برنامج ماجستير الإرشاد النفسي والتربوي المحترم.
- الملف.